

طلاب يطردون عبد الحفيظ غوقة من جامعة بنغازي ويصفونه بـ«المتسلق» والمجلس الانتقالي يندد بالاعتداء

اتهامات لحلف «الناتو» بارتكاب جرائم حرب واستهداف المدنيين في ليبيا

طرابلس - ف ب - «القدس العربي»:

أشارت صحيفة «الإنديبندينت» البريطانية إلى تقرير جديد لبعض المنظمات الحقوقية ينتقد حلف شمال الأطلسي (ناتو) ويتهمة بارتكاب جرائم حرب عبر استهدافه مدنيين في ليبيا، أثناء الثورة الشعبية الليبية ضد نظام العقيد معمر القذافي.

ويوضح تقرير نشرته المنظمة العربية لحقوق الإنسان والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان وتحالف المساندة القانونية الدولي أن ثمة انتهاكات لحقوق الإنسان قد ترقى إلى جرائم حرب جرت على الأراضي الليبية العام الماضي، وأن كل الأطراف المشاركة في الصراع ربما تكون تسببت فيها، سواء قوات الناتو أو الثوار أو كتائب القذافي.

ويشير التقرير إلى روايات لشهود عيان وإلى زيارات ميدانية للمناطق التي استهدفها طيران الحلف، وإلى أن الناتو اعتبر بعض الأهداف عسكرية، في حين كانت مجرد مواقع مدنية.

وقالت «الإنديبندينت»، إن مجلس الأمن الدولي كان حدد مهمة لحلف الأطلسي بموجب القرار الأممي رقم 1973 لتمثل في حماية المدنيين الليبيين من هجمات كتائب القذافي أثناء الثورة الشعبية المؤكدة إليه بموجب تفويض المجلس.

وتشير الصحيفة إلى قصف للناتو استهدف موقعا في مدينة سرت الليبية في ايلول (سبتمبر) الماضي، وأوضحت أن شهود عيان يقولون إن مدينتين تجمعا في المكان، وإن طيران الحلف استهدفهم بصاروخ جديد أسفر عن مقتل 47 منهم.

وتتساءل الصحيفة عما إذا كان ذلك الحدث يرقى إلى مستوى جرائم الحرب، وأضافت أن الكشف عن تلك الأحداث يعود بالحرج على حلف الأطلسي، الذي يقترض أن تقتصر مهمته على حماية المدنيين، وليس استهدافهم بالقنن.

وفي حين أشارت إلى عزم المحكمة الجنائية الدولية التحقيق في ممارسات جميع الأطراف التي اشتركت في الصراع في ليبيا، أضافت أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سبق أن صرح

العام الماضي بأن حلف الأطلسي لم يتجاوز حدود مهمته في ليبيا، كما يشير التقرير إلى انتهاكات لحقوق الإنسان من جانب الثوار وكتائب القذافي، وإلى أدلة على الاعتقال والتعذيب والقنن من كل الأطراف، وكذلك إلى نزوح أهالي قرى ومدن بأكملها، في ظل الرعب والخوف من الانتقام.

من جهة أخرى احتج طلاب كلية العلوم بجامعة بنغازي أمس الخميس على زيارة نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي عبد الحفيظ غوقة، ومنعوه من دخول الكلية، وقام أحد حراسه بإطلاق رصاصتين في الهواء من مسدسه الشخصي أمام موقف السيارات بالكلية، في محاولة لتفريق الجمع الغاضبة.

وهاجم طلاب غاضبون غوقة واتهموه بأنه «متسلق» على ما أفاد شهود لفرنس برس..

وقد انتقل غوقة إلى جامعة غار يونس في محاولة لتهنئة طلاب داخل حرم الكلية، ويوجد تشكيل أمني في المكان، فكيف يعقل وجود تشكيل داخل الحرم الجامعي، فأين هيبة الحرم الجامعي، فنحن لا نريد دكتاتورا جديدا».

بأنه «متسلق» أي انتهازي، وبأنه تعاون في الماضي مع نظام العقيد معمر القذافي. وتعرض المجلس الانتقالي مؤخرًا إلى انتقادات غير معهودة منذ سقوط القذافي وما زال اعتصام في بنغازي، مهد الثورة على القذافي في شرق ليبيا، يطالب بمزيد من الشفافية وإقصاء الذين كانوا في النظام السابق.

وتجمع عدد كبير من طلاب الكلية لدى سماعهم بزيارة غوقة لحضور حفل تكريم الشهداء من الكلية، وقاموا بمنعه من الدخول وتعرض غوقة للمضايقات من قبل الطلاب الغاضبين من الزيارة. وقال الطلاب في حديثهم لصحيفة «فورينا الجديدة» الليبية إنهم يستنكرون زيارة غوقة للكلية، باعتباره أحد أعلام النظام السابق، وأنه غير مرغوب فيه بين الطلاب الجامعة، وأنه كان يجسد النظام السابق، ولم ير الطلاب منه سوى «الوعود الزائفة» على حد تعبيرهم. وأضاف الطلاب «فوجدنا بوجود انتشار أمني كثيف داخل حرم الكلية، ويوجد تشكيل أمني في المكان، فكيف يعقل وجود تشكيل داخل الحرم الجامعي، فأين هيبة الحرم الجامعي، فنحن لا نريد دكتاتورا جديدا».

وأكد الطلاب أنهم لم يعتدوا على غوقة، وأنه أثناء الأزدحام خرج الطلاب جميعهم من أجل طرد غوقة من داخل حرم الكلية، مما اضطر أحد حراسه الشخصيين لإطلاق رصاصتين في الهواء لإخافة الطلاب الغاضبين الذين كانوا مصممين على مغادرة غوقة للكلية.

من جانبه ندد المجلس الوطني الانتقالي الليبي الخميس بالاعتداء الذي تعرض له نائب رئيسه عبد الحفيظ غوقة في جامعة بنغازي (شرق) من قبل طلاب اتهموه بأنه «متسلق».

وقال المجلس في بيان تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منه «أن أي اعتداء أو مساس بالمجلس الوطني الانتقالي الموقت هو مساس بمصالح وسيادة الشعب الليبي وثورته المجيدة المنتصرة».

وأضاف البيان أن «المجلس الوطني الانتقالي هو السلطة السياسية العليا والشريعة في ليبيا بشكل مؤقت وإلى حين الانتهاء من انتخابات المؤتمر الوطني العام وتسليم السلطة له لانمام مهام المرحلة الانتقالية».

إصابة رجلي أمن بإطلاق نار شرق السعودية

الرياض - يوبي أي: قال الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية في السعودية المقدم زياد الرقيعي، أمس الخميس، إن رجلي أمن أصيبا بجروح إثر تعرضهما لإطلاق نار من قبل أشخاص مجهولين في محافظة القطيف. وذكر الرقيعي أنه «أثناء قيام بويرتي أمن بمهامها المعتادة في شارع أحد بحفاظة القطيف شرق المملكة، مساء الأربعاء، تعرضتا لإطلاق نار من أشخاص مجهولين نتج عنه إصابة رجلي أمن، وتم نقلهما إلى المستشفى».

يذكر أن محافظة القطيف ذات الأغلبية الشعبية، تشهد احتجاجات شعبية مطالبة بإصلاحات سياسية واجتماعية.

الجيش الإسرائيلي يعتقل رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني

رام الله - يو بي أي: اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي، مساء أمس الخميس، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز زويك، على حاجز عسكري في الضفة الغربية.

وقال مكتب نواب حماس في الضفة إن قوات إسرائيلية اعتقلت زويك على حاجز جبب قرب رام الله في الضفة الغربية.

اعتقال بريطاني للإشباح باحتفائه بمؤخرة تمثال صدام بصورة غير مشروعة

لندن - يو بي أي: اعتقلت الشرطة البريطانية مدير شركة لاحتفائه بصورة غير مشروعة بمؤخرة تمثال من البرونز للرئيس العراقي السابق صدام حسين، وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الخميس، إن الشرطة البريطانية تسجوب حاليا جيم ثورب مدير شركة (تريبل تايب) بشأن خطط شركته لبعب المؤخرة البرونزية البالغ طولها نحو 61 سنتيمترا لتمثال من البرونز للرئيس العراقي السابق صدام حسين، وشبهته إنتهاك القسم الثامن من نظام العقوبات الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق عام 2003. وأضاف (بي بي سي) أن مؤسس الشركة الجندي السابق في القوات الخاصة البريطانية تايجل إليفي، أحضر مؤخرة تمثال صدام حسين إلى المملكة المتحدة، لكنه فشل في بيعها بمزاد علني.

استقالة رئيس جمعية بجامعة بريطانية بسبب صورة للنبي محمد

لندن - يو بي أي: استقال رئيس جمعية ملحدة في كلية لندن الجامعية من منصبه بسبب خلاف حول صورة للنبي محمد (ص) نشرتها جماعته على صفحة الكلية في موقع فيس بوك وهو يتناول شرايا في حانة مع المسخ.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الخميس إن مجموعة طلابية مسلمة رفعت عرضة طلائب فيها إدارة الجامعة بإزالة الصورة، وحاكى الخطوة أيضا اتحاد طلبة الجامعة.

تكهنات بتوافق العسكر والاخوان والوفد على ترشيح منصور حسن للرئاسة

سفير إسرائيل يهرب من القاهرة خوفا من 25 يناير وسط دعوات للتظاهر «إلى حين تحقيق اهداف الثورة»

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامسي:

غادر القاهرة الخميس سفير إسرائيل لدى مصر يعقوب أميتاي إلى تل أبيب لقضاء عطلة الأسبوعية هناك.

وذكر مصدر مطلع بمطار القاهرة أن أميتاي أنهى إجراءات سفره على طائرة إير سينا المجهتة إلى تل أبيب بصحبة ثمانية من طاقم العاملين بالسفارة.

ومن المقرر أن يعبد السفير الإسرائيلي اجازته لتسبل الأسبوع القادم كله خشية أي تداعيات خلال احتفالات مصر بمرور عام على ثورة 25 يناير خاصة في ظل ما يتهدد عن وجود مخطط للاستهداف بعض المنشآت والهيئات.

وقالت المصادر أن الهروب المفاجئ للسفير الإسرائيلي ربما يشير إلى معلومات حول وجود مخطط لاحتلال السفارة الإسرائيلية ورفع العلم الفلسطيني عليها ضمن الاحتفال بذكرى الثورة.

وأضافت «في حالة مرور الأسبوع القادم بهدوء سيعود السفير الإسرائيلي بداية الأسبوع بعد القادم وذلك ليمارس عمله من مقر إقامته بصاحبة العادي حيث لم يتم حتى الآن تدبير مكان بديل لمقر السفارة الإسرائيلية الذي تعرض لقتصاص مظاهرين غاضبين ردا على الاعتداء على رجال أمن مصريين في شبه جزيرة سيناء.

وتتصارب التوقعات بشأن ما سيدبث في الخامس والعشرين من يناير، إذ دعت بيانات على الأنترنت إلى احتلال الميادين العامة في كافة المحافظات حتى تحقيق كافة الاهداف الثورية، ورفضت الحركات الشبابية فكرة الاحتفالات بالثورة، مؤكدة انه لا يمكن الاحتفال إلا بعد تحقيق مطالب الثوار.

وأعلن المجلس العسكري ان قوات الجيش والشرطة لن تتواجد في الميادين في ذكرى الثورة، فقاديا لاحتكاكات مع المظاهرين. وأشارت تقارير إلى ان جماعة الإخوان ستشتر عددا من أعضائها في أماكن حيوية قبل يوم من بدء الاحتفالات ليشكلوا خطوطا عازلة بين المظاهرين وقوات الأمن.

وصرح محمد نور المتحدث الاعلامي لحزب الثورالسلفي، «أن الحزب سيتواجد بقوة في ميدان التحرير يوم 25 يناير ليعمل على الحفاظ على سلمية الثورة واستكمال مطالبها وفقا لخارطة الطريق التي تم التوافق عليها».

ودعا نور في بيان إلى تسمية هذه المناسبة «يوم الشهيد»، مقترحا تبرع موظفي الدولة بأجرهم عن هذا اليوم الذي أعلنته الحكومة عطلة رسمية، إلى أسر الشهداء والمصابين.

كما أعلن حزب الوفد مشاركته بقوة في الاحتفالات بذكرى الثورة.

من جهة أخرى نقلت تقارير عن الدكتور السيد البيدي لملحه لدعم ترشيح رئيس المجلس الاستشاري منصور حسن للرئاسة، وأشارت إلى ان حسن ما زال يتصدر قائمة المرشحين في صفقة محتملة بين المجلس العسكري وجماعة «الأخوان»، وحزب الوفد.

يذكر ان حسن كان يشغل منصب وزير الاعلام في عهد الرئيس الراحل انور السادات، وأقبل من الحكومة بسبب معارضته لقرارات



والدة أحد الشهداء أمام محكمة الرئيس السابق حسني مبارك في القاهرة أمس. وفي الإطار المرشح الرئاسي المحتمل منصور حسن

الاعتقال الشهيرة ضد المعارضين من الكتاب والسياسيين في سبتمبر عام 1981.

وكانت علاقة حسن فائز بالريس المخلوغ بسبب قربه من السادات قبل اغتياله، حينما عينه وزيرا للشؤون رئاسة الجمهورية، ما أثار توتلات باحتمال تعيينه نائبا للرئيس بدل من مبارك.

ويؤخذ على منصور حسن أنه لم يوجه أي انتقاد لمبارك أثناء حكمه، كما أنه رفض الاستقالة من رئاسة المجلس الاستشاري أثناء دعوها للفرشح الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح وقال حسن، وهو في منتصف السبعينيات البراذع على لاشناب احتجاجا على افتقار الانتخابات للمسؤولية «أنا كلفه مشغبا الانتخابات لاساس الديمقراطي وغياب الدستور.

الإدارة الأمريكية ترفض لقاء ليبرمان وتعتبره شخصية غير مرغوب فيها

رئيس الكنيست يدخل برلمان إيرلندا من باب خلفي بسبب مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

يعتبر رئيس الكنيست الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، من قطاب حزب (ليكود) بزعامة رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، من أشد المتطرفين داخل حزبه في كل ما يتعلق بما تسمى بالعملية السلمية مع الفلسطينيين، في حين أنه على علم وراية بعزلة الدولة العبرية بسبب سياستها الرافضة للسلام، إلا أنه أصر هذا الأسبوع على زيارة إيرلندا والاجتماع إلى الرئيس مايكل دي هيغنز في العاصمة دبلن، ليكتشف بنفسه إلى أي مدى وصلت الترابية لسياسات حكومة تل أبيب.

ووفق ما ذكرت صحيفة «هارتس» العبرية، فقد اضطر ريفلين، الذي كان متجها للقائه الرئيس الأيرلندي إلى الدخول إلى مبنى البرلمان في العاصمة من أحد الأبواب الخلفية، ذلك أن التنظيمات المؤيدة للفلسطينيين، حضرت له استقبالًا مناهضا على شكل مظاهرة، الأمر الذي دفع المظمنين وقوات الأمن إلى إخاله من باب خلفي لتفادي التصادم مع المظاهرين الذين رددوا العبارات والهتافات المعادية لدولة الاحتلال.

وأضافت المصادر الإسرائيلية ان المئات تظاهروا مساء

الأربعاء أمام مقر البرلمان الأيرلندي في محاولة لمنع ريفلين من دخوله، وازدت أن المئات من المواطنين الأيرلنديين والبربر ومنظمات حقوقية أعربت عن رفضها لزيارة ريفلين وأبدت دعما للشعب الفلسطيني وحقوقه، ورفع المظاهرون أعلام فلسطين ولوحات كتبت عليها شعارات يذكر أن ريفلين تعد الأولى منذ 27 عاما.

إسرائيلية رسمية لأيرلندا منذ 27 عاما.

وقالت الصحيفة العبرية أن موافقة الرئيس الأيرلندي على لقاء ريفلين يعتبر إنجازا، ذلك أنه معروف في العالم قاطبة بمواقفه العادية للدولة العبرية وتأييده للطلق للشعب الفلسطيني، كما أنه يرفض اعتبار حركة حماس، حركة إرهابية، وقام قبل فترة وجيزة بالمشاركة في احتفال جنيا إلى جنب مع ممثل لحزب الله اللبناني، خارجا بذلك عن الموقف الأوروبي الرسمي بالنسبة لحركتي المقاومة حماس وحزب الله، كما أنه، بحسب الصحيفة العبرية، نعت الرئيس مايكل دي هيغنز، الجدار الذي تقهيه دولة الاحتلال في الضفة الغربية بجدار العزل العنصري، الأيرتهايد، وتابعت الصحيفة قائلة إن تقريرا صادرا عن وزارة خارجية دولة الاحتلال كشف النقاب عن أن الحكومة

نيقوسيا - القاهرة - وكالات: قتل 18 دنيا في كافة أنحاء سورية بيد قوات النظام بينهم أربعة ناشطين مطلوبين من النظام في ادلب (شمال غرب) بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي أشار أيضا إلى ان جنودا منشدقين قتلوا ضابطا برتبة عميد في أجهزة الاستخبارات الخميس بعد رفضهم الانصياع لأوامر بإطلاق النار على المدنيين في حماة وسط سورية، كما قتل اثنان من الجنود برتبة ملازم.

وجاء في بيان لجان التنسيق المحلية في سورية «قتل العميد في الامن العسكري عادل مصطفى على ايدي جنود رفضوا تنفيذ أوامره بإطلاق النار على أهالي حي باب قبلي وقد سبق له الإشراف على العديد من عمليات القتل والاعتقال».

على ذلك استنكرت مجموعة من السوريين العلويين في بيان محاولات النظام السوري ربط الطائفة العلوية به وسلوك اطراف من المعارضة الذي يضفي صفة طائفية على الحركة الاحتجاجية التي تعصف بالبلاد منذ منتصف آذار (مارس)، مؤكدين على وحدة الشعب السوري.

واستنكر الموقعون على البيان وبينهم صحافيون وكتاب «محاولة النظام من خلال الابعية الأمنية والاعلامية ربط الطائفة العلوية خصوصا والاقليات الدينية عموما به».

كما دانوا بالسوية نفسها «سلوك وتصريحات اطراف معارضة تحاول اضعاف صفة طائفية على انتفاضتنا التي كانت ومازالت انتفاضة كرامة ومطالب مدنية»، معتبرين هذه الاطراف «الوجه الآخر للنظام القمعي».

ودعا الموقعون «المواطنين السوريين العلويين



الكاتبة السورية سمير يزبك

وأبناء الاقلية الدينية والقومية المتخوفين مما سيهلي انهيار النظام إلى المشاركة في إسقاط النظام القمعي والمساهمة في بناء الجمهورية السورية الجديدة، دولة القانون والمواطنة».

وطالب الموقعون الجيش السوري «بالتوقف عن تنفيذ أوامر القتل ضد المظاهرين السلميين» مدنيين «عمال القمع والحشية التي يقوم بها أزلام النظام إيا كانوا وأي جماعة دينية أو قومية اتنموا».

ومن الموقعين على البيان الشاعرة ربا حسن والشاعرة والدورنة رشما عمران والكاتبة روزا ياسين حسن والممثلة لويص عبد الكريم علي والصحافيات روزا الأسد وخولة دنيا والكاتبة سمير يزبك والصحافي يامن حسين والممثلة ايمان الجابر. (تواصل من 5)

الناتو لا ينوي ولا يخطط للتدخل في سورية

بروكسل - ف ب - أعلن دانوا كنود بارتليس الرئيس الجديد للجنة العسكرية لحلف الأطلسي الخميس ان الحلف لا ينوي ولا يحضر للتدخل عسكريا في سورية كما حصل في ليبيا في 2011، بخلاف ما ادلى به في الأونة الأخيرة مسؤول روسي رفيع المستوى. وقال الجنرال بارتليس للصحافيين اثر اجتماع القادة العسكريين للدول الاعضاء ال28 في الحلف في مقره ببروكسل وليس هناك أي تخطيط حاليا ولا يوجد أي توجه بعملية محتملة لحليف الأطلسي في سورية».

وكان الامين العام للحلف اندرس فوغ راسومسن والدول الاعضاء فيه اكدوا في الأشهر الاخيرة ان الحلف الأطلسي لا يعتزم شن عملية عسكرية في سورية، وأشاروا إلى ان الأمر

تايلاند تعترف بدولة فلسطين

فياض يعلن عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية

أمينا على ما اتتمنت عليه من قبل الرئيس أبو مازن».

وترددت معلومات بان فياض ربما يكون من أبرز المرشحين لخوض غمار الانتخابات الرئاسية المقبلة، وذلك بعد أن أعلن الرئيس عباس أكثر من مرة، وأبلغ بذلك قيادة حركة فتح ومنظمة التحرير، أنه لن يرشح نفسه مرة أخرى للانتخابات الرئاسية.

إلى ذلك قال فياض ان اليوم الذي كلف به بتشكيل الحكومة كان «يوما مشؤوما بسبب الانقسام الذي هدد المشروع الوطني».

وقال فياض في مقابلة تلفزيونية مع قناة «مكس معا» التي تبث من الضفة الغربية «إن ترشح للانتخابات الرئاسية، ضيفا «تركيزي ينصب على إنجاز مهماتي المكلف بها».

وأشار فياض إلى أنه عمل في حكومته منذ أن تولى رئاسة الوزراء على «ترجمة شعار الصمود»، وقال «نسعى لتطوير وفكرنا الموحد أثبت قدرتنا على الصمود أمام التشكيك».

وأكد أن ما يهمه هو قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس. وأضاف «أحافظ أن أكون

عاشرة - الاردن 400 فلس - الامارات 4 دراهم - البحرين 300 فلس - تونس 900 مليم - الجزائر 90 دينارا - السعودية 3 ريال - السودان 10 دنائير - سورية 12 ليرة - عمان 200 بيرة - العراق 500 فلس - قطر 4 ريال - بلارات - الكويت 150 فلس - لبنان 1500 ليرة - ليبيا 500 درهم - مصر 1 جنيه - المغرب 5 درهم - اليمين 50 ريالا - Price List - Australia 1.50 A.Dr - Austria € 2 - Belgium € 2 - Cyprus £ 1.71 - Denmark 12DKK - France € 2 - Germany € 2 - Greece € 2 - Italy € 2 - Netherlands € 2 - Spain € 2 - Sweden SK 17 - Malta € 1.89 - Switzerland 3 SF - Turkey 1.60 YTL - UK £1 - USA \$ 2.50 (New York \$2.00) - Can \$2.50

الصين قلقة من ارتفاع حدة التوتر في الخليج... وأمريكا: الباب مفتوح أمام طهران لتصحيح علاقاتها مع المجتمع الدولي

إيران تؤكد أنها لم تحاول أبدا إغلاق هرمز... وتحذر دول المنطقة من «وضع خطير»



الرئيس التركي عبد الله غول يرحب بوزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى في انقره

عبر الحوار والمفاوضات... وذكر ويمين أن «العقوبات والضغوط والتحديات العسكرية لا يمكن أن تحل المشاكل وإنما تزيد من سوء الوضع وحسب». وختم بالقول «نأمل أن تحافظ كل الأطراف المعنية على الهدوء والعقلانية وضبط النفس، وضمان سلام واستقرار الخليج». وحذر من زيادة حدة التوتر في الخليج، مشدداً على أن الوضع قد يخلق مشاكل لحل المسألة النووية الإيرانية. وأعلن المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إن الطريق لا يزال مفتوحاً أمام إيران لتصحيح علاقاتها مع المجتمع الدولي وتطبيق التزاماتها الدولية، رافضاً التأكيد بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يبعث برسالة مباشرة إلى خاتمته بضرورة إجراء محادثات أمريكية-إيرانية. وقال كارني في مؤتمر صحافي الأربعاء «وأوضحنا منذ البداية منذ استلام الرئيس (أوباما) السلطة، أن الطريق مفتوح أمام إيران لتصحيح المسار مع المجتمع الدولي والوفاء بالتزاماتها الدولية، وأن المجتمع الدولي، بما فيه الولايات المتحدة، سيكون مستعداً للعمل مع إيران، إذا كانت راغبة، لضمان، مثلاً، أن تحوز على تكنولوجيا نووية لغايات غير عسكرية». وأضاف أن سلوك إيران ورفضها الدخول في مناقشات جديده حول هذه القضية ورفضها الوفاء بالتزاماتها

1988 والغاما في مياه هرمز والخليج لمنع ناقلات النفط القادمة من العراق أو التوجهة إليه خلال الحرب بينهما (1980-1988) من دخول المضيق. وفي نيسان/أبريل 1988 وخلال عملية إزالة الألغام، أصيبت فرقاطة أمريكية باضرار جسيمة في انفجار لغم إيراني. وشنت الولايات المتحدة بعد ذلك عملية انتقامية باسم «برايغ مانتيش» دمّرت خلالها منصتين نفطيتين إيرانيتين وعددا من السفن الحربية. من جانبها عبرت الصين أمس الخميس عن قلقها من زيادة حدة التوتر في الخليج، قائلة أن الوضع قد يخلق مشاكل لحل المسألة النووية الإيرانية. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أمس الخميس أن المتحدث باسم وزارة الخارجية ليو ويمين علق على تصريحات كل من وزيرى الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك والأمريكي ليون بانيتشا الأخيرة إذ قال أول أن الهجوم على إيران مستبعد جدا فيما أوسع الثاني أن الجيش الأمريكي مستعد تماما للتعامل مع التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز لكن لا تتخذ أية خطوات خاصة في هذه المرحلة. وقال ويمين أن بعض الدول الغربية شددت عقوباتها أحادية الجانب على إيران ما صعد من حدة التوترات بين الطرفين. وأشار إلى «الصين ترى أنه لا بد من التعامل مع الاختلافات بين الدول

وزير خارجية فرنسا يتوقع اتفاق أوروبا على عقوبات طهران

أمانو يبحث إيران على التعاون مع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية

وأرى مايكل ايسنستات أن «هناك عدة أسباب لكي لا تقوم طهران بإغلاق مضيق هرمز طالما يمكنها مواصلة تصدير النفط. وطالما أن البلاد تستورد كل منتجاتها عبر الخليج». وإيران، ثاني منتج للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لا تملك قدرات تكرير النفط وبالتالي مرغمة على استيراد الوقود والمنتجات النفطية. وقال ايسنستات إن الإيرانيين «سيخضرون بانفسهم في حال قرروا» إغلاق المضيق. ويشاطره هذا الرأي مارك غونزيجر م مركز تقييم الاستراتيجية والموازنة أن «إغلاق المضيق سيقلع الامدادات في الاتجاهين». وأضاف «أنا شخصيا لا أخذ على حمل الجدي التهديدات بالإغلاق» لكن يجب أن نأخذ على محمل الجد طموحهم لامتلاك وسائل جديدة، لمنع الجيش الأمريكي من السيطرة على المضيق في المستقبل. ويتفق كل الخبراء في المقابل على نقطة هي أن عدم وجود تصالات مباشرة بين واشنطن وطهران أو قيام قائد إيراني يعمل مغزول لا يبعدان مخاطر حصول تصعيد.

حربا اقتصادية عليها وإن النظام في خطر». ويضيف أن «قدرة إيران على تصدير النفط شكلت على الدوام خطا أحمر بالنسبة إليها». وصعدت احد من مواقفها وهددت بالرد على اغتيال احد علمائها الضالع في برنامجها النووي كما قال ايسنستات خلال مؤتمر في مجلس الاطلسي. وأضاف «لكن من جهة أخرى تابدت إيران استعدادها لاستئناف المفاوضات مع مجموعة 1+5، ما يعني بالنسبة للخبير «أنها لا تريد تصعيدا كما يبدو». وقد اعلن عدة مسؤولين إيرانيين كبار في الأيام الماضية أن البلاد مستعدة لاستئناف «مفاوضات جديده» حول الملف النووي مع مجموعة 1+5 التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا والتوقفة منذ سنة. ومن المرتقب أن يقرر الاتحاد الأوروبي الاثنى عشر مجموعة جديدة من العقوبات مع 23 كانون الثاني/يناير بعد الاعلان عن اطلاق انتاج اليورانيوم المخصب بنسبة 20% في موقع فوردو فيما شددت واشنطن العقوبات على القطار الإيراني.

أشطن - أ ف ب: لوحث طهران بالتهديد بإغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي كسلاح رادع في مواجهة العقوبات الغربية لكن ليس لديها الرغبة ولا الصلحة برمان نفسها من طريق امدادات حيوي للبلاد كما يرى الخبراء. وفي هذا الاتجاه، أعلن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى الخميس أن إيران لم تحاول يوما في تاريخها إغلاق مضيق هرمز الذي يعبر من خلاله قسم كبير من النفط العالمي. وكان المضيق الذي يعبر خلاله 35% من النفط العالمي منذ مطلع كانون الثاني/يناير محور صراع إلهان بين إيران والولايات المتحدة التي تشن حملة لتشديد العقوبات على طهران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل. وتصعد إيران ليهتها في بعض الأحيان ثم تخفف منها مكررة القول فيما كانت تجري مشاورات بحرية، أن لديها القدرة على إغلاق مضيق هرمز الذي يبلغ عرضه فقط 28 ميلا بحريا (58 كلم) في المنطقة الاضيق فيه. ويقول مايكل ايسنستات الخبير في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى أن «إيران تشعر بان الولايات المتحدة وحلفائها اعلموا

تركيا ترحب باعترض اللجنة القانونية بمجلس الشيوخ الفرنسي على قانون الارمن

تذهب بعض التقديرات المتباينة إلى أن ضحايا هذا النزاع يتراوحون بين 200 ألف إلى 5ر1 مليون أرمني. تسبب هذا القانون في ضرر بالغ للعلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية بين فرنسا وتركيا التي استعدت في وقت من الأوقات سفيرها لدى باريس للتشاور، احتجاجا على القانون. وقوبل القانون الذي يحظر البرلمان الفرنسي بوجوده إنكار جرائم التطهير العرقي بمعارضة داخل مجلس الشيوخ الفرنسي. وصوت أعضاء اللجنة القانونية لمجلس الشيوخ الفرنسي الاربعة بأغلبية كبيرة ضد النص الذي أقره المجلس الوطني وذلك للتحفظات الدستورية التي أيداهم العديد من أعضاء اللجنة على القانون. غير أن مؤيدي القانون يتوقعون أن يحظى بموافقة أعضاء مجلس الشيوخ الإثنى المقبل وهو موعد التصويت على القانون داخل المجلس. يرى المؤيدون أن أعضاء مجلس الشيوخ غير ملزمين بحكم اللجنة القانونية.

الانتخابات الكويتية تتيح فرصة ضئيلة للإصلاح

تشارت حول ثواب سابقين تم استجواب بعضهم في إطار تحقيق في إيداع مبالغ مالية كبيرة بشكل مريب في حساباتهم المصرفية. ويقول ساسة معارضون إن هذه المبالغ رشى دفعها أعضاء بالحكومة للوزراء مقابل الحصول على دعمهم. وكان بعض النواب السابقين قد دعوا إلى مقاطعة الانتخابات ردا على قرار وزارة الداخلية شطب نحو 14 مرشحا منهم النائب السابق الإسلامي المعارض فيصل المسلم. وألغت محكمة قرار الشطب في وقت سابق من الأسبوع الحالي لكن الوضع احتفظ بسبقه فتمت فيه يبدو أن أقدم تجمع حاشد للاحتجاج على القرار الذي أصدرته وزارة الداخلية في البداية رغم الغاء المحكمة لقرار الشطب. وقال براون «حركة المعارضة لرئيس الوزراء لم تكن ذات أهمية خاصة لكن بعض أكثر الزعماء تأثريا وصرحة كانوا من الإسلاميين وبالتالي اعتقد أنهم يشعرون بثققة في انفسهم على

مقتل ستة مدنيين أفغان في تفجير استهدف قاعدة جوية لحلف الأطلسي

بأسم القوات الدولية في أفغانستان إنه جرى تفجير سيارة مفخخة عند مدخل بوابة المطار، مما أسفر عن سقوط قتلى وضحايا من المدنيين الأفغان. والقوى الدولية في أفغانستان إنه جرى تفجير سيارة مفخخة عند مدخل بوابة المطار، مما أسفر عن سقوط قتلى وضحايا من المدنيين الأفغان. والقوى الدولية في أفغانستان إنه جرى تفجير سيارة مفخخة عند مدخل بوابة المطار، مما أسفر عن سقوط قتلى وضحايا من المدنيين الأفغان.

أثيوبيا تريد «الرد على الهجوم» الذي استهدف سياحا اجانب ونسبته الى اريتريا

مديرا من اريتريا التي انفصلت عن أثيوبيا سنة 1993. وقالت أن «إريتريا تفعل ذلك مرارا وتكرارا وما زلنا ننتظر رد المجتمع الدولي». وقد أخفى سائح فرنسي في 2004، دون أن يتحرك أثرا في المنطقة التي تنتشر فيها عصابات إجرامية مسلحة. وفي آذار/مارس 2007، خلقت مجموعة من مرتدبين خمسة سياح أوروبيين بينهم فرنسية، ثم أفرجت عنهم. ونشبت حرب بين أثيوبيا وإريتريا حول أراض حدودية بين 1998 و2000 وظلت علاقاتهما متوترة جدا من حينها، واعطت هيئة تحكيم دولية الحق لاسمرة في نزاعها الحدودي الذي كان مفجر النزاع لكن اديس ابابا رفضت إخلاء المنطقة المعنية.

الجيش يعلن انه أفضل محاولة انقلابية ضد حكومة حسنة واجد في بنغلادش

«تعمسون دينيا، ضد حكومة رئيسة الوزراء الشبيخة رشاق في بيان «اكتشفنا مؤامرة دينية لاطاحة الحكومة الديمقراطية عن طريق الجيش». وأضاف أن «المحاولة أفضلت بجهود جنود الجيش». موضعان أن المؤامرة حاكها بنغاليون يعيشون في الخارج على اتصال مع «ضباط متعصبين دينيا». وكانت حكومة حسنة واجد التي تحكم منذ 2009 قامت في حزيران/يونيو الماضي بتعديلات لتعزيز الطابع العلماني للدستور مع أنها ابقث على الإسلام دينانة للدولة. وادى القرار الى سلسلة تظاهرات نظمها ناشطون اسلاميون.

مقتل ستة مدنيين أفغان في تفجير استهدف قاعدة جوية لحلف الأطلسي

بأسم القوات الدولية في أفغانستان إنه جرى تفجير سيارة مفخخة عند مدخل بوابة المطار، مما أسفر عن سقوط قتلى وضحايا من المدنيين الأفغان. والقوى الدولية في أفغانستان إنه جرى تفجير سيارة مفخخة عند مدخل بوابة المطار، مما أسفر عن سقوط قتلى وضحايا من المدنيين الأفغان.



اليمن: تعديل قانون حصانة علي صالح وتقليص الحماية القانونية لمساعديه



علي صالح

الحكومة إن زعيمهم طارق الذهب رفض الانسحاب قبل تشكيل مجلس إدارتها ولحقاً للشرعية الإسلامية والإفراج عن 15 سجيناً يشتبه في صلتهم بالقاعدة بينهم شقيقه نبيل.

والذهب هو صهر انور العولقي الأمريكي الذي اتهمته واشنطن بالقيام بدور قيادي في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وقتل في هجوم بطائرة بلا طيار العام الماضي، وقال الشيخ صالح الجوفي إن مقاتلين إسلاميين جاءوا من مناطق أخرى إلى رداً للانضمام إلى المتشددين مضيفاً أن رجال قبائل مسلحين يتخذون مواقع في جزء آخر من المدينة، وتتهم المعارضة الرئيس صالح بتسليم الإسلاميين أجزاء من البلاد لدعم زعمه بأنه وحده القادر على منع زيادة سطوة تنظيم القاعدة في اليمن كما يتهمونه بأنه يهدف في نهاية الأمر إلى الاحتفاظ بالسلطة من خلال إفساد اتفاق نقل السلطة.

صنعاء - رويترز: قال وزير الشؤون القانونية اليمني محمد المخلافي لرويترز إن مشروع القانون الذي يحمي الرئيس علي عبد الله صالح من المحاكمة بشأن قتل محتجين تم تعديله الخميس للحد من الحصانة التي سيتمتع بها مساعده.

وأضاف الوزير قائلاً إن مشروع القانون الذي انتقدته جماعات حقوقية والأمم المتحدة والمحتجون اليمنيون على نطاق واسع سيحيمي المساعدين في القضايا السياسية فقط.

وقال المخلافي إن مشروع القانون قبل التعديل كان يوفر حماية شاملة لمساعد صالح الذي سيظل يتمتع بحصانة كاملة. ولم يذكر الوزير تفاصيل بشأن القضايا التي يمكن أن تجري محاكمات فيها.

وبموجب المبادرة الخليجية لنقل السلطة التي اقترحتها مجلس التعاون الخليجي وقعتها صالح في تشرين الثاني/نوفمبر حصل الرئيس على وعد بالحصانة القانونية مقابل تنحيه وإنهاء احتجاجات بدأت قبل أشهر ضد حكمه الممتد منذ 33 عاماً.

وتقول جماعات حقوقية إن قوات الأمن قتلت مئات المحتجين خلال الانتفاضة التي شهدت اندلاع اشتباكات من حين لآخر بين مؤيدي صالح ومعارضيه.

ولا يزال يمنيون غاضبون يخرجون إلى الشوارع للدعوة إلى محاكمة صالح، وقالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي في وقت سابق هذا الشهر إن الحصانة يمكن أن تنتهك القانون الدولي.

وتم تأجيل مناقشة مشروع القانون في البرلمان عدة مرات وقال المخلافي إنها ستجري يوم السبت، وادفعت الولايات المتحدة عن مسودة القانون بوصفه الوسيلة الوحيدة لاقناع صالح بالتخلي عن الحكم، لكن لاتزال هناك علامات استفساهم بشأن نواياه بعد أن تراجع عن تعهده بمغادرة اليمن قبل انتخابات الرئاسة في شباط/فبراير.

وتحرص واشنطن والسعودية على نجاح الخطة خوفاً من استمرار الاضطراب السياسي لفترة طويلة مما سيسمح لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب ومقره اليمن بأن يرسخ أقدامه على امتداد ممرات لشحن النفط في البحر الأحمر. وسيطر إسلاميون متشددون على بلدة ردا على بعد نحو 170 كيلومتراً جنوب شرقي صنعاء هذا الأسبوع مما عزز هذه المخاوف.

وقال زعيم قبلي يتفاوض مع المتشددين نيابة عن



أحد المطلبين بإعدام الرئيس السابق حسني مبارك أمام المحكمة أمس

ويهدأ تسقط الحكومة عنهم حسب نصوص القانون..

ويواجه مبارك والعادلي ومعاونه ثمة القتل العمد والتحريض على القتل وإصدار أوامر بقتل المظاهرين السلميين خلال ثورة 25 يناير، وهي ثمة تصل عقوبتها، في حال ثبوتها على المتهمين. إلى الإعدام وفقاً للقانون الجنائي المصري.

كما يواجه مبارك ونجليه علاء وبهاء والوزير جمال ورجل الأعمال حسين سالم

تتهم الترتيب والفساد المالي وتكوين ثروات غير مشروعة باستغلال نفوذهم السياسي.

وتفكر الإحصائيات الرسمية عدد المظاهرين الذين قضاوا، خلال أحداث الثورة ما بين 25 كانون الثاني/11 شباط/فبراير 2011، بـ 846 مظاهرة بالإضافة إلى نحو 3 آلاف جريح وخصب بعضهم أصيب بعاهات مستديمة.

مبارك ونجليه علاء وجمال، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و6 من كبار معاونيه، فيما سجل غياب رجل الأعمال المصري حسين سالم الموقوف حالياً بأسبانيا.

وكان فريد الديب رئيس هيئة الدفاع عن الرئيس السابق هاجم،

بداية مرافعته أول من يوم الثلاثاء، النيابة العامة معتبراً «أنها عجزت عن توفير أدلة نية القتل والإشتراك فيه لدى مبارك».

كما دفع الديب، يوم الأربعاء، بانتقاص الدعوى الجنائية لخصي المدعى عن المتهمين.

وأثبتت الاستمارة أحمد فهمي رفعت رئيس الدائرة الخامسة بالمحكمة في مقرها بأكاديمية الشرطة بخاصية التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة، ببدء الجلسة، بحضور المتهمين الذين مثلوا داخل قفص الاتهام وهم سنوات على جناية استغلال النفوذ،

برس انترناشونال عبر الهاتف «إن الديب يحاول الدفع بعدم اختصاص محكمة جنايات القاهرة ك محكمة مدنية في نظر قضية متهم فيها الرئيس السابق الذي يحمل أيضاً صفة عسكرية».

وكانت محكمة جنايات القاهرة استأنفت صباح اليوم، الخميس، النظر بقضية قتل المظاهرين السلميين خلال أحداث الثورة المصرية.

وتواصل المحكمة لليوم الثالث على التوالي الاستماع إلى مرافعات هيئة الدفاع عن المتهمين.

وأنبتت الاستمارة أحمد فهمي رفعت رئيس الدائرة الخامسة بالمحكمة في مقرها بأكاديمية الشرطة بخاصية التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة، ببدء الجلسة، بحضور المتهمين الذين مثلوا داخل قفص الاتهام وهم سنوات على جناية استغلال النفوذ،

وهي أعلى درجة عسكرية في القوات المسلحة..

وخلص الديب مرافعته اليوم أمام الدائرة الخامسة محكمة جنايات القاهرة التي تنظر قضية قتل المظاهري الثورة المصرية، إلى أن

هناك مرسوم قانون عسكري صدر في 10 أيار/مايو عام 2011، يؤكد «أن الجهة المختصة بالتحقيق في تضخم الثروة والترف مع العسكريين، هي النيابة والقضاء العسكري فقط».

واعتبر أنه بالقياس على الوضع الراهن في تلك القضية فإن النيابة العسكرية هي المختصة وحدها بالتحقيق مع الفريق مبارك، و«على هذا الأساس فإننا ندفع ببطلان تقرير جهاز الكسب غير المشروع في قضية استغلال النفوذ».

وقال هاني الشراوي أحد المدعين بالحق المدني (محاوم أسر «شهداء» ومصابي الثورة المصرية) ليونائيد

القاهرة - يو بي آي: قال المحامي فريد الديب رئيس هيئة الدفاع عن الرئيس المصري السابق حسني مبارك إن الأخير «لا يزال قائداً للقوات الجوية بحكم القانون العسكري».

وأضاف الديب «إن الرئيس الراحل أنور السادات، كان أصدر القانون رقم 35 لسنة 1979 لتكريم قادة القوات المسلحة الذين شاركوا في حرب تشرين/أكتوبر، والاستفادة من خبراتهم النادرة»، مشيراً إلى أن المادة الثانية من القانون تقول «إن ضباط القوات المسلحة يستمرّون مدى الحياة في الخدمة العسكرية وإذا اقتضت الضرورة تعينهم بالهيئات المدنية مثلما حدث مع الرئيس السابق - حال انتهاء خدمته - ويعود مرة أخرى لتنصيبه العسكري، وبما أن مبارك كان قائداً للقوات الجوية فهو الآن على درجة فريق

أربعة جرحى في جنوب اليمن خلال تظاهرة واعمال شغب في سجن

سقوط ثلاثة جرحى بالرصاص، وفي حادث منفصل، أصيب ناشط في الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال بجروح عندما أطلق الجيش النار على متظاهرين حاولوا دخول المدينة للانضمام إلى مسيرة التعبير عن رفضهم للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في 21 شباط/فبراير، بحسب شهود عيان. ورفع المظاهرون شعارات معادية للوحدة وعلام دولة الجنوب السابقة بالإضافة إلى صور نائب الرئيس اليمني السابق والقيادي المطالب بالانفصال علي سالم البيض.

اليمن يكلف 100 ألف جندي بحماية الانتخابات الرئاسية المبكرة

وكان وزير الخارجية اليمني الدكتور ابوبكر القرشي أكد على أن الانتخابات الرئاسية المبكرة ستجري يومها المحدد عقب تصريحات كان ابدي خلالها مخاوفه من عدم إجرائها بسبب الإختلال الأمني بمعظم المحافظات اليمنية. وتتحفظ بعض القوى السياسية في اليمن على إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة وتعتبر ذلك اتفاق يخص الحاكم والمعارضة بموجب المبادرة الخليجية أو ما يعرف (باتفاق الرياض).

ومن تلك القوى «الحراك الجنوبي» الذي يدعوا لانفصال جنوب اليمن عن شماله، وجماعة الحوثي في الشمال والقيبيين من الحدود السعودية.

عدن - إ ف ب: أصيب ثلاثة سجناء الخميس بجروح أثناء تصدي الشرطة لعمال شغب اندلعت داخل السجن المركزي بمدينة الضالع الجنوبية فيما أصيب شخص رابع برصاص قوات الأمن خلال تظاهرة للمحرك الجنوبي، وبذلك يحسب مصدر امني وشهود عيان.

وقال المصدر الأمني في الضالع إن «الشرطة أخدمت أعمال شغب قام بها سجناء على خلفية سوء معاملة وقلّة الغذاء على حد قولهم». وبحسب المصدر «أدى تعامل الشرطة مع الشغب إلى

الإعلان عن تنفيذ حكم الإعدام بحق 34 مداناً بجرائم مختلفة في العراق

بغداد - يو بي آي: أعلنت وزارة العدل العراقية الخميس، عن تنفيذ أحكام الإعدام بحق 34 مداناً بجرائم مختلفة، وقالت الوزارة في بيان إنها «نفذت اليوم أحكام إعدام صادرة بحق 34 مداناً بجرائم مختلفة، غالبيتها وفقاً للمادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب»، لافتة إلى أن أحكام الإعدام هذه جاءت بعد مصادقة رئاسة الجمهورية عليها. وأكدت الوزارة في بيانها أنها ماضية في تنفيذ «القصاص» بحق الجناة. وكانت فضائية (العراقية) أعلنت في وقت سابق اليوم، عن مصادقة رئاسة الجمهورية على أحكام الإعدام بحق 11 شخصاً أدينوا بجريمة تفجير وزارتي الخارجية والمالية عام 2009.

ولم تشر الفضائية إلى أسماء المدانين أو موعد تنفيذ أحكام الإعدام بحقهم.

يذكر أن الرئيس العراقي جلال الطالباني يرفض التصديق على أحكام الإعدام الصادرة عن المحاكم العراقية، بسبب كونه عضواً في الإشتراكية الدولية التي تدعو أبنائها إلى إلغاء عقوبة الإعدام في العالم.

وكان الطالباني قد أوكل هذه مهمة المصادقة على أحكام الإعدام إلى نائبه خضير الخزامي.

العثور على مجلة للقاعدة في زرانة أحد معتقلي غوانتانامو

واشنطن - يو بي آي: كشفت مسؤولة عسكرية أمريكية عن العثور على نسخة من مجلة لتنظيم القاعدة في زرانة أحد المعتقلين في غوانتانامو، وهو ما استدعى قراراً بالسماح للمسؤولين بمراقبة البريد القانوني لنزلاء السجن.

وقالت أندريا لوكهارت وهي عضو في فريق الادعاء في قضية عبد الرحيم الناشري المتهم الرئيسي في الهجوم على المدمرة الأمريكية «يو أس أس كول» في اليمن عام 2000، الأربعاء أمام المحكمة أن نسخة من مجلة «إنسباير» دخلت إلى غوانتانامو ولكنها لم تحدد متى حصل ذلك.

و«إنسباير» صدرها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية باللغة الإنكليزية وتتضمن مقالات تلقّن المتشددين كيفية تنفيذ عمليات عنيفة.

واستدعى الإعلان عن العثور على المجلة من العميد البحري ديفيد وودز، قائد قوة العمل المشتركة في غوانتانامو، وضع سياسة جديدة تسمح للمسؤولين الحكوميين بتفتيش البريد القانوني للمعتقلين.

وقالت لوكهارت للمحكمة أن اكتشاف المجلة يثبت أن القواعد السابقة المتعلقة ببريد المعتقلين لم تكن كافية، مشيرة إلى أن القواعد الجديدة تسمح بإجراء «مراجعة كاملة» للمراسلات الخفية التي لا يشير إليها الحامون بأنها خاصة.

وأوضح وودز أن مراجعة البريد تسمح بالتأكد من أن المراسلات لا تتضمن مواد أو معلومات ممنوعة مثل خرائط لغوانتانامو.

وقال محامو الدفاع عن الناشري أن الجيش الأمريكي يقوم بشكل غير قانوني بفحص المراسلات بين المحامين وموكليهم. وهو أمر وافق عليه القاضي وقال إن على الجيش أن يغيّر طريقة تعامله مع بريد الناشري ومحامي.

وبعد الجلسة التي دامت نصف يوم تقريباً، قال القاضي إنه سيصدر حكمه بشأن الرقابة على المراسلات في غضون أسبوعين.

وأكد محامو الناشري أن المجلة التي عثر عليها لا تخص موكلهم.

محكمة إسبانية تحجز للحكم قضية تسليم نجل حسين سالم لمصر



حسين سالم

تلك القضية قد قدم مرافعة مطولة عن حق مصر في تسليم خالد حسين سالم، نجل رجل الأعمال الهارب حسين سالم حجز الدعوى للنظر بالحكم والتي ينتظر أن تصدر حكماً بهذا الشأن خلال الأيام القادمة.

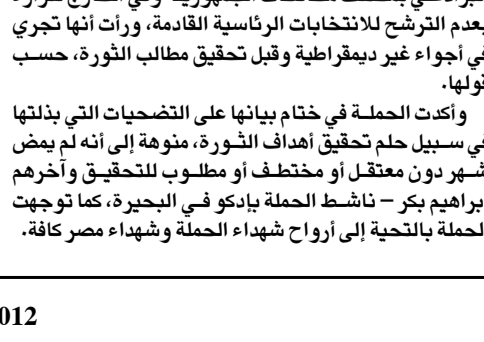
وقال المستشار عاصم الجوهري مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع - في تصريح الخميس - «إن النيابة العامة الأسبانية أكدت خلال الجلسة على حق مصر في استلام خالد حسين سالم، موضحة أنها أطمأنت إلى أن المناخ القضائي والتشريعي الحالي في مصر يسمح بتسليمه.

وأضاف أن النيابة الأسبانية أوضح أن مصر تملك جميع أدلة الاتهام على ارتكاب خالد حسين سالم لجرائم جنائية أكثر مما تملكه أسبانيا.

وأوضح أن دفاع خالد حسين سالم رفض تسليمه لمصر مطالباً بأن تجري محاكمته داخل أسبانيا، لافتاً إلى عدم اطمئنان المتهم للمناخ السياسي والتشريعي الحالي في مصر والذي لا يحقق له العدالة المنصفة على حد قوله.

وكان المحامي الدولي الذي يتولى المرافعة عن مصر في

البرادعي يستنكر الاعتداء على الناشطة نورة نجم وحملته تدعم قراره بعدم الترشح في انتخابات الرئاسة



محمد البرادعي

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت المحكمة الأسبانية المختصة بنظر طلب مصر تسليم خالد حسين سالم، نجل رجل الأعمال الهارب حسين سالم حجز الدعوى للنظر بالحكم والتي ينتظر أن تصدر حكماً بهذا الشأن خلال الأيام القادمة.

وقال المستشار عاصم الجوهري مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع - في تصريح الخميس - «إن النيابة العامة الأسبانية أكدت خلال الجلسة على حق مصر في استلام خالد حسين سالم، موضحة أنها أطمأنت إلى أن المناخ القضائي والتشريعي الحالي في مصر يسمح بتسليمه.

وأضاف أن النيابة الأسبانية أوضح أن مصر تملك جميع أدلة الاتهام على ارتكاب خالد حسين سالم لجرائم جنائية أكثر مما تملكه أسبانيا.

وأوضح أن دفاع خالد حسين سالم رفض تسليمه لمصر مطالباً بأن تجري محاكمته داخل أسبانيا، لافتاً إلى عدم اطمئنان المتهم للمناخ السياسي والتشريعي الحالي في مصر والذي لا يحقق له العدالة المنصفة على حد قوله.

وكان المحامي الدولي الذي يتولى المرافعة عن مصر في

القاهرة - «القدس العربي»:

استنكر الدكتور محمد البرادعي الاعتداء على الناشطة السياسية نورة نجم أمام مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون (ماسبيرو) مساء الأربعاء.

وصف البرادعي في رسالة عبر صفحته بموقع تويتر الخميس الاعتداء على نورة أو غيرها من أصحاب الرأي بأنه «أما دليل عجز أو تواطؤ».

وكانت الناشطة نورة نجم قد أكدت في مداخلة هاتفية مع الإعلامي محمود سعد على فضائية النهار مساء أمس أنها تعرضت للاعتداء بالضرب من قبل مجموعة كانت تنظم وقفة أمام مبنى ماسبيرو.

وعلى صعيد آخر أكدت «الحملة الرسمية لدعم الدكتور محمد البرادعي لرئاسة الجمهورية، أن التوجه المستقبلي لها ما يزال محل بحث بين قياداتها في كل أنحاء مصر، نافية في الوقت ذاته كل ما تردد حول دعم الحملة لترشح وناسي آخر.

وكانت أنباء قد ترددت قبل أيام عن اعتزام الحملة الانضمام إلى دعم المرشح الرئاسي المحلل الدكتور عبد النعم أبو الفتوح، وذلك بعد إعلان الدكتور محمد البرادعي قراره بالانسحاب من الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية.

وقالت الحملة - في بيان لها أمس على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» - أنها سوف تشارك في الفعاليات الاحتجاجية السلمية يوم 25 يناير وما بعده كافة حتى تحقيق كافة أهداف ومطالب الثورة، وافضة بشكل قاطع أي شكل من أشكال الاحتفالات التي تستهدف تفرغ الثورة من مضمونها في هذا اليوم، ومؤكدة أن السيارات سوف تكون احتجاجية، حسب البيان.

وأعربت الحملة عن تأييدها ومكاتها الرسمية لدعم



نوري المالكي

وتابع «نريد أن يكون الدستور هو سيد الموقف، ونتمنى أن يشارك الجميع في المؤتمر الوطني لتتق على حل مشكلاتنا بالعودة إلى الدستور»، مؤكداً «عزم حكومته على منح صلاحيات واسعة للمحافظات على أن تكون ضمن الدستور لكي تساهم المحافظات في إدارة أمورها ذاتياً والتخفيف عن مسؤوليات الحكومة الاتحادية».

صنعاء - يو بي آي: أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في اليمن الخميس أنه تم تكليف 100 ألف جندي وضابط بحماية الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في 21 شباط/فبراير.

وقال مشرف القطاع الأمني باللجنة، سبأ الحجري، في بيان صحافي إن «اللجنة العليا خصصت لكل لجنة إشرافية وضابطاً و6 جنود ليكون المجموع الكلي نحو 103 آلاف رجل أمن».

وأكد المسؤول اليمني على حيادية الأمن بالعملية الانتخابية بحيث سيتم إعلانها على علامات مميزة لكل المشاركين من رجال الأمن خلال إجراء الانتخابات.

المالكي ليس قلقاً من المشاكل التي تحصل في العراق لأنها قابلة للحل وفق الدستور

بغداد - يو بي آي: أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بأن حكومته غير قلقة من المشاكل التي تحصل في العراق، واعتبرها قابلة للحل بالإحتكام إلى الدستور.

ونقل بيان عن مكتب المالكي قوله أثناء لقاءه الخميس عدداً من سفراء الدول الأجنبية لدى العراق «لسنا قلقين من المشاكل التي تحصل في العراق، ونحث الخطى على تجاوزها على أساس الدستور».

وأضاف المالكي تعتبر «المشاكل التي تواجهنا في الحياة السياسية طبيعية في بلد يتحول من نظام حديدي مركزي إلى نظام إتحادي ديمقراطي تنوزع فيه الصلاحيات، ويحتاج إلى مزيد من الثقافة الدستورية والممارسة الديمقراطية».

وتابع «البلاد تتجه لمرحلة جديدة في بناء الدولة وتنمية الإقتصاد وتعزيز النظام الديمقراطي والإحتكام للدستور والقانون في حل جميع المشاكل التي تواجهها، ونسعى بجهد لإقامة أفضل العلاقات مع دول العالم على أساس تبادل المصالح وعدم التدخل، وتفعل إتفاقيات ومذخرات التعاون في جميع المجالات والمساهمة في عملية البناء والإعمار».

ودعا «الدول الصديقة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق إلا فيما يساعد على حلها وتجاوزها واحترام السيادة العراقية».

وقال إن «الدستور هو الآلة لأول مرة بتاريخ العراق «يرتفع الصوت بالإلتزام بالدستور الذي حرم منه العراقيون على مدى عقود طويلة».

والدستور هو الحاكم الأعلى للعراقيين بغض النظر عن إلتزاماتهم، وهو أبرز معالم مرحلة ما بعد النظام الدكتاتوري».

عقب لقاء علني جمع قيادة حماس بمسؤول غربي ناقش العلاقات في ظل التغييرات العربية

الأحمد يبحث مع مشعل لقاءات عمان الاستكشافية ويعلم الاتفاق على تطبيق اتفاق المصالحة «مهما تعاضمت العقبات»



عزام احمد



خالد مشعل

وقد اللقاء في القاهرة التي قدم إليها مشعل من الدوحة، في ظل وجود وفد من برلمانتي حركة حماس في سويسرا، بناء على دعوة من البرلمان الدولي.

وضم وفد حماس إلى جانب مشعل كلاً من عضو المكتب السياسي محمد نصر، ومسؤول العلاقات الدولية أسامة حمدان، والقياديين في الحركة أحمد يوسف وغازي حمد.

وأكد أحمد أن الجانبين اتفقا على «ضرورة استمرار الاتصالات المتواصلة واليومية لتبادل المعلومات وجهات النظر حول مختلف القضايا، حتى لا يكون هناك عودة للوراء تحت أي ظرف كان، والتراجع عن ما تم اتجاؤه والاتفاق عليه». وتلا اجتماع الأحد بمشعل اجتماع عقده الثاني مع المبعوث السويسري لعملية السلام في الشرق الأوسط جان دانيال روخ.

وأوضح المصدر أن اللقاء بحث العلاقات بين حماس والدول الأوروبية، لا سيما في ظل التغييرات الحاصلة في عدد من الدول العربية، خصوصا مع صعود القوى الإسلامية.

إلى ذلك، وأوضح أن اللقاء المقرر للجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية سيعقد في القاهرة كما هو معلن سابقا في الثاني من شباط (فبراير)، لافتا أيضا إلى أن لقاءه مع مشعل بحث أيضا الترتيبات المتعلقة باللقاء المرتقب بين الرئيس محمود عباس، مع مشعل، والذي سيسبق لجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، التي سبق وأن اتفق على عقدها في الثاني من الشهر المقبل بالقاهرة. وذكر أحمد أنه تم خلال الاجتماع بحث التحويلات السياسية في المنطقة، والتباين في وجهات النظر الذي يبرز فيما يتعلق بلقاءات عمان بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الاجتماع كان «جادا وصريحا، وتناول عددا من القضايا المهمة، والمرتبطة بلقاء المصالحة»، لافتا إلى أنه جاء في سياق التواصل بين قيادتي حركتي فتح وحماس لتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في لقاءات القاهرة الشهر الماضي.

ولفت إلى أنه تم في اللقاء استعراض الخطوات العملية، التي تمت في عمل اللجان، التي انبثقت عن هذه الاجتماعات سواء لجنة الحريات أو لجنة المصالحة الوطنية، أو لجنة متابعة إعداد قانون انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، وأكد وجود «تباطؤ» في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خاصة في غزة.

وقال أنه تم خلال الاجتماع مع مشعل استعراض بعض التصرفات التي صدرت وتم تجاؤها، وأبرزها ما حصل مع قيادة فتح على معبر بيت حانون شمال قطاع غزة.

وكان خالد الخطيب عضو لجنة الحريات العامة أعلن أن لجنته ستلتقي مع الرئيس محمود عباس وإسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة، للاتفاق على إنهاء ملف المعتقلين السياسيين، والاستدعاءات، وتوزيع الصحف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن عزام الأحمدي رئيس وفد حركة فتح في حوارات المصالحة أنه اتفق مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عقب لقاءهم في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء على إنهاء الانقسام واتمام عملية المصالحة «مهما تعاضمت العقبات».

وقال الأحمدي في تصريحات صحافية نشرتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» اتفقتنا بأنه مهما تعاضمت هذه العقبات يجب إنهاء الانقسام».

وأشار الأحمدي إلى أن حركة فتح وكذلك حركة حماس «يدركان بأن هناك من هو غير متحمس لإنهاء الانقسام، ويعتبر نفسه متضررا من إنجاز المصالحة»، مؤكدا على ضرورة أن تبقى المصلحة الوطنية العليا «فوق أي اعتبارات أخرى».

وكان الأحمدي قد اجتمعا مع مشعل واستمر حتى فجر أمس، بحضور مسؤولين مصريين يشرفون على ملف المصالحة.

وقال رئيس وفد فتح في حوار المصالحة ان

قوات خاصة من جيش الاحتلال تعتقل شابين جنوب غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وكثيراً ما تشن قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات توغل برية على طول المناطق الحدودية الشرقية والشمالية للقطاع، إن تقيمه في عمقها منتقلة أمنيّة عازلة، تمتد لأكثر من 300 متر متع بموجها السكان من الدخول إليها.

وأول أمس قصف شابين جراء قصف من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية عند اقترابهم من المنطقة الحدودية الشمالية للقطاع.

وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية على غزة أطلقت قوات الاحتلال ظهر أمس عددا من القذائف جنوب قطاع غزة، واعتقلت شابين من عائلة واحدة، واقادتهم إلى جهة غير معلومة.

ولم يعرف مصير الشبان اللذين تعرضا للاعتقال، ولا عن المكان الذين اقتيدوا إليه.

وأكّد فارس أنّ هذا الموقف يحتاج إلى تطوير بما يشمل الأسرى من ذوي الأمراض الخطيرة وعدهم ما يقارب 20 أسيرا، إضافة إلى 23 أسيرا، و23 نائبا، إضافة إلى أهمية إغلاق ملف الاعتقال الإداري نهائيا والتوقف عن ملاحقة وحبس الأطلاق.

يذكر أنّ العديد من الفاصل الأوروبيين قد زاروا نادي الأسير، وكانت القضايات الأوروبية والأمينة والفرنسية، إضافة إلى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة وروبرت سيرى، ممن أبدوا اهتماما بخصوص الموضوع.

ترحيب فلسطيني بالمطالبة الأوروبية لاسرائيل باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين ما قبل اتفاق اوسلو

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قاعدة أساسية لانطلاق المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال قراقي في تصريح صحفي الخميس ان قضية الأسرى والإفراج عنهم أصبحت مكملا لموضوع الذي مصداقية إسرائيل في بناء سلام جدي وحقيقي مع الشعب الفلسطيني، وإنما لم تعد قضية ثانوية وخاضعة للشروط والمفاهيم الإسرائيلية الجحفة.

وطالب قراقي الاتحاد الأوروبي بتبني استراتيجية إطلاق سراح المعتقلين وفق جدول زمني محدد يرتبط بتسوية سياسية قائمة على الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني للوصول لاتفاق سلام.

والتعملة بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من حدود عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف ووقف سياسة الاعتقالات والاستيطان وسرقة الأياح.

واعتبر قراقي أن تطورا في الوعي حول قضية الأسرى بدأ يتبلور لدى الاتحاد الأوروبي على ضوء إدراكه لأهمية هذه القضية في المجتمع الفلسطيني وفي التقدم نحو سلام عادل في المنطقة.

ومن جهته رحب رئيس نادي الأسير قدوره فارس الخميس، بمطالبة الاتحاد الأوروبي بإطلاق سراح أسرى ما قبل عام

فياض يطالب بعقد مؤتمر وطني فلسطيني لبحث الازمة المالية التي تواجه السلطة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

الإيرادات، وبحث إمكانية إحالة أكثر من 26 ألف موظف حكومي على التقاعد المبكر للحد من العجز المالي لميزانية 2012.

وفي سياق متصل قال فياض خلال لقاء مع تلفزيون محلي قبل الماضية: يحسبنا توجه برغمانتي قائم على تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني... الوجود خليط من النظام الاقتصادي الاشتراكي واقتصاد السوق والهوى الاقتصادي الفلسطيني اشتراكيا اما الأزمات التي رأسمالية.

وتابع: نريد مساعدة من الجميع ولا نريد نظرية بل حلول عملية ولا بد من المزاج بين إطلاق العنان للإبداع وتوفير شبكة امان اجتماعية واقتصادية واستطيع جنيها من إسرائيل بسبب ان المقاصة وهي إيرادات السلطة الوطنية لا تستطيع الحصول على الكثير من غزة لان المواطن دافع الضريبة يخشى من ذلك خوفا من حماس.

وكانت ازمة مالية حقيقية وحادة، وضرب مثلا بالجزء اءا ما جدا من إيرادات السلطة الفلسطينية لا تستطيع جنيها من إسرائيل بسبب ان المقاصة وهي إيرادات السلطة الوطنية لا تستطيع الحصول على الكثير من غزة لان المواطن دافع الضريبة يخشى من ذلك خوفا من حماس.

كاثرين أشتون تزور اسرائيل والاراضي الفلسطينية الثلاثاء

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

ارسلت، واملعت وكالة فرانس برس عليها، سياسة الدولة العبرية، وتسبب باغضاب السلطات الاسرائيلية.

وفي أحد هذه التقارير، ذكر الاتحاد الأوروبي انه ينوي وضع المستوطنين الاسرائيليين الذين يقومون بأعمال «عنف» على لافتة سوداء، لمنعهم من دخول أراضي.

ويتهم التقرير المؤلف من 21 صفحة إسرائيل «بإنساف وجود الفلسطيني في القدس بصورة منهجية عبر الاستمرار في توسيع المستوطنات».

واعلنت إسرائيل كامل دمشق القدس وعاصمتها «الابدية والموحدة»، فيما يطمح الفلسطينيون الى ان يجعلوا من القطع الشرقي من المدينة الذي احتلته إسرائيل وضمته عبر حرب اكتوبر (1967، عاصمة الجديدة لديولماسين اوروبيين في

الموضوع الحساس، ان الطريقة التي تعامل بها إسرائيل لقياتها يجب اعتبارها «مشكلة مركزية» وليست ثانوية بالنسبة الى النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

ورد على هذه التقارير، انتقدت إسرائيل «تدخلها اوروبيا، في شؤونها الداخلية.

وفي إعلان مشترك صدر في 20 كانون الأول (ديسمبر) في الأمم المتحدة، دانت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والبرتغال، الاعضاء في مجلس الأمن، هجمات المستوطنين المتطرفين ضد الفلسطينيين وتسارع وتيرة الاستيطان.

وردت إسرائيل متهمة هذه البلدان اربعة ب«إفحام صديقيتها، ويجعل نفسها «بيلا معني»، لكن البلدان الأوروبية السبعة والعشرين منقسمة حول الموقف الذي يتعين اتخاذه حيال العربية.

وكثيراً ما تشن قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات توغل برية على طول المناطق الحدودية الشرقية والشمالية للقطاع، إن تقيمه في عمقها منتقلة أمنيّة عازلة، تمتد لأكثر من 300 متر متع بموجها السكان من الدخول إليها.

وأول أمس قصف شابين جراء قصف من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية عند اقترابهم من المنطقة الحدودية الشمالية للقطاع.

وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية على غزة أطلقت قوات الاحتلال ظهر أمس عددا من القذائف جنوب قطاع غزة، واعتقلت شابين من عائلة واحدة، واقادتهم إلى جهة غير معلومة.

ولم يعرف مصير الشبان اللذين تعرضا للاعتقال، ولا عن المكان الذين اقتيدوا إليه.

في ظل فشل الجهود لاستئناف المفاوضات

اجتماع لمجلس وزراء الخارجية العرب نهاية الشهر لتبني الموقف الفلسطيني بالتوجه لمجلس الامن الدولي لادانة الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية رسمية ل«القدس العربي» الخميس بأن الجانب الفلسطيني وجه دعوة لوزراء الخارجية العرب للاجتماع في نهاية الشهر الجاري لتبني الموقف الفلسطيني بالتوجه لمجلس الامن الدولي لادانة الاستيطان الإسرائيلي المتواصل في الاراضي المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، ودعوة الدول السامية الموافقة على اتفاقية جنيف للاجتماع لاثام اسرائيل بتنفيذ القانون الدولي على الاراضي الفلسطينية المحتلة وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وقال واصل ابو يوسف عضو اللجنة المختصة في دراسة الخيارات البديلة للقيادة الفلسطينية لفشل المفاوضات مع إسرائيل ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في 29 الشهر الجاري لبحث نتائج لقاءات عمان الاستكشافية التي جرت مؤخرا في عمان بين صائب عريقات ومستشار بنيامين نتنياهو الخاص الاتساق مولخو برعاية اردنية وحضور ممثلي للجنة الرباعية الدولية، مشيرا الى انه في الاجتماع القادم لوزراء الخارجية العرب على ضوء فشل لقاءات عمان سيتم اتخاذ موقف فلسطيني عربي مشترك بالتوجه لمجلس الامن لادانة الاستيطان.

وأعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور الخميس أن مجلس الأمن الدولي سيعقد الأربعاء المقبل جلسة علنية لبحث تصاعد أنشطة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

وقال منصور لادانة الفلسطينية الرسمية ان الجلسة تأتي بناء على طلب فلسطيني يدعم من الكلمة العربية وكلمة دول عدم الانحياز.

وأضاف أن الجلسة ستتضمن مداخلات لندوبي الدول الأعضاء في المجلس بشأن مواقف دولهم من تصاعد الاستيطان الإسرائيلي، مشيرا إلى الجهود الفلسطينية للتحقق لتوضيح مخاطر استمرار الاستيطان «بايعتبارها» الرئيسية في إمكانية استئناف مفاوضات السلام.

وأكد منصور وجود خطة فلسطينية متكاملة لإيقاع ملف الاستيطان حيويا في المرحلة المقبلة في مجلس الأمن.

ومن جهته قال ابو يوسف للقدس العربي الخميس «بعد 26 الشهر الجاري سندبھ مجلس الامن لتقديم مشروع اادانة الاستيطان الاستعماري في الاراضي المحتلة عام 1967»، مشيرا الى ان هذا القرار كان قد اتخذ من القيادة الفلسطينية الا انه تم تجايله لاطعام فرصة



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال اجتماعها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس

حماس تدعو الأمم المتحدة لحاسبة إسرائيل على «جرائمها»

غزة - د ب آ:

دعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسئوليتهم لسوق جرائم الاسرائيلية، بحق الشعب الفلسطيني.

واعتبرت الحركة في بيان صحفي على لسان المتحدث باسمها سامي ابو زهري، أن تقرير الأمم المتحدة الجديد حول الممارسات الإسرائيلية وحصار قطاع غزة «دليل إضافي على استمرار جرائم الاحتلال».

ودعا ابو زهري إلى تدخل من الأمم المتحدة لوقف هذه الممارسات ومحاسبة المسؤولين الإسراييليين عنها.

ونشرت الأمم المتحدة امس تقريرها السنوي بشأن الوضع الإنساني وحقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي قدم إلى مجلس الأمن االأربعاء.

والتي كانت أولها حادثة مقتل عزة بطفلة فلسطينية، و«عفو» الدولية الحقوقيتان هجوما تعرض له مسؤول في مركز حقوقي في قطاع غزة بعد نشره مقالا وطالب بفتح تحقيق في الحادث.

وتعزز محمود ابو رحمة مدير وحدة الاتصال والعلاقات الدولية في مركز «الميزان» لحقوق الإنسان وقامت أ ن هاريسون مديرة الشرق الاوسط بالنيابة في منظمة العفو الدولية في بيان ان «هذه المحاولات لاسكات مدافع عن حقوق الانسان في اعتداء اخر على حرية التعبير في غزة وتبعث برسالة مخفية الى النشطاء».

وأضافت يجب ان تضمن السلطات في غزة سلامة محمود ابو رحمة ويجب الانتباه من تحقيق مستقل ومحايدي في هذا الهجوم ويجب تقديم الجناة الى العدالة».

وقالت دعت مديرة الشرق الاوسط في منظمة «هيومن رايتس واتش» سارة لى ويتسن حكومة حماس الى اخذ الحادث على محمل الجد.

وقالت ويتسن ان «فشل حماس في حماية ابو

التي كانت أولها حادثة مقتل عزة بطفلة فلسطينية، و«عفو» الدولية الحقوقيتان هجوما تعرض له مسؤول في مركز حقوقي في قطاع غزة بعد نشره مقالا وطالب بفتح تحقيق في الحادث.

وتعزز محمود ابو رحمة مدير وحدة الاتصال والعلاقات الدولية في مركز «الميزان» لحقوق الإنسان وقامت أ ن هاريسون مديرة الشرق الاوسط بالنيابة في منظمة العفو الدولية في بيان ان «هذه المحاولات لاسكات مدافع عن حقوق الانسان في اعتداء اخر على حرية التعبير في غزة وتبعث برسالة مخفية الى النشطاء».

وأضافت يجب ان تضمن السلطات في غزة سلامة محمود ابو رحمة ويجب الانتباه من تحقيق مستقل ومحايدي في هذا الهجوم ويجب تقديم الجناة الى العدالة».

وقالت دعت مديرة الشرق الاوسط في منظمة «هيومن رايتس واتش» سارة لى ويتسن حكومة حماس الى اخذ الحادث على محمل الجد.

وقالت ويتسن ان «فشل حماس في حماية ابو

منظمات لحقوق الانسان تدين الاعتداء على ناشط حقوقي في غزة

القدس - ا ف ب:

رحمة وهو احد الاصوات البارزة للدفاع عن حقوق الانسان في مركز حقوقي في قطاع غزة بعد نشره مقالا وطالب بفتح تحقيق في الحادث.

وتعزز محمود ابو رحمة مدير وحدة الاتصال والعلاقات الدولية في مركز «الميزان» لحقوق الإنسان وقامت أ ن هاريسون مديرة الشرق الاوسط بالنيابة في منظمة العفو الدولية في بيان ان «هذه المحاولات لاسكات مدافع عن حقوق الانسان في اعتداء اخر على حرية التعبير في غزة وتبعث برسالة مخفية الى النشطاء».

وأضافت يجب ان تضمن السلطات في غزة سلامة محمود ابو رحمة ويجب الانتباه من تحقيق مستقل ومحايدي في هذا الهجوم ويجب تقديم الجناة الى العدالة».

وقالت دعت مديرة الشرق الاوسط في منظمة «هيومن رايتس واتش» سارة لى ويتسن حكومة حماس الى اخذ الحادث على محمل الجد.

وقالت ويتسن ان «فشل حماس في حماية ابو

رحمة وهو احد الاصوات البارزة للدفاع عن حقوق الانسان في مركز حقوقي في قطاع غزة بعد نشره مقالا وطالب بفتح تحقيق في الحادث.

وتعزز محمود ابو رحمة مدير وحدة الاتصال والعلاقات الدولية في مركز «الميزان» لحقوق الإنسان وقامت أ ن هاريسون مديرة الشرق الاوسط بالنيابة في منظمة العفو الدولية في بيان ان «هذه المحاولات لاسكات مدافع عن حقوق الانسان في اعتداء اخر على حرية التعبير في غزة وتبعث برسالة مخفية الى النشطاء».

وأضافت يجب ان تضمن السلطات في غزة سلامة محمود ابو رحمة ويجب الانتباه من تحقيق مستقل ومحايدي في هذا الهجوم ويجب تقديم الجناة الى العدالة».

وقالت دعت مديرة الشرق الاوسط في منظمة «هيومن رايتس واتش» سارة لى ويتسن حكومة حماس الى اخذ الحادث على محمل الجد.

وقالت ويتسن ان «فشل حماس في حماية ابو

للقاءات عمان الاستكشافية التي أكد بانها فشلت وكانت تدور في حلقة مفرغة على حد قوله.

وأوضح ابو يوسف بان التوجه لمجلس الامن لادانة الاستيطان سيتم «بعد طرح الموضوع على اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في 29 الشهر الجاري»، مضيفا «في 29 الشهر هناك اجتماع لجامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب لمجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشتركا، وايضا سيتم دعوة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب فلسطيني وسيطرح فيه الذهاب مجلس الامن في ظل فشل المفاوضات وسيتم تبني هذا الموقف الفلسطيني ليصبح موقفا فلسطينيا عربيا مشترك

التي كانت أولها حادثة مقتل عزة بطفلة فلسطينية، و«عفو» الدولية الحقوقيتان هجوما تعرض له مسؤول في مركز حقوقي في قطاع غزة بعد نشره مقالا وطالب بفتح تحقيق في الحادث.

وتعزز محمود ابو رحمة مدير وحدة الاتصال والعلاقات الدولية في مركز «الميزان» لحقوق الإنسان وقامت أ ن هاريسون مديرة الشرق الاوسط بالنيابة في منظمة العفو الدولية في بيان ان «هذه المحاولات لاسكات مدافع عن حقوق الانسان في اعتداء اخر على حرية التعبير في غزة وتبعث برسالة مخفية الى النشطاء».

وأضافت يجب ان تضمن السلطات في غزة سلامة محمود ابو رحمة ويجب الانتباه من تحقيق مستقل ومحايدي في هذا الهجوم ويجب تقديم الجناة الى العدالة».

وقالت دعت مديرة الشرق الاوسط في منظمة «هيومن رايتس واتش» سارة لى ويتسن حكومة حماس الى اخذ الحادث على محمل الجد.

وقالت ويتسن ان «فشل حماس في حماية ابو

التي كانت أولها حادثة مقتل عزة بطفلة فلسطينية، و«عفو» الدولية الحقوقيتان هجوما تعرض له مسؤول في مركز حقوقي في قطاع غزة بعد نشره مقالا وطالب بفتح تحقيق في الحادث.

وتعزز محمود ابو رحمة مدير وحدة الاتصال والعلاقات الدولية في مركز «الميزان» لحقوق الإنسان وقامت أ ن هاريسون مديرة الشرق الاوسط بالنيابة في منظمة العفو الدولية في بيان ان «هذه المحاولات لاسكات مدافع عن حقوق الانسان في اعتداء اخر على حرية التعبير في غزة وتبعث برسالة مخفية الى النشطاء».

وأضافت يجب ان تضمن السلطات في غزة سلامة محمود ابو رحمة ويجب الانتباه من تحقيق مستقل ومحايدي في هذا الهجوم ويجب تقديم الجناة الى العدالة».

وقالت دعت مديرة الشرق الاوسط في منظمة «هيومن رايتس واتش» سارة لى ويتسن حكومة حماس الى اخذ الحادث على محمل الجد.

وقالت ويتسن ان «فشل حماس في حماية ابو



بينهم اربعة نشطاء بكمين وضابط سوري برتبة عميد واثنين من قوات حفظ النظام في حماة مقتل 19 في انحاء متفرقة من سورية وانفجار سيارة مفخخة في دمشق



طبيب يعالج مصابا سوريا في مركز صحي في حمص

■ نيقوسيا - عمان - بيروت - وكالات: افاد مصدر حقوقي الخمينس ان اربعة نشطاء قتلوا برصاص الامن السوري خلال كمين نصبته لهم في شمال غرب البلاد، كما وردت ابناء عن مقتل تسعة اشخاص في مناطق اخرى من سورية إلى جانب 600 قتلوا منذ وصول المراقبين العرب إلى سورية حيث طغت بشكل متزايد العمليات التي يشنها الجيش السوري الحر المؤلفة من جنود منشقين عن الجيش السوري على المظاهرات السلمية المناهضة لحكم الرئيس بشار الأسد.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه ان «اربعة نشطاء كانوا متوارين عن الانظار استشهدوا اثر اطلاق النار عليهم خلال كمين نصبته لهم قوات الامن السورية في قرية يستقفل الواقعة في جبل الزاوية، في ريف ادلب (شمال غرب).

وقتل ضابط سوري برتبة عميد واثنين من قوات حفظ النظام برصاص مجموعات مسلحة في محافظة حماة، الخمينس، فيما قتل مسلحون رئيس بلدية داريا السابق أمام منزله.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن مصدر رسمي سوري في حماة قوله ان «مجموعة إرهابية مسلحة فتحت نيران أسلحتها الرشاشة على دورية لحفظ النظام في حي الغمامة ما أدى إلى استشهاد العميد عادل المصطفى والعنصرين هائل العيود و«ح خليل».

وأشارت (سانا) إلى أنه في بلدة داريا في ريف دمشق، أقدمت مجموعة إرهابية مسلحة ظهر الخمينس على إطلاق النار على رئيس البلدية السابق حسن بوشناق أمام منزله في المدينة، ما أدى إلى استشهاد».

ويأتي ذلك غداة عمليات عسكرية واشتباكات عنيفة جرت في هذه المنطقة بين الجيش ومنشقين سقط فيها عسكري منشق وستة مدنيين بينهم سيدة وطفل وجرح آخرون، حسبما افاد المرصد الاربعة.

من جهة أخرى، أعلن المرصد السوري ان «مواطننا الشهيد واصيب سبعة بجراح اثر قصف بمدافع الهاون تعرض لحي باب هود، في حمص وسط سورية، كما «استشهد سابق سيارة اجرة برصاص قتاص، في حي نفسه.

وتابع ان «شهيدا سقط في الميادين» في محافظة دير الزور شرق سورية.

واضاف المرصد السوري لحقوق الإنسان «استشهد مواطنان اثنان اثر اطلاق الرصاص خلال اقتحام القوات السورية لعدة احياء في مدينة حماة.

■ أربيل (العراق) - لندن - رويترز - يو بي سي: قال نشطاء الخمينس ان جماعات كردية سورية معارضة للرئيس بشار الأسد ستسعى إلى توحيد صفوفها هذا الشهر لشرح مطالبها بالحكم الذاتي لجماعات عربية وينما تستحق بالازعاج السوري.

ويتمتع بيشبه استقلال ذاتي. ووجهت الدعوة إلى الأحزاب الكردية السورية بالإضافة إلى مفتقي ومنظمات مستقلة.

وقال سربست نبي وهو أستاذ كردي للعلوم السياسية في جامعة صلاح الدين باستعداد للخروج في مظاهرات احتجاج.

ويعيش عدد من الألاف من الأكراد في العاصمة السورية دمشق وكذلك في شمال شرق البلاد، واذأ اقروا بتفهم وراء الانتفاضة ستكون هذه ضربة اخرى كبيرة للاسد.

■ دمشق - الدوحة - باريس - وكالات: وصل إلى القاهرة مساء الخميس وفد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية العربية في دمشق بدون الفريق أول الركن محمد أحمد مصطفى الدابي ورئيس بعثة المراقبين العرب التي أوجدهت لغذ الجمعة لإعداد تقريره النهائي حول نتائج عمل المراقبين.

ويضم الوفد السفير وجيه حنفي رئيس مكتب مدير العام للسفير العربي والسفير وحيد الجاروش مدير الإدارة العربية ونائب رئيس غرفة المناقشة العربية لتقارير البعثة، وعدد من المراقبين الذين قرروا إنهاء عملهم بعد تعرضهم لظروف خاصة هناك.

وقال أحد أعضاء الوفد ان «الدابي أوجده عنده المقررة مساء اليوم (امس) إلى الجمعة لاستكمال تقريره النهائي حول نتائج عمل البعثة في سورية من أجل تقديمه للجنة العربية الأورابية المعنية بسورية في اجتماعها السبت المقبل ثم عرضه على مجلس وزراء الخارجية العرب الأحد تمهيدا لأخذ قرار بشأن استمرار عمل البعثة في سورية أو عودتها».

■ الناصرة - «القدس العربي» ■ من زهير أندراوس:

شارك العشرات من الاديبيين والمنتقدين والمهتمين، في الندوة الخاصة التي عقدت في صالة العرض للفنون في مدينة ام الخبز، احتفاء بصور (كتاب دراسات)، من كتاب الأبحاث السنوي الذي يصدر عن دراسات- المركز العربي للتحقق والسياسات، للسنة الرابعة على التوالي.

افتتحت الندوة وأدارتها الدكتورة ميرى تورتى عضو إدارة مركز (دراسات)،

وقال سكان في بلدة الزيداني السورية الخمينس إن قوات الجيش انسحبت من البادية الواقعة قرب لبنان بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار لكن لم يظهر مؤشر على وقف شامل للعنف مع انتهاء تفويض بعثة المراقبين العرب التي استمرت شهرا.

وقال زعيم للمعارضة إن سكان الزيداني ذكروا أن القوات والديابات السورية التي كانت تحاصر البلدة في سيطرت عليها قوات معارضة انسحبت بعد وقف لإطلاق النار لإنهاء قتال مستمر منذ يوم الجمعة.

وقال كمال اللبواني لرويترز إن عشرات الديابات والمدرمات التي كانت تطوق الزيداني على بعد 30 كيلومترا شمال غربي العاصمة السورية انسحبت ليل امس والأربعاء إلى ثكناتها على بعد ثمانية كيلومترات.

ويريد بعض معارضي الأسد أن يتخذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إجراء لكن المجلس منقسم أيضا إذ أعلنت روسيا أنها ستعوان مع الصين لمنع أي خطوة للسماح بالتدخل العسكري.

وأقرت قوى عربية بأن حملة عسكرية في سورية على غرار ما حدث في ليبيا ستكون محفوفة بالمخاطر لكنها تريد من المجلس على الأقل أن يدين قمع الأسد وأن يفرض عقوبات.

ويصعب التوصل إلى رقم يمكن أن يعدته بعد العدد الفعلي بسورية التي قيدت دخول الإعلام.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا إن 445 مدنيا قتلوا منذ أن وصلت بعثة المراقبين العرب إلى سورية في 26 كانون الأول (ديسمبر) للتحقق مما إذا كانت دمشق تنفذ خطة السلام العربية.

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد

■ دمشق- يو بي سي: قال الرئيس السوري بشار الأسد، الخمينس، إن الشعب السوري المتمسك بوحدته وعروبته رغم كل الصعوبات، «والدرك لنا بحاج لوطنه من مخططات تستهدف أمنه وتلاجه.

وقال المرصد إن قوات الأمن نصبت كمينا وقتلت أربعة نشطاء في جبل الزاوية في محافظة ادلب اليوم، وقتل اثنان في مدينتي حمص وحماة كما عثر على جثة شاب كانت قوات الأمن قد احتجزته في مدينة دير الزور بشرق البلاد.

وعندما سئل رامي عبد الرحمن مدير المرصد



وضع اسرائيل بقيادتها الحالية يشبه وضع السفينة الايطالية التي غرقت منذ ايام بسبب غفلة الربان وعجرفته واصله

اهذا مجتمع مساواة؟

الجمهور الاسرائيلي لم يقرر بعد قبولهم جزءا لا يتصلصنل من المجتمع الاسرائيلي. ونحن نلقى أكثر من مرة مظاهر عنصرية وفصل سواء في رياض الاطفال أو في المدارس التي 90 في المائة من الطلاب فيها من أبناء الطائفة، وكذلك الاكاديميون والادراك الدول الغربية أنه لا مكان في القرن وأمثلة كثيرة أخرى.

ان حالات العنصرية والتمييز تعالج اليوم في العالم بيد من حديد بسن القوانين وبالاعلام. وقد ارتكبت الدول الغربية أنه لا مكان في القرن الواحد والعشرين للعنصرية والتمييز والآراء الساقية، ودليل ذلك رئيس اسود لا كبر قوة في العالم. بفضل تشريع متقدم وقبول الآخر يمكن ان نجد اليوم في دول العالم الغربي مهاجرين اثيوبيين كثيرين في مناصب رئيسة في الجامعات والادارة وقطاع الأعمال والثقافة، يسهمون اسهاما جوهريا في المحيط الذي يعيشون فيه.

يوسفني ان الامور تسير سيرا معاكسا في دولة اسرائيل في القرن الواحد والعشرين. فالتشريع الموجود في هذا الشأن ضئيل جدا بل انه لا يُطبق. ولا يكاد الاعلام في هذا الشأن يكون موجودا، وفوق ذلك لا يوجد مشاركة من الجمهور في القضاء على الظاهرة.

اهذا هو تحقق الحلم المرجو الذي يبدل آلاف من أبناء الطائفة مهاجرتهم من اجهه في الطريق الي اسرائيل؟ هل توجه دولة اسرائيل كتوجه الولايات المتحدة في الستينيات او جنوب افريقيا تحت نظام التمييز العنصري؟ اهذا هو مجتمع المساواة والتمييز الذي تفخر اسرائيل به؟ اهل يحن الوقت بعد ثلاثين سنة لتصبح حكومة اسرائيل والشعور ومن اوكل اليهم تطبيق القانون الاعواج الذي نشأ؟ اهذا هو وقت ان ننصرح بكيفي: ان الطائفة الاثيوبية هي جزء لا يتصلصنل في مجتمعنا اليهودي وعن المجتمع الاسرائيلي ونحن هنا لننقئ.

أمير غثون

(من الطائفة الاثيوبية)

■ «أنا لا أبيع الاثيوبيين، حينما يسكن بقربك اثيوبي سترى أي راحة وتقمم ما قلت. أنهم ناس لصوص لا يفعلون سوى الضرر. ويعتكبن ان يتصيبوا هنا خيمة وسط الحى وان يبدوا الطبخ ونبح اغبار هنا وفعل ما يفعلون في اثيوبيا».

اخترت ان ابدأ كلامي بمقتنسات قالها فريق من سكان حي بار يهودا في كريات ملاحي وان اكتب لهم ردا على ذلك: لم أسرق قط، ولم أنهب بقرة قط ولم أطبخ في وسط الحى، ولم أنحط قط الي ثقافة سيئة وأنا على ثقة أيضا ان راحتي غير نتنة. بالعبس ان راحتي حسنة جدا.

اسمى أمير غثون وأنا حاصل على اللقب الاول في ادارة الأعمال مع اختصاص بتدقيق الحسابات من معهد أونو. هاجرت الي اسرائيل في 1984 ومنذ تلك اللحظة مرت بمسار حياة يشبه مسار كل مولود أصلي في هذه الدولة من روضة الاطال حتى الدراسة الاكاديمية، وبخدمة عسكرية تامة محاربا وقائدا في لواء يهود اثيوبيا الي البلاد بعد آلف التسريح الأكاديمي، واختصاص في واحد من اربعة مكاتب تدقيق الحسابات الكبرى في البلاد، وأنا اليوم أعمل مدقق حسابات في شركة حكومية. في فريق مسؤول عن التقرير المالي الموحد لدولة اسرائيل.

جاء يهود اثيوبيا الي البلاد بعد آلف الستين التي حافظوا فيها حرص على يهوديتهم وبعد ان ضحوا كثيرا لتحقيق الحلم والهجرة الي البلاد. ان كل ججرة في تاريخ دولة اسرائيل جرت من صعب الاستعجاب التي تميزها لكنها اندمجت في نهاية الامر اندماجا كاملا.

في مقابلة هذا، ما يزال المهاجرون من اثيوبيا الذين بدأوا يصلون الي اسرائيل قبل نحو من ثلاثين سنة، في بدء مسار الاستيعاب وذاك لأن

يفضلون مواصلة حياتهم كالعتاد وعدم قطعها بالامر المثير لانعصاب هذا الذي يسمى خدمة عسكرية، والان، يريدينيامين ننتجهاون ان يعبد بخمسن سنوات أخرى (أضافة الي العشر سنوات التي كان القانون ساري المفعول فيها) لهذا القانون المجنون الذي لا ريب انه لو كان لاسرائيل دستور، لسا كان صمد حتى ولا لخمس ساعات، ومرة أخرى، كل شيء كي يتكهن من الاحتفاظ بمنصبه، فلا يوجد أي سبب ظاهر للعبان لمواصلة هذه الفضيحة، باستثناء الربع الكبير من الاحزاب الاصولية ومن الحاخامين الذين يقودوها.

رئيس الوزراء، الوزراء والنواب يتكلمهم الخوف الشديد في كل مرة يعالجون فيها الظلم المتعلق بالتفصيل للاصوليين. وهم يلقون بكل الصندوق، وحتى لا يتجالسون والمهم الا يتصيبوا مجلس الكماء هذا أو ذلك، وماذا عن وزير الدفاع ايهود باراك؟ ظاهرا هو انه الرجل الخبير في هذه القصة، فهو يطلب تمديد القانون بسنة فقط. ماذا؟ ماذا سيحصل في سنة، باستثناء انه بعدها ستاتي سنة أخرى، وسنة أخرى، وستصل الي الخمسة المقررة في القانون، ومرة أخرى سيدمد.

كيف يمكن للوزير المسؤول عن الجيش الاسرائيلي أن يظفر الي عيون جنوده ويقول لهم انه هو الذي يسمح لثلاث الاف الاشخاص في عمرهم، بصحة جيدة ويحصلون من الدولة بالضبط ما يحصلون عليه، ولا يؤدون واجب كل مواطن ليس اصوليا؟ واضح تماما ان الحديث والكتابة عن الموضوع هما مجرد ذر لكلام في الريح. فالقانون سيدمد بخمسن سنوات لان هذا غير مدقق حسابات في شركة حكومية. في فريق مسؤول عن التقرير المالي الموحد لدولة اسرائيل.

وماذا عن مواطني اسرائيل؟ سيواصلون القعود بهوء، يتدمرون قليلا، يتحدثون في كل أنواع المناسبات الاحتفالية من الحاجة الي «وحدة الشعب، على ان تكون هذه الوحدة تستند مائة في المائة الي التنازل للاصوليين.

في يوم الانتخابات سيواصلون التصويت بجموعهم لتنتجهاور، وبعد يوم من انتخابه سيواصلون التندم بان هكذا لا يمكن الاستمرار، ولماذا لا يتجنبد الاصوليون مثلهم.

معارف 2012/1/19

حدث هذا في بدء موسم الذروة لدعوات الصيف، وفي فرع الاعلان الاسرائيلي بقي الجميع هادئين: «نحن لا نجرب تغييرا في الطبق»، وكوديريا في أعماق البحر، ويوجد 12 قتيلا وابعع عشرات من المفقودين وضرر بنحو من مليار دولار. انتهت القصة. بعد ان استعملنا بصورة متعبية كليشيه التياتنيك لوصف وضع اسرائيل التي تنطلق في عمى نحو جبال الجليد ولا تفتح عينيها في مواجهة الخطر، جاءتنا الآن كوتكوريا هذه، التي تصدعت بسبب الغفلة وبسبب صلف ربانها. أراد فقط ان يؤثر في عائلة كبير الناديين في الشاطئ ء القريب والخطير. وهذا معروف جدا ومشاهه جدا.

ان ربانيينا لا يجب عليهم ان يهربوا مثل فرانتشيسكو والضايط الاول دمتري – فحياتهم محمية جيدا حتى حينما يكونون على متن السفينة، لكنهم لا يكون ن من التهرب من مسؤولياتهم. ان بنيامين نتنياهو واهود باراك يريدان مثل فرانتشيسكو ودمتري بالضبط البقاء ولتذهب سفينتهما الي الحميم. ان كوتكوريا التي لنا تهدد بالنصعد بسبب صلفها ويقولن لنا ايضا انه ينبغي الان ننصر بالضغط فاسرائيل مثل كوتكوريا هي

الأحسم اعدادا والاكثر تطورا. وهي ايضا تريد ان تؤثر في نفوس سكان الجزر حولنا قائلة «شوفوني»، كم نحن اقوياء وعظماء، وقد بنتهم هذا ايضا الي التصنع. فالى ذلك نحن ليكن الخبز واللهو والصلف ايضا.

اي تشبيه يصف وضع اسرائيل في 2011 مثل هذا التشبيه؟ يزعم الربان انه «ينسق»، لكن الحقيقة هي أنه يشرب القهوة من غير ان يفعل شيء، وهو مثل سكيتينو لبري شيئا ايضا، ان السفينة تحرف جانبا والاحتلال

يستمر ولا توجد أية مسيرة سياسية؛ ان العلماء في ايران يفتخالون بصورة غامضة لظهور ذراع طويلة لجهة الغرب؛ والميفراطية الاسرائيلية قد اشرفت والسفينة ماتت على جانبيها والماء يدخل بقوة الي داخلها مهددا باغراقها – والربايين «ينسقون»، بحياتك ايها القبطان: هلم نرصد كاسا لحياة ربان ايطالي وحياتنا نحن لا تختلف كثيرا.

مآرئس 2012/1/19

القيادة الاسرائيلية تفضل بقاء بشار لأنها تفضل الوضع الراهن وتخشى التغيير حتى لو كان يحمل معه الخير والمصلحة

الثوريون سبب رحيل مبارك

في نهاية 2010، والتي فاز فيها حزبه بكل المقاعد تقريبا، فيما ان الاخوان المسلمين لم يفوزوا حتى ولا بمقعد واحد. هذا اغاظ الكثيرين، بين فهم مؤيدو مبارك، ولكن الخلافة لابنه كانت في نظره مصلحة عليا. وهكذا فان صورته اخذت في التآكل في الداخل وفي الخارج. مبارك فوت فرصة أخرى. كان يكفي يتوقع ثورة يناير. كان محقا، ولكنه لم يكن محقا أيضا. فالاسرة الدبلوماسية في القاهرة التي كنت جزءا منها عرفت بوجود عدم الرضى العميق الذي يسود الجمهور المصري في ضوء اليد الثقيلة للنظام مبارك والتطلع الحقيقي في تغيير الوضع. عرفنا بل عرفنا، وفي هذا فان المسلماني ليس محقا. فآين كان محقا

ان؟ في المفاجأة بان النظام الذي يعتبر قويا ومستقرا سقط في غضون 18 يوما فقط.

هل كان يوسع مبارك ان يمنع ذلك؟ تصوروا انه مع عودته من العملية في ألمانيا في بداية 2010 كان أعلن بأنه قرر عدم التنافس على ولاية أخرى. فقد كان سيخطئ بعطف الجمهور بأسره وكان سينيغي حياته كأحد الفراعة الهامين لمصر، فماذا فعل؟ واصل مصاداة الجميع، رفض بشدة الكشف عن نواياه الحقيقية حول الرئاسة واعى بان الله وحده يعرف ماذا سيحصل. وهكذا انتشرت الشائعة العنيدة بانه في واقع الامر يعد الخلافة لابنه. مبارك كان يمكنه ان ينفذ نفسه في فرصة أخرى، لو كان الغي الانتخابات لجلس الشعب

اسحق ليفانوف*

■ كان هناك احتمال لمبارك بان يقفي. الصحافي، الكاتب والذئيع التلفزيوني، المسلماني، المقرب من الاخوان المسلمين، تباهى في أحد برامجه بان الغرب

بأسره، وكذا الموساد اسرائيلي، لم يتوقع ثورة يناير. كان محقا، ولكنه لم يكن محقا أيضا. فالاسرة الدبلوماسية في القاهرة التي كنت جزءا منها عرفت بوجود عدم الرضى العميق الذي يسود الجمهور المصري في ضوء اليد الثقيلة للنظام مبارك والتطلع الحقيقي في تغيير الوضع. عرفنا بل عرفنا، وفي هذا فان المسلماني ليس محقا. فآين كان محقا

ان؟ في المفاجأة بان النظام الذي يعتبر قويا ومستقرا سقط في غضون 18 يوما فقط.

هل كان يوسع مبارك ان يمنع ذلك؟ تصوروا انه مع عودته من العملية في ألمانيا في بداية 2010 كان أعلن بأنه قرر عدم التنافس على ولاية أخرى. فقد كان سيخطئ بعطف الجمهور بأسره وكان سينيغي حياته كأحد الفراعة الهامين لمصر، فماذا فعل؟ واصل مصاداة الجميع، رفض بشدة الكشف عن نواياه الحقيقية حول الرئاسة واعى بان الله وحده يعرف ماذا سيحصل. وهكذا انتشرت الشائعة العنيدة بانه في واقع الامر يعد الخلافة لابنه. مبارك كان يمكنه ان ينفذ نفسه في فرصة أخرى، لو كان الغى الانتخابات لجلس الشعب



الثورة السورية هي الأكثر بطولة بين الثورات العربية

يعلم، ربما يكون في تيار اللاجئين العلويين الذين يتنبأون بهم هذا الاسد وانباء عائلته ايضا. انا كانوا يعاصدون الاسد عندما فلهم ربما يمنحوه اللجوء السياسي؟

مآرئس 2012/1/19

يتخلى عنهم العالم المتثور بهذا الشكل في أية دولة عربية أخرى. وبرغم المخاطرة العظيمة والضحايا الكثيرون واحتمالات النجاح غير الواضحة، يخرجون الي الشوارع كل يوم بلا سلاح وبلا تاييد وبالايامن فقط. اجل يجوز ان تتأثر بالضلال البطولي من اجل الحرية ومظاهر شجاعة منذلة في دولة معادية ايضا.

الرد الاسرائيلي على ما يحدث في سوريا اقل تأثيرا في النفس، فقد تنكر وزير الدفاع اهود باراك كعادته بري متنبئة بالمستقبل وثبنا بان بشار الاسد سيسقط في غضون اسابيع معدودة. ومرت منذ ذلك الحين اسابيع كثيرة و ما يزال الاسد يحكم ويذبح، ويبدو في المقابل ان جهاز الامن يسوده نعر من امكانية ان ينجح النضال من اجل الحرية وان يسقط النظام في سوريا. فقد تحدث رئيس

الاركان بني غانتس عن تيار لاجئين علويين قد يُغرق اسرائيل في هذه الحال وعن استعداد ملامن للجيش الاسرائيلي. وتسمع صباح مساء نثرؤبات سوداوية ينقل سلاح سوري خطير الي حزب الله. يمكن ان نقرا بين السطور ان اسرائيل غير معنية بسقوط الاسد، فهي تعاضد الاسد من غير ان يصرح بذلك. تدعو اسرائيل كما هي دائما لتفضل الوضع الراهن وعالم الامس. فعملام الغد لا يبهما حتى لو كانت تكمن فيه آمال وتغييرات أسرة.

أربما يقضي سقوط الاسد خاصة الي اضعاف حزب الله ويران في لبنان والمنطقة كلها؛ من يهمة هذا، فالتهديدات أفضل بالنسبة اليينا. ان التناقضة السورية قد سببت انتقال حماس من دمشق الي عواصم عربية أخرى وسببت اعتدالها. لكن يبدو اننا لتفضل حماس والمطرفة.

عنا رشيرو

■ ما هو العدد الذي يحدد؟ هل هو اربعة آلاف؟ هل هو خمسة آلاف؟ وكم من الناس يجب ان يموتوا؟ لا يكفي ستة آلاف؟ هل ستة الاف قتل

في دولة ليس فيها نفظ كثير يعادلون فقط 600 قتيل في دولة غنية بالنفط؟ ما هو الحادث الذي سيجد؟ هل هو اطلاق قناصة النار بلا نعتار حتى في الجنازات؟ هل هو قتل اولاد؟ هل هو اطلاق دبابات النار بصورة منهجية على مراكز المدن؟ هل هو اعمال تعذيب شديد حتى الموت للمتظاهرين امام جمهور كبير؟ أم ربما أحداث ارهاب يُخرجها النظام نفسه في عاصمته كأفضل الثرات المجيد لحراق الرايخستاغ؟

ما هو الخط الاحمر الذي سيجعل اجتيازه العالم يقول الي هنا؟ انا كان الدم السوري رخيصا بهذا القدر، أربما يكون جرح مراقبي الجامعة العربية هو الخط الاحمر؛ او اطلاق قذائف رجم مباشرة على مجموعة صحافيين اجانب وموت صحافي فرنسي؟ ما هو الفرق في الصرف بين دم ودم؟ ان الثورة السورية بين جميع الثورات في العالم العربي تبدوا بأنها الأكثر تأثيرا وبطولء. ففي تونس ومصر ايد الجيش المتظاهرين في غضون زمن قصير نسبيًا وفرض تغييرا للسلطة مباشرة تقريبا ابدء دعم امريكي. وكان الصراع في ليبيا اول ولكنه اصطبغ منذ البداية بصيغة حرب اهلية في الوقت الذي استعان فيه المتظاهرون بسلاح متنوع وبمساعدة عسكرية من حلف شمال الاطلسي بعد ذلك.

لم يلق متظاهرون ضابطون لانفسهم بهذا القدر في أية دولة عربية سوى سوريا قمععا عنيفا بهذا القدر ومصعما بهذا القدر وحشيا بهذا القدر. ولم

ليفني هي الخاسرة الكبرى

دان مرغليت

■ ان شأولوم موفاي في الايام العادية شخص مرح ومتعل في كلامه، لكنه غير هذا الاسبوع نغمة صورته. فاجأتني ايضا بانها صاخا «أنت كتاب كتاب، بينيامين نتنياهو، وامس رديقوة شادة على اعلان تسيغي ليفني بأن الانتخابات المبكرة في كاديما ستجري في نهاية آذار. هل لغته الازاعة هي تعبير عن ثقته بالنفس بانه سيمفوز برياسة كاديما أم انها صدق لخوف داخلي من ان الامر ليس كذلك؟ هذان التفسيران مقبولان في العقل وواحد منهما فقط صحيح وليس واضحا بعد ذلك.

صيرت ليفني كثيرا وارتك لوفاي ان يحشرها في الزاوية، ما تزال لها ميزه في الحزب وتشهد أكثر استطلاعات الراي ايضا بانها تستطيع ان تجتد في الانتخابات المكتئب من المصوتين أكثر مما يستطيع موفاي، لكنه منقطع ودافع ويحتل العناوين الصحافية كعمل في فضيحة صغيرة مع تكثيرها وسعاديه، ليفني هي الخاسرة الكبرى من ثلاث سنين تقريبا في المعارضة، فقد خسرت جزءا كبيرا من قوة كاديما حينما ردت بتقصير على احتجاج الخيام في روتشيلد، ولها في وضعها الموقف ميزه واحدة فقط هي انه ليس لها ما تخسره وانها تستطيع ان تلتقي في معصكها كل ما يبذلها نجاعا من غير كوابح.

منذ ان نجحت في ان تجمع ممن هب ودب ناسا اجتمعا في 2006 وفي 2009 في قائمتها المكتئبت، والحزب في خيبة امل، ولأنها لم تستطع ان تشعل حكومة، ولأنها لم تستطع الاستمرار الي ائتلاف نتنياهو، ولأنه بدأ في هذا الوقت وقد تنهأتها السياسية التي هي

اسرائيل اليوم 2012/1/19

سامي رزيل

■ كانت سياسة اسرائيل منذ منتصف العقد الماضي هي ان لاتحادد الاوروبيي دورا مهما في المسيرة السياسية، ويشهد على هذا دعوة الربان الاوروبيين ان معبر ربح باتفاق مع السلطة الفلسطينية، بعد الانفصال في 2005. وكان دور المرقيين ان يمنعوها دخول نشطاء ارهاب، وحائب فيها اموال لتمويل الازهاب وبوسائل قتالية، وقد وضعت سيطرة حماس على قطاع غزة حدا لهذا.

زيدت قوة اليونفيل في لبنان منذ انتهاء الحرب في 2006. وقد كانت غاية القوة المبررة بقيادة اوروبية وبمشاركة قوات من دول اوروبية كجزئية، تطبيق قرارات الامم المتحدة ومنها نزع سلاح حزب الله، واسرائيل تؤيد هذا كل حزب الله يقيم قواعد الهرايبية في لبنان. لهذا ينبغي ان نقيم ان الاختلاف بين اسرائيل ودول اوروبيي المركزية سا جء لاعتراض على اهمية العلاقات بين اسرائيل واوروپا بل ليحدد طريقة دفع المسيرة السياسية اليوم الي الأمام. دعما اعلان الربانية في الثالث والعشرين من ايلول 2011 التي عوده الي نقاوض اسرائيلي فلسطيني مباشر بلا تخريب وبلا شروط سابقة ووافقت اسرائيل على هذا. بيد ان التصريح الموجه للدول الاوروبية، الي جانب الانتقاد الامح لاسرائيلي، فيه اقتراح للانتفاف على النقاوض ظلمايبشر. وموقف اسرائيل هو أنه لا يمكن التوصل الي اتفاق لا يتجاوز ما مبشر، وايضا هذا موقف الحكومة الحالية فقط بل كان موقف كل حكومات اسرائيل في الثماني عشرة سنة الاخرة. وقد وقعت اتفاقات السلام مع مصر والاردن بفضل وجود نقاوض مباشر وكذلك ايضا الاتفاقات البينية مع الفلسطينيين.

ان النقاوض المباشر يعنى اعترافا حقيقيا

اسرائيل ليست المشكلة

بالطرف الثاني وتحمل مسؤولية عن احترام وتطبيق الاتفاق الذي تم التوقيع عليه، والمشكلة هي ان قيادة السلطة برئاسة عباس قد تستغل الموقف الاوروبي للتمسك بقراها على السير في مسار احادي في اطار منظمات الامم المتحدة. ومن يقرأ تصريح الدول الاوروبية اربيع ينطبع في نفسه ان الذنب ملقى في الاساس على اسرائيل، وبهذا لا يوجد سبب يدعو للفلسطينيين في ظاهر الامر الي وقف السير في مسار بخالف الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل، وطرح جانبا قاعدة النقاوض المباشر وبزويد التواتر مع اسرائيل. وهذا هو السبب الذي يجعل المثغلتين بالعلاقات بين اسرائيل و اوروپا هي وزارة الخارجية يعتقدون انه ينبغي نقل رسالة واضحة تقول ان الاسمالم الاوروبيي يجب ان يكون موجها للعودة الي نقاوض مباشر. المعطيات المحيطية اليوم أكثر تعقيدا، مما كانت في الماضي.

وبإزاء البرنامج الذي الايراني وتأييد ايران للمنظمات الراهبية يُحتاج الي تعاون مع اوروپا الي جانب التعاون القائم مع الولايات المتحدة. وتتطلب التحولات في العالم العربي مشاركة اوروبية فاعلة لضمان ان تتحرك دول مثل مصر وليبيا وتونس في اتجاه مزيد من التحول الديمقراطي والحدثة لاجتياح الاسهالم المتطرفة. ويجب ان تبين التصريحات الاوروبية في هذا الوقت ان اسرائيل ليست المشكلة كما يحاول البعض الزعم، قد توجد اختلافات سياسية، لكن اسرائيل دولة قانون ديمقراطية ذات قيم مشتركة وليعلم هذا موقف الحكومة الحالية فقط بل كان موقف كل حكومات اسرائيل في الثماني عشرة سنة الاخرة. وقد وقعت اتفاقات السلام مع مصر والاردن بفضل وجود نقاوض مباشر وكذلك ايضا الاتفاقات البينية مع الفلسطينيين.

اسرائيل اليوم 2012/1/19



عندما تقول لنا المسارح العالمية بضاعنا ردّت علينا: نحو تأصيل للمسرح العربي

د. عبد الكريم برشيّد

■ هذا الذي نسميه المسرح الاحترافي، هو اليوم جزء أساسي وجيوي التاريخ المعاصر، وقبل هذا، فهو فعل في التاريخ العام، وفي تاريخ المسرح الحديث ثانياً، وبيداء هذا التاريخ -تجاوزاً- من بداية السبعينات من القرن الماضي، وبالتحديد من أكتوبر سنة 1970 عندما اقترحت على أساتذتي موضوعاً لبحث التخرج من كلية الآداب بمدينة فاس، وكان الموضوع هو:

«نحو تأصيل المسرح العربي»

هذا الأستاذ، هو اليوم حاضر بيننا، والذي هو د. حسن النبي، عضو لجنة التحكيم في المهرجان، ولقد كان شاهداً على مولد الإبراهيمات الأولى للمسرح سيمسى بعد ذلك.. المسرح الاحترافي لقد اقتنعت منذ ذلك التاريخ، بأن قراءة المسرح -في حد ذاته- لا يمكن أن تكون ذات قيمة إلا إذا كانت قراءة عامة وشاملة ومتعددة، وذلك بحكم أن هذا المسرح -الذي هو صورة مصغرة- أو مكبرة -المسرح الوجودي، والذي هو الأساس، وهو الأصل، وهو المبتدأ والمنتهى، وعليه، فإن قراءة هذا المسرح، وإعادة كتابته، لا يمكن أن تتم- وبشكل حقيقي- إلا بالاستعانة بكل العلوم، وبكل الفنون، ومن خلال الانطلاق أساساً من السؤال الفلسفي، وذلك لأن المسألة المسرحية-في دقتها وعمقها وغناها- لا يمكن مفارقتها بدون هذا السؤال الفلسفي المؤسسة للمعرفة المسرحية الجديدة.

ولقد اقتنعت أيضاً، ومنذ البدء دائماً، بأن الأمر أكبر وأخطر-بالنسبة للإنسان العربي-من أن يكون مخفلاً في المعرفة المسرحية العامة، أفي القواعد المدرسية الشائعة والذائعة، أو في الدربة والممارسة العملية، أي أن يعرف هذا المسرحي أسرار الصناعة المسرحية، وأن يكون ميكانيكياً فيها، يدل أن يعرف روح هذه الصناعة، وأن يكون مخترعاً فيها، وأن يعيد صياغتها صياغة أخرى جديدة، وذلك إنه لا يكفي أن يتخزل المسرح في الأداء وفي الإلقاء وفي تأثيرات الغضا، وأن يتم هذا الفعل بدون وعي فكري، وبدون موقف نقدي، وبدون توجه ضدي، وبدون ثقافة فلسفية.

إن الأساس إذن، هو تأسيس الصناعة المسرحية أولاً، أي تأسيس هذا المسرح المختلف والمخالف، وذلك انطلاقاً من شروطه الذاتية والموضوعية معاً، وانطلاقاً من سياقاته التاريخية، وانطلاقاً من خليته التي يحملها داخله، والتي هي أساس مولد كل مسارح العالم، وهذه الخلية المؤسسة لحياة المسرح العربي؛ لا الاحتفال

ولقد راقتني هم التأسيس -وعادة التأسيس عبر كل مسيرتي الفكرية والإبداعية، ولقد رايت دائماً أن الأمر يتطلب الفعل مع مزوج و مركب، أي أن نبذل المسرح أولاً، لنبدعه طقساً ونصاً وأخراجاً وقصاً، وأن تفكر بالمسرح وفي المسرح وبلغه المسرح كما ينبغي، وأن يكون هذا التفكير شيئاً سيمسى الإبداع المسرحي، هذا بالإضافة إلى إيجاد شيء آخر يسمى الفكر المسرحي، أو يسمى العلم المسرحي، أو يسمى الفقه المسرحي، أو يسمى النظير المسرحي، والذي يمكن أن يرمي لمصيح في درجة الفلسفة، واقتنعت أيضاً، أنه لا يمكن تأسيس أي جديد من الفراغ، وذلك لأن كل وجود هو بالأساس تفكير وتاريخ، وهو إبداع تنظيم بشيء قديم، وأمنت بأن هذا الفعل التأسيسي لا يمكن أن يتوب عنا فيه الآخرون لقيامه لنا، وذلك لأنه وجودنا، أو لأنه ظل وجودنا، أو لأنه عنوان وجودنا، وعليه، فإنه لا أحد يمكن أن يستعير وجوده إلا من ذاته ومن كيونه التي هي معطى وجودي، وإن هذا الوجود المسرحي، الإضافي، هو الذي تفرقت- فكرتها في تأسيسه دائماً، أو في إعادة تأسيسه، وهذا، فقد كانت من مهام الإنسان العربي دائماً أن يتولى هذا الفعل الثقافي والحضاري، وأن يمارس المسرح الحق، وأن يؤسس المسرح الممكن، وأن يبدع الفكر المسرحي. وعندما أقول الإنسان العربي، فذلك ليس من منطلق عرقي أو شوقي، ولكن من منطلق أنه فاعل ثقافي وحضاري، وذلك إلى جانب كل الفاعل الثقافي والحضاريين في العالم، والذين قد تختلف بهم السبل، ولكنهم في النهاية- يلتقون جميعهم في هذا البعير العظيم الذي يسمى الثقافة الإنسانية والكونية.

وهذا المسرح الذي سعينا إلى تأسيسه، لا يمكن أن يكون إلا مسرحاً حقيقياً، ولكي يكون كذلك، يتشكل كامل ومتمامل، فقد كان مطلباً بأن يشبه مؤسسه، وأن يشبه تاريخه، وجغرافيته، وأن يشبه نفسه وفلسفته، وأن يشبه مناحه ومقده، وأن يشبه وجودنا المسرحي إتمامه الذي صدر عنه، ولكي يكون هذا المسرح أيضاً، إعطاءً فكرياً وجمالية حقيقية، فقد كان ضرورياً أن يكون جديدة وشكلا، وذلك لأنه لا معنى لأن نتجيد إنتاج ما تم إنتاجه في الثقافات الأخرى، وفي اللغات الأخرى، وبغير هذا الجديد الإبداعي، فسند كل مسارح العالم تقول لنا:

«لقد بضاعتنا ردت علينا».

وأيضاً، فإنه لا معنى لأي فعل جديد إلا بالاختلاف وبالمخالفة، وبالتحدي والتجاوز، وأرى أن من مهام

هذا المسرح الجديد أن يؤسس الإنسان الجديد أولاً، وأن يؤسس الواقع الجديد أيضاً، وأن يؤسس الفكر الجديد والفن الجديد والعلم الجديد والصناعة المسرحية الجديدة، وأن يؤسس الحس الأخلاقي الجديد، وأن يكون- إلى جانب كل هذا- مسرحاً حراً ومتحرراً، وأن تكون له رؤية ورؤية، وأن يكون له موقف مما يرى، وأن يفكر، وأن يتغير، وأن يجدد، وأن يطور، وأن يشاكر، وأن يشاغب، وأن ينتقد، وفي أعلى درجات النقد، يوجد النقد الذاتي دائماً، وأن يعارض أيضاً، وأن يفضح، وأن يعري، وأن يعلم، وأن يبري، وأن يتمتع، وأن تكون متعته كاملة وشاملة، تص الحواس وما وراء الحواس، وتص العقل والوجدان والروح، وأن يكون ذلك متعة إنسانية ومدنية، وليست متعة حيوانية وغابوية، ولكي يكون هذا المسرح حراً، حرية حقيقية، فقد يمكن أن يتولد من هذا المسرح المسرح الأكبر والأخطر من أن يكون منحصر في إنتاج الفرجة البصرية، والتي يمكن أن تنتج أحسن منها الكاروهات والمنتديات اللبية والقنوات التلفزيونية المتعددة، وذلك لأن الأساس هو إنتاج الحقيقة، وهو إنتاج المعرفة، وهو إنتاج الجمال، وهو إنتاج النظام، وهو تحرير الإرادة العامة في المجتمع، ولعل أخطر ما تقول به هذه الحقيقة، هو أن الإنسان حر أو لا يكون، مما يجعل مسرحنا مطلباً بأن يكون مسرحاً ثورياً، لأن من طبيعة الحقيقة أنها ثورية دائماً وأبداً، ولقد جاء هذا المسرح المشروع من أجل مراجعة كل الأخطار والاختلالات، والتي هي أعطاب تتمثل في الفقر والفكرية أولاً، وفي البؤس الجمالي ثانياً، وفي النقص الحاد في الديمقراطية والحرية ثالثاً، وفي التربية الجمالية وأربعاً، وفي الرصيد العرفي والفكرية والفلسفية خامساً، وفي الفن العالم سادساً، وفي الخلية سابعاً.

إن وجود مسرح ثوري، يحتاج بالأساس إلى توفير المجتمع، ويحتاج إلى فكر ثوري، وهذا هو سعى إليه المسرح الاحترافي دائماً، سواء من خلال بيئاته، أو من خلال النظريات، أو من خلال إبداعه، أو من خلال مواقفه المسرحية والجريئة والمخاطرة، والتي يتداخل فيها الاجتماعي مع السياسي، ويحتاجو فيها الفكري مع الفني، ويتجاوز فيها النهجي مع التقني، ومن القولات الأساسية في هذا الفكر الاحترافي نجد التأكيد على ما يلي:

على أن المسرح أساساً هو التعبير الحر للإنسان الحر في المجتمع الحر

على أن هذا المسرح الاحترافي يسعى إلى تحقيق (إنسانية الإنسان وحيوية الحياة ومدنية المدنية) على أن الأصل في الإبداع الحقيقي هو أن ينتقل دائماً من النحن، ومن الآن، ومن الهنا، مما يدل على إن كل إبداع هو فعل إنساني وتاريخي وجغرافي، وعليه، فإن لا وجود لإبداع يمكن أن يتشكل في المطلق وفي الفراغ، وهو بالضرورة إبداعاً نحن

بين كبار مشايخ الأزهر ومثقفين مسلمين ومسحجين (منهم أبناء) يمثلون أغلب التيارات الفكرية السائدة في مصرنا المعاصرة. إن تمخض هذا الحوار عن هذه الوثيقة لهو البرهان الساطع على ما يمكن أن يؤدي إليه الحوار الجاد المخلص لوجه الله والوطن، تضعه الحركة أمام العيون، دعاة الفتنة والتفريق والقتل والترويع، عسى أن يتخلصوا من الغى الذي هم فيه يرولون.

وتؤكد الحركة أنها إنما تمتدح الوثيقة حيث لا تتكفي ولا تخون ولا تستغفال أو ماخذ تحريف أو توظيف خاطئ لمهام الأديان السمحة، الدولة المتحضرة المنتجة للعلم والمعرفة، القادرة على تحقيق التنمية بكل تشعباتها، وتطبيق العدالة الاجتماعية، ومواجهة الاستبداد، ومكافحة الفساد، وترى الحركة أن حمل الوثيقة لإسمها (وثيقة الأزهر) إنما اكتسب من صياغتها داخل الأزهر، وليس لأنها صادرة عن الأزهر، فهي نتاج حوار حر نبأه اجري



مشهد من المسرح الاحترافي

الآن-هنا، وعليه، فهو محكوم بأن يشبهنا وأن نشبهه، وأن يكون عنوان وجودنا، وعنوان عقلا، ونوعان روحنا الخلاقة.

واليوم، وفي إطار هذه الندوة الفكرية الموسعة، والتي تدخل ضمن فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان العربي للمسرح، والذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح بالشارقة، وذلك بتعاون من نقابة الفنانين الأردنيين، فقد اخترت أن تكون هذه الحلقة علامة فارقة في تاريخ المسرح الاحترافي، وأن تتوج بصورين بياناً ثلاثة في بيان واحد، وأن تكون تحت مسمى واحد هو:

(بيانات عمان للاحتفالية المتجددة) -مدخل البيانات: لابد من البيان وإن طال الزمان-

البيان الأول: بيان الاحتفالية المتجددة -البيان الثاني: بيان الاحتفالية ومعضلة النقد -البيان الثالث: بيان ما معني أن تكون احتفالياً.

ويبقى أن يسأل السائلون: لماذا تأتي هذه الاحتفالية، وهي قديمة-تسبياً-وقد وضعت تحت مسمى الاحتفالية المتجددة؟ وهل معنى هذا أن هناك احتفاليات أخرى قديمة، أو هناك احتفاليات كانت جديدة، في يوم من الأيام، ثم تجاوزها الزمن، وأصبحت في ذمة التاريخ؟ يمكن أن أقول بأن هذه الاحتفالية-وبعنوانها هذا-هو اعتراف بأن هذه الاحتفالية لا تعترف بما هو قديم كلياً، ولا بما هو جديد بشكل مطلق، وهي تؤكد دائماً على أن الجديد مفهوم نسبي، والجديد جديد إلى متى؟ فهو إن كان محدود، وكل محدود لا يعول عليه، خصوصاً في الإبداع، والذي هو قيم ملقة، عابرة للثقافات، وعابرة للزمن، ومختاركة لكل الحضارات ولكل الأمكنة، نفس الشيء يمكن أن نقوله عن مفهوم الشباب، والذي يمكن قراءته قراءات ليس لها بعد ولا حصر، فالشباب الفيزيائي محدود، وكل محدود لا يعول عليه، وهو شباب إلى متى؟ فما لن يكون كذلك، أما الحقيقة الفنية والفكرية فهي جديدة ومتجددة دائماً.

وعليه، فإن هذه الاحتفالية لا تبحث عن الجديد في الأشياء، والصور، وفي الكلمات والعبارات-في حد ذاتها-ولكنها تبحث عنها في الرؤية والرؤيا، والجديد الحقيقي هو ما تراه العين الجديدة جديداً، ولهذا، وحتى يظل هذا المسرح الاحترافي محافظاً على روحه، ومحافظاً على إبداعه، وعلى غزائه، فإنه لا يتوقف عن (اقتراح) فعل التجديد، أي تجديده، وتجديده، وتجديده إحساسه، وتجديده لغته، وتجديده عياله، وتجديده أجياله، وتجديده مفرداته، وأن يراقق فعل التجديد هذا الإشراق كل صباح جديد،

وهذا هو السر الذي جعل هذا المسرح يقطع أربعة عقود من حياته، وأن يكون له في كل عمر من أعمارهِ حياة مختلفة ومغايرة، وأن يظهر بأسماء مختلفة أيضاً، وأن يكون اسمه في البدء المسرح الاحترافي، وأن يكون بعد ذلك اسمه الواقعية الاحتفالية، وأن ينتقل إلى أن يصبح الاحتفالية، وأن تكون المرحلة الرابعة هي مرحلة الاحتفالية المتجددة.

هذه البيانات، ناقشها في الندوة مجموعة من كبار المسرحيين العرب، ومن النقاد ومن الدارسين والباحثين، ومن هؤلاء الفنان المسرحي المجدد خالد الطريفي، والذي هو واحد من مؤسسي مسرح الفانيس في الأردن، وذلك إلى جانب كل من المسرحي نادر عمران والموسيقي المرحوم عامر ماضي. لقد تحدثت عن السياق التاريخي الذي ظهرت فيه تجارب البيانات، وبيانات التجارب التاريخية الذي عرفته مدينة الرباط سنة 1984 وذلك بمناسبة انعقاد الدورة الأولى-والأخيرة من مهرجان المسرح العربي الثالث، والذي أشهد توقيع بيان مشترك بين مسرح الفانيس في الأردن ومعاظم المسرح الاحترافي بالمغرب.

وما ناقش هذه البيانات واحد من كبار المسرحيين الإحصاءات العربية المتحدة، والذي هو الممثل والخرج والباحث المسرحي د. حبيب غلوم، وقد طرح سؤالاً بخصوص الثابت والمتغير في رؤية الاحتفاليين إلى مشروعهم الفكري والجمالي، وذلك بعد ضمني أربعة عقود على وجوده.

أما الباحث الجزائرية جميلة زكاي، فقد تساءلت عن نقاط التماس بين السياسي والفكري والجمالي في المشروع الاحترافي.

أما شخيت الاحتفالية في المسرح السوداني، والذي هو الفنان الشامل علي مهدي، فقد أشار إلى البعد الروحي والصوفي في الثقافة السودانية بشكل عام، وفي المسرح السوداني بشكل خاص، ويمكن أن نشير إلى أن الاحتفالية قد اكتسبت أبعاداً أفريقية جديدة ونبيلة بفضل هذا المسرحي، وبفضل أبحاثه التي تصب كلها في إيجاد لغة مسرحية احتفالية تكرر وعذراء لغة تستمد روحها ومفرداتها من العيد، ومن البيومي، ومن الطقس الديني، ومن المناخ العام، ومن الإيقاع الأفريقي، ومن الموروث الشعبي.

وأما المخرج العراقي- الكردي، د. فاضل جاف، فقد طرح أسئلة عديدة بخصوص العلاقة الإشكالية بين النظرية والممارسة، وأنها ينبغي أن يسبق، وأنها ينبغي أن يندمج في وقت لاحق، وهذه الأسئلة هي التي ظلت الاحتفالية تجيب عنها على امتداد أربعة عقود.

أما د. زيد بن ثابت، المخرج والباحث المسرحي المغربي، فقد ناقش مسألة الاحتفالية ومعضلة النقد، كما هم هذا الإصرار على الوجود والتجدد، والذي هو خاصية أساسية في المشروع الاحترافي.

وهذا ما ناقش أسس في الشروع الاحترافي، وهي خلاصة الكتاب المسرحي المغربي عبد الكريم برشيّد في مهرجان عمان المسرحي

قد يشكك البعض في مستقبل الصراع الدائر في سورية، لكنني لا أعتقد بوجود عاقل يماري بأن النظام السوري خسر معركته الإعلامية على الصعيدين الداخلي والخارجي، حتى أن المسؤولين السوريين اعترفوا مكرهين ولأكثر من مرة بأن أداء الإعلام السوري لم يكن موفقاً، وبأنه أحد أسباب ومكاسب الخلل في جبهتهم، وليس أدل على ذلك من فوضى المناقلات التي تجتاح الساحة الإعلامية بشكل مستمر، ولأقصف الأسباب أحياناً، أو بدون سبب.

وربما يفسر هذا الشيء لجوء النظام للاستعانة بجهاندة الإعلام اللبناني للدفاع عن مواقفه وتسويق روايته الأمنية بخصوص العصابات المسلحة والفضائيات المغرضة، وفي مواجهة سيل الفيديوهات التي تصور عمليات القتل والعسف بحق المتظاهرين العزل والظواهرات المطالبة بإسقاط النظام وصولاً إلى الاستعانة بشركات الدعاية والعلاقات العامة في المجال الخارجي.

لكن النظام الذي يكابر على هزيمته وجد نفسه مدفوعاً لتجديد أدواته الإعلامية، باستمرار، وخارج إطار المناقلات التي أشربنا إليها سابقاً، ولكن التجديد هذه المرة يأتي على طريقة «التاجر المفلس حين يلجأ لدفاتره الذهبية»، فما هو يخرج علينا قبيلاً أعياذ الميلاء وأرأس السنة صحفية «البلاد» التي صدر العدد صفر منها بتاريخ الأحد 18 كانون الأول/ديسمبر، وعددها الأول حملته لنا «بابا نويل» بتاريخ 25 كانون الأول/ديسمبر، لتتابع هذه «البلاد» اختلاقتها صباح كل أحد من العام الجديد تحت ترويسة «الزاي الحر في المنبر الحر»، فما هي هذه «البلاد» التي هطلت علينا مؤخراً مدججة بذلك الشعار؟ وماذا حملت إلينا من جديد؟

المفاجأة الأولى أن المطبوعة الجديدة جاءت باسم د. تركي صقر كصاحب امتياز ورئيس التحرير، وهو الذي شغل منصب رئيس تحرير جريدة «البعث» لعقدين من الزمن بدأت عام 1982 ولم تتوقف إلا مع اكتشاف الخارجية السورية ضرورة الاستعانة به لتطوير ودعم سلك الدبلوماسية السورية، فكانت محطته الأولى في طهران، ومن يعرف طبيعة وخصوصية العلاقات السورية الإيرانية فإنه يدرك أهمية تلك السفارة وأهمية السفير أيضاً، إلا أن حادثاً طارئاً من خارج السياقات الدبلوماسية عطلت على الدكتور صقر سفارة في طهران، التي بكل بساطة كان سرقة السفارة السورية هناك، لكن السلطات الإيرانية وبناء على تحريات الحرس السوري المعني بجرائم السفارات الأجنبية، أعلنت بتاريخ 08 آب/أغسطس 2002 أنها ألقت القبض على لص طهران في عملية سرقة على السفارة السورية في طهران في الثاني والعشرين من حزيران/يونيو الماضي، مضيفة أن السرقة كانت داخلية، وأن المتهم هو أحد موظفي السفارة، لكن السفير السوري تركي صقر تدخل لإطلاق سراح المتهم، وترحيله إلى سورية.

إذا علمنا أن مجموع المبالغ المسروقة من السفارة بالدولار و«التومان» الإيراني وصلت إلى 84 ألف دولار إضافة إلى شيكات سياحية بقيمة 3 ملايين دولار، والسيارات المسروقة في قرابة أربع سنوات من النفاضة في سورية ضمن طاقم إعلامي خاص، قيل أن يعاد إلى سلك الدبلوماسية السورية في الخرطوم التي اكتسبت أهميتها في ذلك التاريخ الذي سبق انعقاد القمة العربية فيها، لكن بعد ذلك منح السيد السفير علاوة دبلوماسية باعتماد سفيرا غير مقيم لدى أريتريا في حزيران/يونيو 2007 واستمر في منصبه إلى أن صدر مرسوم نقله نهاية العام المنصرم إلى الإدارة المركزية في وزارة الخارجية السورية بدمشق. وإن كانت هذه الخطوة تسبق عادة إحالة الدبلوماسيين السوريين للقواعد بعدما بلغ السيد تركي صقر الخامسة والستين من العمر، فإن السيد السفير الذي أنهى سفارته في الخرطوم بعام تقسيمه إلى دولتين، استفادة من هذا الوقت المستقطع في العاصمة السورية دمشق لترتيب إصدار صحيفته «البلاد».

فيما إذا علمنا أن الدكتور تركي صقر حصل على الشهادنة الثانوية عام 1964 وعلى شهادة أهلية التعليم عام 1966 قبل أن يبدأ حياته المهنية باسـم د. تركي صقر كصاحب امتياز ورئيس التحرير، وهو الذي شغل منصب رئيس تحرير جريدة «البعث» لعقدين من الزمن بدأت عام 1982 ولم تتوقف إلا مع اكتشاف الخارجية السورية ضرورة الاستعانة به لتطوير ودعم سلك الدبلوماسية السورية، فكانت محطته الأولى في طهران، ومن يعرف طبيعة وخصوصية العلاقات السورية الإيرانية فإنه يدرك أهمية تلك السفارة وأهمية السفير أيضاً، إلا أن حادثاً طارئاً من خارج السياقات الدبلوماسية عطلت على الدكتور صقر سفارة في طهران، التي بكل بساطة كان سرقة السفارة السورية هناك، لكن السلطات الإيرانية وبناء على تحريات الحرس السوري المعني بجرائم السفارات الأجنبية، أعلنت بتاريخ 08 آب/أغسطس 2002 أنها ألقت القبض على لص طهران في عملية سرقة على السفارة السورية في طهران في الثاني والعشرين من حزيران/يونيو الماضي، مضيفة أن السرقة كانت داخلية، وأن المتهم هو أحد موظفي السفارة، لكن السفير السوري تركي صقر تدخل لإطلاق سراح المتهم، وترحيله إلى سورية.

علافاً على مجموع المبالغ المسروقة من السفارة بالدولار و«التومان» الإيراني وصلت إلى 84 ألف دولار إضافة إلى شيكات سياحية بقيمة 3 ملايين دولار، والسيارات المسروقة في قرابة أربع سنوات من النفاضة في سورية ضمن طاقم إعلامي خاص، قيل أن يعاد إلى سلك الدبلوماسية السورية في الخرطوم التي اكتسبت أهميتها في ذلك التاريخ الذي سبق انعقاد القمة العربية فيها، لكن بعد ذلك منح السيد السفير علاوة دبلوماسية باعتماد سفيرا غير مقيم لدى أريتريا في حزيران/يونيو 2007 واستمر في منصبه إلى أن صدر مرسوم نقله نهاية العام المنصرم إلى الإدارة المركزية في وزارة الخارجية السورية بدمشق. وإن كانت هذه الخطوة تسبق عادة إحالة الدبلوماسيين السوريين للقواعد بعدما بلغ السيد تركي صقر الخامسة والستين من العمر، فإن السيد السفير الذي أنهى سفارته في الخرطوم بعام تقسيمه إلى دولتين، استفادة من هذا الوقت المستقطع في العاصمة السورية دمشق لترتيب إصدار صحيفته «البلاد».

فيما إذا علمنا أن الدكتور تركي صقر حصل على الشهادنة الثانوية عام 1964 وعلى شهادة أهلية التعليم عام 1966 قبل أن يبدأ حياته المهنية باسـم د. تركي صقر كصاحب امتياز ورئيس التحرير، وهو الذي شغل منصب رئيس تحرير جريدة «البعث» لعقدين من الزمن بدأت عام 1982 ولم تتوقف إلا مع اكتشاف الخارجية السورية ضرورة الاستعانة به لتطوير ودعم سلك الدبلوماسية السورية، فكانت محطته الأولى في طهران، ومن يعرف طبيعة وخصوصية العلاقات السورية الإيرانية فإنه يدرك أهمية تلك السفارة وأهمية السفير أيضاً، إلا أن حادثاً طارئاً من خارج السياقات الدبلوماسية عطلت على الدكتور صقر سفارة في طهران، التي بكل بساطة كان سرقة السفارة السورية هناك، لكن السلطات الإيرانية وبناء على تحريات الحرس السوري المعني بجرائم السفارات الأجنبية، أعلنت بتاريخ 08 آب/أغسطس 2002 أنها ألقت القبض على لص طهران في عملية سرقة على السفارة السورية في طهران في الثاني والعشرين من حزيران/يونيو الماضي، مضيفة أن السرقة كانت داخلية، وأن المتهم هو أحد موظفي السفارة، لكن السفير السوري تركي صقر تدخل لإطلاق سراح المتهم، وترحيله إلى سورية.

«البلاد» في ميزان الإعلام السوري: مشروع خاسر تجارياً وسياسياً

دمشق – «القدس العربي»

– من أنور بدر:



في سلك التعليم معلماً ثم مدرساً بين عامي 1966-1972م، حيث حصل على الإجازة في الحقوق من جامعة حلب سنة 1970، كما حصل أثناء وجوده في رئاسة تحرير «البعث» على شهادة الدكتوراة في «القانون الدستوري» من موسكو عام 1985 ليصبح عضواً في المكتب التنفيذي لاتحاد الصحافيين كما هو عضو في اتحاد الكتاب العرب وجمعية البحوث والدراسات في دمشق، ويحتف المكتبة العربية ببعض من أهميات الكتب في القانون والإعلام والسياسة لن أنكر منها «القانون ووسائل الإعلام» فقط لارتباطه بموضوعها. وهذا يقودنا إلى المفاجأة الثانية في صحيفة «البلاد» التي أشارت في ترويضها التعريفية على الصفحة الأولى ومنذ العدد «صفر»، وحتى العدد الثالث بأنها «مخصصة بقرار مجلس الوزراء رقم 79/ م / 1105/ 2005 أي أن السيد السفير بدأ مشروعه الإعلامي في فترة نفاضة بدمشق، ما بين سفارتي طهران والخرطوم، لكن هذا المشروع لم ير النور إلا بعد ست سنوات ونيف على أخذ الترخيص، وهو خرق لقانون المطبوعات رقم 50 لعام 2001 الذي حصل الدكتور صقر على الترخيص وفق تعليماته، ويدرك مؤلف كتاب القانون ووسائل الإعلام/ 22/ منه على أنه:

«تلقى الرخصة بقرار صادر عن رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير في الحالات التالية:

أولاً- إذا لم تصدر المطبوعة الدورية بصورة مستمرة مدة ثلاثة أشهر بعد منح الرخصة. ثانياً- إذا لم يصدر من المطبوعة خلال ثلاثة أشهر متوالية ثلثاً الأعداد الاعتيادية التي تصدر من المطبوعات المماثلة.

ثالثاً- إذا صدر بحق المطبوعة حكمان جزائيان خلال سنة واحدة.

رابعاً- إذا ثبت على أحد المسؤولين فيها إحدى الإبرميتين المنصوص عليهما في المادة / 55 من هذا المرسوم التشريعي».

وبالتالي نجد أن ترخيص هذه المطبوعة يعتبر نوعاً لغيره وفق البندين الأول والثاني من المادة / 22/ من القانون الذي منح الترخيص بموجبها. من علمنا أن ذلك القانون قد جبه بالرسوم التشريعي رقم 108 لعام 2011 الخاص بالإعلام الذي حددت المادة (42) منه:

«على صاحب المطبوعة الدورية أن يبدأ بإصدار المطبوعة خلال ثلاثة أشهر من تاريخ منح الترخيص ويعد الترخيص ملغى حكماً بعد ضمني هذه المدّة دون صدور المطبوعة. وعلى ذلك نجد أن صدور هذه المطبوعة الجديدة يشكل خرقاً لقانون المطبوعات القديم والقانون الإعلام الجديد، من حيث أن صاحب الترخيص ورئيس التحرير هو أحد فقهاء القانون الدستوري وأوضاع كتاب «القانون ووسائل الإعلام».

لكن السؤال الحقيقي بعيداً عن إشكالية الترخيص يكمن في البحث عن مبررات إصدار هذه الصحيفة في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها البلاد حقيقة، فهي لا تمتلك المشروعية المالية والبريحية، لأن أي مشروع إعلامي حالياً في سورية يعتبر مشروعاً خاسراً، وتلاحظ أن سعره هذا «البلاد» كان 20 ليرة سورية في العدد الأول، وقد جرى تخفيضه إلى 15 ليرة سورية في العدد الثاني، مقابل خمس ليرات فقط كتضمن للحصف الرسمية الثالث ومن ضمنها «البعث» طبعاً، مع الإشارة لكون «البلاد» لم تتضمن أي إعلان تجاري حتى تاريخه، ولكن يمكن القول أنها تشكل إعلاناً سياسياً كبيراً يتكهن من 16 صفحة لصالح النظام، الذي قد يبادر إلى تمويل أول دفع تكاليف هكذا مشروع.

وفي هذه الحالة يتساءل المرء عن جدوى هذا الإعلان السياسي إن صحّ التعبير؛ وبلغه أنق؛ ماذا يمكن أن يقدم، د. تركي صقر في «البلاد» مشروعا خاسرا بالمعنى التجاري السياسي إعلاميا؟

«دراسات في حضارة الإسلام» عن الهيئة العامة للكتاب

القاهرة – «القدس العربي»

– من أحمد القاعود:

أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب «دراسات في حضارة الإسلام» تأليف هاملتون جب، ترجمة كل من الدكتورة إحصان عباس ومحمد يوسف ومحمود زايد، وتقديم الدكتور حسين نصار. وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام، يعنى الأول بالتاريخ مركزاً على تفسير للتاريخ الإسلامي وملاحه المختلفة على سر تطوره وتأثيره بالعوامل الجغرافية والاجتماعية والسياسية مثل ما حدث في شمال غربي أفريقيا وأسيايا وشبه القارة الهندية واندونيسيا حيث سار التاريخ الإسلامي في وجهه معاكسة للتاريخ الأوروبي على نحو يثير الاستغراب.

أما القسم الثاني من الكتاب فيهتم بالعلاقة بين الدين والدولة حيث ناقش تطور الحكومة في صدر الإسلام وعهد الأمويين، ففي عهدهم واجه التنظيم السياسي المشكلة التي يواجهها كل نظام توسعي حتى يبلغ أقصى حدوده، لذلك أصبحت الخلافة الأموية مضطرة على نحو ما إلى أن تكون رمزاً



لضرب جديد من التنظيم السياسي يسعى لخدمة مصالح الدولة وليس مصالح الخلافة، وفي القسم الثالث من الكتاب عرض للخواطر النظرية والكتابة الأدبية وما وجد في الأدب في القرن التاسع والنفوطي والجديدين من المصريين في الأدب كله، ويحتوي على 391 صفحة من القطع الكبير.

حركة «نحن هنا» الأدبية: حول وثيقة الأزهر

خطوة واسعة مباركة قطعها الأزهر الشريف بإصداره الوثيقة القروية باسمه، مسترداً بها مكانته التي تزعمت لعقود. والحركة إن تؤيد هذه الوثيقة ولا تستغفال أو مجملها، باعتبارها ثمرة مرجوة من ثمار ثورة 25 يناير طال انتظارها، ترى أن ما تحتويه من إيجابيات كتفيل- إن كان وضع موضع التنفيذ- بأن يعي، ليس لصخر وحدها وإنما للامتين العربية والإسلامية، المناخ المناسبة للسبيل قدم صب تأسيس الدولة الوطنية الدستورية الديمقراطية الحديثة المنتزعة بمظومات الحريات الأساسية في الفكر والرأي والاعتقاد

يصوّر الفيلم تلك المرأة، الأنثى الأولى والوحيدة في تاريخ المملكة المتحدة، التي تسلّمت رئاسة الوزراء في بريطانيا

فيلم «المرأة الحديدية» كان مفاجأة فاقت كل توقعات النقاد والجمهور على حد سواء

معتمصم صالحة *

■ إحدى أكثر النساء شهرة وسلطة في القرن العشرين، قامت تلك المرأة التي لم يكن لديها أي تاريخ عائلي أو طبقي يذكر، بكسر حواجز الأعراف والتقاليد والطبقات في المجتمع البريطاني الذي يمثل أعرق الديمقراطيات بين الشعوب قاطبة، بالرغم من تعاقب الإناث للمسكنات على حكم تلك المملكة على مر العصور، لتلك الجزيرة التي حكمت العالم يوماً وكانت لا تغيب عنها الشمس، اتت ماريغريت تاتشر التي تحمل لقب «البارونة»، الآن، إلى عالم السياسة الذكري لتصبح المرأة الأكثر تكراراً في التاريخ السياسي الحديث، وكل رجال السياسة والمال وغيرهم كانوا يتزاحمون للتحديث إليها، بعد ان كانت النساء يذهبن لشرب الشاي عندما يبدأ الرجال في الحديث عن السياسية، (في إحدى لقطات الفيلم في بداية حياتها، تضطر للذهاب والجولس مع النساء لأن الرجال سيناقشون الأمور السياسية).

يعتبر هذا الفيلم سيرة ذاتية بامتياز، للمرأة الإنكليزية التي ما تزال على قيد الحياة، والتي تعتبر في كثير من الأحيان الأكثر شهرة والأكثر مثارا للجدل، وكان قد أطلق على تاتشر لقب «المرأة الحديدية»، أثناء الحرب التي قامت بين الأرجنتين وبريطانيا حول جزيرة «فولكلاند» عام 1982 التي انتهت لصالح بريطانيا وكان هذا أيام فترة حكمها.

في هذا الفيلم، لم يكن هناك مجال للمخيلة لتلعب أي دور في أحداثه، فالفيلم يتعمق حول شخصية ماريغريت تاتشر (التي لعبت دورها الممثلة الأمريكية ميريل سترريب)، وتطور أحداثه حول ما جرى في حياتها منذ السنوات الأولى للفتح وغيرها وحتى الوقت الراهن.

يروي الفيلم بعض المحطات من تاريخها السياسي منذ أول ظهور لها في البرلمان إلى آخر أيام حياتها السياسية، نشأه عدة مراحل في حياة البارونة من ضمنها الفترة التي استلمت فيها زعامة حزب المحافظين ورئاسة الوزراء في بريطانيا، كما يركّز الفيلم منذ البداية على اللحظة الراهنة في حياتها حيث أنها تعاني من تدهور في صحتها وتعرض لنوبات من الهلوسة وفقدان الذاكرة. الأمر الذي انتقده الكيترين ويشده ويميد بينهن ورئيس الوزراء البريطاني الحالي ديفيد كاميرون، الذي تسأل عن الحكمة من عمل هذا الفيلم بينما البارونة ما تزال على قيد الحياة، وقد ردت عليه الفنانة ميريل سترريب حيث قالت ما معناه: «إذا كان السيد كاميرون حريص على مشاعر تاتشر، فهل فكر في كيف ستشعر البارونة عند سماعها حديثه عن واجب الانتظار حتى تموت لتصبح قليماً عنها»، وأضافت: «لو إن البارونة كانت مصابة بمرض في رئتئها، على سبيل المثال، وتكلمنا عنه في الفيلم لما كان هناك أي احتجاج كالذي رأيناه. ولكن لأن الأمر متعلق بالضعف العقلي الذي قد يصيب أي واحد منا وقد يفقدنا القدرة على التفكير المتوازن، وهذا هو أكثر ما يثير الرعب فينا جميعاً، وطبعاً هذا الموضوع، له أهميته الخاصة في المجتمع الغربي أكثر من

بقية المجتمعات في العالم نتيجة لخصوصية هذا المجتمع في العيش لسنوات أكثر من بقية الشعوب على الأرض، والذي يؤدي في حالات كثيرة إلى الإصابة بحالة شبيهة بحالة ماريغريت تاتشر الآن. ولكنه، كاميرون، أنثى بنفس الوقت على الأدهم والجميل والمثير للدهشة للممثلة ميريل سترريب كما قال، ومن الجدير بالذكر أن سترريب كانت قد فازت من قبل بجائزتي أوسكار عن دورها في فيلم كرامر ضد كرامر وفيلم اختيار صوفي، في ذلك الوقت عندما كانت وزيرة للتعليم، الأمر الذي أغضب الكثيرين من عامة الشعب على ذلك الوقت وقد اطلقوا عليها لقب «تاتشر خائفة الحليب».

نرى ماريغريت تاتشر ابنة الثمانين عاماً تزورها ابنتها كارول (التي لعبت دورها الممثلة الأمريكية أوليفيا كولمان) لتساعد في علاجها من أمراضها المزمنة، كما تسلمت على زوجها من زوجها والد كارول، في ذلك المشهد تبدأ من أمة التي تتوقع لها أن ترشح لجائزة الأوسكار عن دورها في هذا الفيلم أيضاً.

نرى كل شيء في الفيلم، تقريباً، من خلال نظرتها المشوّهة وذكرياتها الضعيفة حيث أنها تستعيد خلال 24 ساعة بعض من الأحداث الماضية التي حدثت في حياتها على مر السنين (ومن غير الواضح بالضبط كم عدد السنين التي تستعيدها). أول نراها فتاة جميلة في ريعان الشباب في متجر صغير مزدحم والفوضى في كل مكان، تعبيراً عن الحالة التي كانت عليها ببريطانيا العظيمة، في ذلك الوقت، ثم تسنة، ضعيفة ومرتجة، تراها وهي ذاهبة لتشتري بعض الحليب إلى زوجها، نيسين، الذي فقدته بسبب الموت الذي غيبه منذ حوالي الثماني سنوات، ولكن شجّح ما زال يلاحقها ليل نهار، في ذلك المشهد تلاحظ، تاتشر، بعد أن تدفع ثمن الحليب بأن السعر كان أكثر مما يجب أن يكون



لقطة من فيلم «المرأة الحديدية»

تاتشر في قمة تألقها السياسي كرئيسة لحزب المحافظين والسياسية العالمية المخضمة، وفي هذه المشاهد على وجه الخصوص نلاحظ هذا الأداء الجميل والمذهل لميريل سترريب، وهي سافرة جبهة ونهاها في رحلة عمر ماريغريت تاتشر لتجسد شخصيتها بين الكهولة والشباب، فنراها أمامنا وكأنها حقيقة تعيش فيها ومن خلالها نستمتع بأن نعيش تلك اللحظات الماضية وأن نغيب عن الواقع ولو قليلاً معها.

يتابع الفيلم سرد ما يشهده الحلق، المتسلسلة حيناً والمقطعة أحياناً، من حياة البارونة وتعرض الى محطات سياسية وإنسانية في مسيرتها، دون أي تحليل أو حكم أو نتيجة.

نرى في هذا الفيلم تناقضات الحياة وتقابلها وسيرورتها: المراهقة الشابة المفعمة بالحيوية والشباب، المرأة الجميلة والقوية صاحبة السلطة والنفوذ.

وأخيراً العجوز الضعيفة التي لا تقوى على تدبير أبسط شؤونها الشخصية بعد أن كانت تدبير وتتحكم بشؤون العالم بأسره.

ربما هي أشياء تحسّ ويشعر بها المرء أكثر من إمكانية تحليلها وفهمها. ولعرفة لماذا كان الفيلم مفاجأة فاقت كل التوقعات، الأكيد ان ادراك هذا غير ممكن إلا عند مشاهدته.

أخرج الفيلم ولعب دور دينيس، الممثل والمخرج الإنكليزي جيمس بروبننت.

* كاتب من فلسطين



الحل:
لا تدع الحساد يسفدون أجواءك العاطفية الرائعة التي كنت تعيشها فيفيدك الحل.

النور:
مهمة جديدة تقوم بإنجازها بنجاح، الصب له منزلة رفيعة في حياتك بل ومؤثرة أيضاً.

الجوزاء:
تجد صعوبة في التكيف مع بعض الظروف الراهنة حيث لا تلقى ما تتوقعه من تأييد من زملائك.

السرطان:
تسلك بالصبر وتصرف بحكمة وتعقل فما هوأت سيخبرك عليك ابتمامتك وحيويتك.

الأسد:
حاول الاستفادة من كل مواهبك فالرحلة تتطلب تجديدًا كاملاً لكل امكانياتك.

العنزة:
خبرتك التي اكتسبتها من تجاربك الكثيرة تساعدك على اتخاذ القرارات المناسبة.

الميزان:
مفاجأة سارة في أجوائك العاطفية تعيد لك ثققت بالحياة والمستقبل.

العقرب:
آن الأوان لجرد حسابات مبادراتك الأخيرة قبل أن ترسم خطوط المرحلة المستقبلية الجديدة.

القوس:
لا تدع شرارة الغيرة تشتعل في أجوائك وتقترب من حياتك وتعكر صفاء قلبك.

الجدي:
بعض العقبات تعترضك لكنها غير قادرة على التغيير من نشاطك وحيويتك وإصرارك.

الدلو:
تتمتع بخبزون هائل من التحدي والإصرار وكل هذا المصلحتك وسيؤتي ثماره في القريب.

الحوت:
قلق يساورك حول مقدرتك على إدارة دفة الأمور، الحظ يساعدك في إيجاد الحل الأنسب لمشكلاتك.

رهانات الاعلانات التجارية والعبث بجسد المرأة!

ابراهيم الجابري *

المكبوتة ونوع من الهروب من العالم الواقعي الحقيقي بتعبير الباحث الأمريكي بريبرلي (1995:16).

ورغم أن الهروب قصير جدا لكنه يعجز القراء بجذابه وأهميته للقبض على تلك الأطياف الواضحة الكفيلة بإرضاء نزواته وإشعاره بنوع من النشاط الغائب في عالم الواقع الذي يضح بألسنة الصعوبة والشكائل العويصة التي يصعب إيجاد حلول لها وتتطلب مجهوداً ذهنياً ضخماً، ومن ثم تستعف الصور الإشهارية القارئ في نسيان حاجاته الضاغطة والضرورية لأن قلة حيلة يديه في الاضطلاع بهمتاته تلقي به في قبضة الصور الإشهارية والمشاهد الإباحية.

لاشك أن الصور الإشهارية تفرض احتياجاتا ورتبات متعددة لدى القارئ/ المواطن، ومن هنا تكونت الجبارة وسطوتها على لاوعي القارئ السلبي الذي يتفقد إلى حس نقدي يعفيه من تأثير الصور الإشهارية المتألمة، ومن هذا المنطلق، كان لزاماً على القارئ المتكّن من العدد المنهجية والتقنية الكفيلة بإخراجها من المآزق التي يسقط فيها من جراء قوة الصور الإشهارية وتأثيرها على المنظمة القومية للفرق المسلم.

تكتشف من خلال قراءة معتمة و فاحصة وحادة للصور الإشهارية المثبوتة في شتى أنواع وسائل الإعلام أن من بين أهدافها الخفية والمضمرة ليس البيع فقط، بل بيع كل من الرغبة والطموح والمغامرة فالجنس أخيراً.

إن استعمال تيمة الجنس كأداة في الإشهار تعود تحديداً إلى سنة 1800م، عندما حققت الصناعة الإشهارية نتائج معتبرة من خلال توظيف درجات معينة من الحياة الجنسية والحميمية، ومنذ ذلك الحين، وتيمة الجنس تزداد قوة وحضوراً في كل وسائل الإعلام وفي أغلب الأوقات تطغى على المقاتل أو المواد الإخبارية، وخصوصاً عند ممثلي التوجهات الإباحية ودعاة الحداثة التغريبية الغير المتخلقة في هذا الزمن الطامح بالماديات.

حيث لأول مرة بدأت تظهر نساء عاريات بجانب المواد التفيحية ومع التطور السريع للتكنولوجيا الحديثة في وسائل الإعلام والتصوير كان من الطبيعي أن تتطور معه تقنيات الصور الإشهارية وبالتالي انتهاز الفرصة المواتية لتوظيف الجنس كتيمة جليلي بالمعاني بطريقة ذكية وماكرة؛ لأن تيمة الجنس تحقق نجاحاً لا نظير له في الإقناع بضرورة اقتناء تلك الجلبات أو الجرائد التي تجذب بالصور الإباحية الموجوجة والشاذة.

ومنذ ذلك الحين عمد مالكو المقالات الصحفية إلى الابتكاع على تيمة الجنس، بطريقة مبالغ فيها، على اعتبار أن تيمة الجنس تقدم ضمانات يقينية تستعف إلى حد كبير في استمرار صدور المجلة أو الجريدة، بل وحتى تحقيق أعلى قدر من المبيعات في وقت زمني قصير والتفكر بمبالغ مالية عالية وخيالية.

وعلى صعيد آخر، فالصور الإشهارية تطورت مع الزمن وأصبحت جوهرية ليس فقط في تشجيع المجتمع الاستهلاكي بل في تسهيل أيضاً عملية تبادل المعاني والرموز في هذا العالم الرأسمالي، ذلك، أن من أهداف الرموز والألوان في الصورة الإشهارية هو ضمان السرعة الخاطفة للحصول على المبتغى المخصص في «إشارة الغرائز مع الإقناع بأهمية المنتج»، وهو يحق يبقى مبدأ خطير لا زال يشغل به معظم مالكو المقالات الإعلامية والذين ينتصرون للتأثير التغريبي والاستلابي، ولا يجدون حرجاً في التعبير بأريحية عن مركزية «الجنس» في الإعلام، ويعتمدون في ذلك على مقولة Sex Sells أي الجنس يبيع، غير متهمين لمواصفات الإنسان الغربي الحر والعزز بهويته ومرجعته.

بكلية، في ظل هذا الوضع المزري والتهالك لبعض الوسائل الإعلامية التي تتوسل بصورة المرأة الغربية وتوظفها بطريقة يندى لها الجنين ويشتبه لها الولدان، تبقى المخرجات الأساسية لتجاوز العنصرية في عصر الجلبات التي المنطية التي يروج لها ضداً على كرامة المرأة ومكانتها المعترية، ذلك، أنهم يقرنون صورة المرأة بالجنس والإثارة، مع أن الإبحار المستقيم من صور الإسلام والمؤكدة يفعل معطيات الواقع، تشهد للمرأة بأنها كائن ذو طاقات خلقة في القيادة والتسيير والإبداع الرأقي في شتى المجالات، فمن هنا، الدولة مدعوة، اليوم قبل الغد، لتضع ويشكل مستعجل قوانين زجرية تضرب بيد من حديد على كل متناول تتوسل له نفسه العبث بجسد المرأة بطريقة خبيثة، كما أن الإعلام المغاربة مطالبون بالتوقيع على ميثاق شرف يتفقون بموجبه على عدم المساس بصورة المرأة.

* كاتب من المغرب

■ مما لا غبار عليه البتة، أن الإشهار أضحي يلعب دوراً محورياً في إقناع المستهلك بضرورة الشراء، إذ مع زحف الزمن، بات الإشهار يوظف آليات جد متطورة بدءاً بشكل الصورة وطبيعة الألوان وحجم الحروف وغيرها من الاستراتيجيات المتطورة التي جاءت كي تقلص الفجوة الكبيرة بين المستهلك والمنتج المسوق له، وبالفعل، أفلحت الصورة الإشهارية إلى حد كبير في غزو البنية الذهنية للمستهلك، وأدخلت على حياته الرفاهية من خلال تقديم أحدث المنتجات في حلة جديدة مبهرة وساحرة، حتى أنتهته بشكل إلى الانتباه إلى الجانب المادي، وهنا، تكمن خطورة الصورة الإشهارية تحديداً؛ لأنها تقدر على تخييب وعي المستهلك، وتستطيع كذلك الهروب به إلى عالم التوتيا والأحلام الخالدة.

بعبارة أدق، إن هدف الصورة الإشهارية يتجلى في مخاطبة «لاوعي المواطن المستهلك»، ومن ثم تعمل على شحذ عزيمته ودغدغة أحاسيسه بغية دفعه إلى الشراء بطريقة إرادية وطوعية.

لقد جاءت الصورة الإشهارية لتلقي بحجرها الثقيل في بركة السلع الأسته، وزد على ذلك، أنها تهدف إلى تغيير أنماط عيش المواطن الكلاسيكية، حيث كان الإنسان قبل ظهور الصورة الإشهارية، هو من يرمي ارتداء حرا على السلعة التي تقتضه ويقطع للمسافات الطوال غير عابئ بشقاوة المسير إلى السوق بهدف توزيع بصره هنا وهناك بحثاً عن «المنتوج الغلاني»، لكن اليوم، الأمر يختلف كثيراً، فيفضل الوسائل الإعلامية الغزيرة، تمكنت الصورة الإشهارية من اقتحام كل الأماكن التي يعمرها الإنسان وبالتالي فرضت عليه وبالقوة و رغبات رغم أنه في غنى عنها، وتتوسل في ذلك الصورة الإشهارية بعدة منهجية وتقنية تراعي فيها كل الأدواق المتنوعة للمواطنين، ومستواه الاجتماعي بل وثقافتهم أيضاً.

إذن، الصورة الإشهارية تبوات مكانة مرموقة واستطاعت باعتبارها امتداداً طبيعياً لخلفات الحداثة، أن تدخل كل العواجز لتساهم في خلق «مجتمع استهلاكي بامتياز» لأن هدفه في الوجود غير الأكل والترويج عن النفس، ذلك، أن الصورة الإشهارية تركز في كل مضامينها على «الجنس» و«الجمال» و«العقل»، مؤكداً بذلك على «القيم المادية» والقانونية، وملغية لكل «القيم الروحية الخالدة»، ومن هنا تكتشف بمرارة السياسة المدروسة للإشهار؛ إذ تجاوز فكرة الترويج للسلع وسعى بحط حقيّة نحو اختراق النظم المعرفية والقيمية والحضارية للأمة.

بكلية، أمام هذا التهديد التي تنهض به الصورة الإشهارية، أصبح من اللازم ضرورة التعامل معها بحذر شديد، والاتجاه إلى غربة كل القيم السسومة التي حملت بثقلها على عقل الإنسان المسلم، وحاولت أن تبعده عن الاعتراف من معين هويته و مرجعيته وثقافته وبالتالي استطاعت الصورة الإشهارية الاستيلاء في لاوعي المواطن/المستهلك وحفرت بنيتها تساعد على سهولة امتلاك الملقى في عقله واحتلاله في جيبه، ومن هنا، ينبغي تنبيه الملقى إلى تأثيرات الصورة وتأثيرها على مخيمات الأمل في نفوس المستهلكين بعدما تتلاشى لحظة الانتشاء وحظة المتعة المحدودة، وتعقد أن للانعكاس من ريقه الصورة الإشهارية تحتاج إلى نشر ثقافة بصرية، صلبة الأساس والتمهّل للحد من خطر الصورة، لأن هاته الثقافة كافية بئزويد المستهلك بحصانة فكرية تفقيه شروخ «سلطة الصورة الإشهارية».

وعليه، سلطت اليوم تيمة الجنس في الورقة الراهنة التي يأخذ بها مالكو المقالات الإعلامية، إذ أصبحنا أمام مجلات وجرائد كليا مامرة جنس ولا شيء غير الجنس، فهذا الأخير يبسطها أصبح يحتل النثر الكبير على صدر الجلبات التي تتغيا الشهرة بين القراء، فهو صار تلك الأداة الساحرة التي تجلب الأنظار إلى الحلات والجرائد على حد سواء، وتحتجز إلى حد كبير القراء والإيمان بشكل مفرط على هذا مجلات، ذلك أن الجنس بات يشكل تنكيت مدرس وناجح بامتياز ويكفي بحضور خاص، فعلى العول في سبيل نشر المعلومة الإخبارية، ومن هذا المنطلق، فالجنس في الإشهار، إذن، لعل كموثّق للمشهد الإعلامي، بحيث نجد جل إن لم يغلب كل الصور الإشهارية مزججة بأمارات بارزة بغية الاستيلاء بسهولة على لاوعي القارئ الخاطبة مكبوتاته الدفينة تحت أنقاض قلبه وبعث الروح فيها من جديد، ويتوسلون في ذلك برزتامة من الصور المثالية القادرة على إدخال القارئ إلى اعتناق عالم الأحلام لتحقيق نزوة القارئ

الساحة الفنية المغربية ترزأ برحيل الفنانين محمد رويشة ومحمد السوسدي

الرباط - «القدس العربي»:

رزنت الساحة الفنية المغربية، الثلاثاء، بوفاة اثنين من رموز الموسيقى والغناء والشباب: محمد رويشة أحد نجوم الأغنية الأمازيغية صاحب آلة العود المغربية التميزة المعروفة بـ«الكثيري» أو «لوتار»، ومحمد السوسدي أحد أعضاء فرقة «المشاهب»، إحدى المجموعات الغنائية التي أطرب الجماهير لدة تناهز أربعة عقود، إلى جانب مجموعات «ناس الغيوان» و«جيل جيلالة» و«ناكدة».

وكان محمد رويشة عاد إلى مسقط رأسه خنيفرة (مدينة جبلية بوسط المغرب)، بعدما خضع للعلاج في أحد مستشفيات العاصمة الرباط، وما إن تفاءل محبوه بتماثلته للشفاء حتى عادوته أزمة صحية استدعت نقله للعلاج، لكنه سلم الروح إلى بارئها قبل الوصول إلى المستشفى.

وولد الفنان محمد رويشة سنة 1950 بمدينة خنيفرة، ودرس مرحلة التمدرس بين الكتاب والمدرسة إلى غاية 1961، حيث كان له ميل إلى الفن وممارسته تلقائياً، وعبر الاحتكاك ببعض الأسماء، خاصة الأستاذ محمد العلوي لاعب فريق شباب خنيفرة الذي شجعته ورافقها إلى الرباط وقدمه إلى القسم الأمازيغي بالأزاعة الوطنية، حيث اكتشفت موهبته ليسهل أول حريق له بالدار البيضاء سنة 1964. وفي سنة 1980 غنى الراحل على خنيشة مسرح محمد الخامس بالرباط.

تحدثت وكالة المغرب العربي للرباط عن خصوصية إبداعات الراحل قائلة: كان رويشة فناناً أصيلاً، صوتاً مفعماً بالأحاسيس الراحنة، متمسكاً بأصانته المغربية الأمازيغية، ومعتزاً بلغتيه، الأمازيغية والعربية، اللتين أبدع في توظيفهما في أعمال غنائية متنوعة، بأحاسيس مرهفة، وموسيقى أصيلة، وكان حضوره في المشهد الفني الوطني متميزاً وواظماً، من خلال الحانته العذبية الراقدة، وكلماته الرقيقة والعميقة، الختارة بعناية، وأغانياه، التي وسعها بالحب والطيبة، وأدامها بعفوية وصدق.

امتناح الراحل رويشة في أدائه الموسيقي بالزجج مع ألوان الحليم وطوعية وذلك في قالب لا يخرج عن المقام الأصيلي الذي يعتد به «ربيع نونة»، وهو بذلك يبقى وفياً لمعنى اسمه «روي شيا» والذي يعنى بالأمازيغية «حلط شيبيا»، وهو مزج ففي لا يستطيع إتقانه إلا من كانت له أنن موسيقية مرهفة كالفنان الراحل محمد رويشة.

وطبع الراحل محمد رويشة حياته بتواضع وطيبة وخلق، قل نظيرهما، إذ يعيش صاحب الجلباب الضوفي في منزل متواضع، مكون من طابقين في حي شعبي بمدينة خنيفرة، ويقيم عارف «لوتار» بن أبناء مدينة بطنانيتها وعفوية، وبالنساسة الدائمة، التي لا تفارق محياه.

كتشف موهبة رويشة باكراً، لم يقو على مغالبة هوسه بالموسيقى فآلقق دوته باب الدراسة رغم شهادة مدرسو له بالمثقف، أما حين نتأله عميد الموسيقى الأمازيغية حمسو



محمد السوسدي

الزيد، ذات يوم، بمستقبل واعد، حين سمعه يدندن على «لوتار»، حيث عرف الشباب محمد رويشة أن طريق المجد له اسم واحد: الاجتهاد.

ومن بين الإبداعات التي بصر بها الراحل محمد رويشة ربرتواره الغنائي «مشحال» وغنيت «ليلة وليلة»، «يا مجمع المؤمنين»، «قولوا ليمتي»، «أبوربني»، «الحبيبة» بيني وبينك دارو الصدود، ورائعته ذائعة الصيت «إناس».

كما انتقل إلى عفو الله الفنان محمد السوسدي صباح الثلاثاء في مدينة الدار البيضاء عن عمر 60 بعد الراحل أحد أعددة فرقة «المشاهب» التي ردت الاجيال المختلفة اغنايا الشهيرة التي تتغنى بأغان ملزمة تلامس قضايا الوطن والإنسان والعائدة والسلام وغيرها.

ولد الراحل محمد السوسدي سنة 1952 في الدار البيضاء، ومارس منذ طفولته التمثيل مع مسرح «الكلود» بالحي المحمدي، قبل أن ينضم إلى مجموعة حسن السوسدي، إذ كان يؤدي مقاطع من الأغاني الهندية التي كان يفتنّها، بين المشاهد المسرحية، في سنة 1969، حصل السوسدي على جائزة أحسن صوت، بعدما أصدر أغنية «دوستي» بالهندية، في برنامج المسابقات التلفزيوني «الوقت الثالث»، والتحق بعد ذلك بالمسرح الصديق وشارك معه في العديد من الأعمال المسرحية، إلى غاية سنة 1972. وفي هذه السنة دخل السوسدي عالم المجموعات الغنائية مع المجموعة التي أطلق عليها اسم «أم الجود»، وكانت تضم، بالإضافة إلى مؤسساها مبارك الشاذلي، عبد الرحيم معلمي، وضاح نوري، وسعيد سعد، والصوت الجميلة حسيني.

سودوكو

4		1 6		2
		4		9
1			4	
	5	1	6	
	8		5 7	3
			3	5
4			5	3
			9 8	6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	1	2	8	7	3	9	6	4
4	8	3	6	2	9	1	7	5
7	9	6	5	4	1	2	8	3
2	4	7	3	5	6	8	9	1
8	6	5	9	1	2	4	3	7
9	3	1	4	8	7	5	2	6
3	2	4	7	9	5	6	1	8
1	7	8	2	6	4	3	5	9
6	5	9	1	3	8	7	4	2

الحل السابق



اتجهت للانتاج لغيرها ولا تفكر في تنفيذ أعمالها منى زكي: «أسوار القمر» أطول فيلم صورته في حياتي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت النجمة منى زكي أن فيلمها «أسوار القمر» يتبقى له مشاهد قليلة وبعدها يتفرغ المخرج طارق العريان لعمل المنتج والمكساج ولم يتحدد بعد موعد عرضه، خاصة أنه استغرق تصويره فترة زمنية طويلة. عن السبب في طول مدة التصوير قالت منى زكي: «أسوار القمر» فيلم صعب، ومتنوع وليد صبري كان لديه أعمال أخرى والمخرج طارق العريان أخذ وقته كاملاً لتجهيز المشاهد، وإعادة كل مرحلة بالفيلم كان يأخذ وقتاً طويلاً، مثلاً بناء ياخت كامل للتصوير فيه بمدينة الغردقة استغرق وقتاً طويلاً، وهكذا.

لماذا التحبب إلى التقديم التلفزيوني مع الإعلامي جورج قرداحي؟
ظهرت في البرنامج كلجنة تحكيم والبرنامج ثقافي يتناول المعلومات العامة واختار من بين المتنافسين في أنحاء الوطن العربي الأكثر ثقافة في كل المجالات فاعجبني الموضوع، صحيح شعرت بالإحباط لأنني اكتشفت نسبة الثقافة ضعيفة، وكل متسابق كان يعانى من جزء في ثقافته، والذي يبهر كان قليلاً جداً، وأسعدتني التجربة مع قرداحي مع مذبذبة قصة العربية سارة، فالنتيجة لم تكن كمنظرة لأنني لا أرى في نفسي موهبة التقديم التلفزيوني.

ما الشخصية الفنية التي أبهرتك وكتبت لها أعجاباً بها وسأنتدك فنياً؟
في أول خطواتي بدأت مع الفنان محمد صبحي الذي كنت أحبته جداً ففي أعماله وعندما طلب وجهه لساحة مسرحية «العربية الفصحى» تقدمت لجرد أن أشاهده ولم أجهز أي مشاهد لأقدمها أمامه لكنه شعر بوجود شيء في بداخلي فطلب مني العودة باليوم التالي مع مشهد أقوم بإدائه، وذهبت وجهدت مشهد من مسرحية «عشان خاطر عيونك» لشرهايان وأديت المشهد ولم أكن في حالة تركيز وكنت خجولة جداً ومع ذلك ضمني إلى الفرقة لإحساسه بوجود موهبة بداخلي.

وفي السينما من هي الشخصية التي أثرت فيك؟
النجمة الراحل أحمد زكي عندما رشحوني فقي دور ابنته بفيلم «أضحك الصورة تطلع حلوة»، فالتصوير وحيد حامد للذئاب



منى زكي في لقطة من فيلم «أسوار القمر»

عدة أشهر ثم تركته لأذهب إلى كلية الإعلام قسم دعاية وإعلان، وخلال تواجدي بالعهد سمع عن الخرج الكبير ومكنت دفعة أبنة محمد وطلعتي للمسلسل.
لماذا توقفت عن الدراما التلفزيونية بعد عدد من المسلسلات؟
بسبب عشقي للسينما، لأنني وجدت كل عامل فني السينما لديه إحساس خاص بالفن، وأنا شاركت في مجموعة أفلام مثل: صعيدي في الجامعة الأمريكية والقتل اللذيذ وأضحك الصورة تطلع حلوة كان في عام واحد وهو عام انتعاش السينما المصرية وكان وش السعد على جيلي الذين أصبحوا نجومًا.
ما سبب تأخر في البطولة المطلقة رغم إمكانياتك الكبيرة؟
نادراً ما يرغب المنتج في إسناد البطولة

للمرأة لا يريد المخاطرة، المنتج يتعامل بخوف سي السيد أن الرجل هو الذي يجب أن يكون بطيلاً وليس المرأة، ولذا هناك أفلام كثيرة قدمت لها لتتفلسق فأنا، صحيح لم أتم على دور لي ولكن هناك أعمال لست راضية عنها مثل الحب الأول وأحلام عمرنا.
لماذا الإعلانات؟
عندما أقدم إعلان عن ماركة جيدة فهو يضيف لي وأنا أضيف له، والسبب الثاني المادة وأنا فلوسي من التمثيل أنفقت على التمثيل أما فلوس الإعلانات فافتحت بها شركة الإنتاج قدمت أول تجربة أدعية دينية وشاركت في برنامج «كوميديا» مع المنتج محمود بركة وبعدها تعاقدت مع الفنان محمد صبحي ليقدم برنامجاً فكاهياً ولم يكن لي تقدمت له مسلسل «يوميات ونيس»، ولا أفكر في الإنتاج لنفسى.

فضائيات إختراع «أبو حصيرة» كحقيقة «إختراع الشعب اليهودي».. بعد معلم المغرب، معلمو لبنان يتحوشون أيضاً زهرة مرعي *

في وسط محافظة دمنهور المصرية إخترع الصهاينة والحاخامات اليهود موقع «أبو حصيرة» الديني وراحوا يزورونه سنوياً منذ إتفاقيات كمب ديفيد ويحيون فيه مولداً. هم يلتمون من العالم ويأتون عن طريق الكيان الغاصب إلى مصر. أي هم يدخلونها من الشياك بدل الباب. ولتثبيت حسن الطوية والسلوك قامت مصر في عهد الخلع حسني مبارك، وبناء لرغبة صهيونية ببناء جسر إلى موقع «أبو حصيرة»، بحيث يمر به الضيوف الكرام دون أن يعمروا بالأهالي، أي خلصة. وهذا طبعاً دليل ساطع على تقبل الشعب المصري للطبوع. من قناة دريم ومن برنامج الحقيقة الذي يقدمه وائل الأبراشي علمت بأن الأمور في مولد أبو حصيرة هذا العام لم تسر كما يشتهيها الحاخامات. لذلك هم رفعوا الصوت عالياً، وقرروا حمل الظلم اللاحق بهم في الأمم المتحدة، فهم يا للويل محرومون من ممارسة شعائهم الدينية! هذا الشعب وحكوماته المتعاقبة التي لا تتوانى عن تطبيق قرارات الأمم المتحدة ومنذ سنة 1948 وبالحر، رفعت ظلمتها إلى الأمم المتحدة، ورافعوا الصوت ليسوا فقط أولئك الحثثين للفلسطين، بل هم من ملأ الحاخامات في كل العالم. الحقيقة عند وائل الأبراشي ظهرت من خلال أربعة باحثين في التاريخ والقانون إجتمعا ليبدوا بدلوهم، وبينهم محام من دمنهور شغلته القضية فراح يبحث في أفراسها إلى أن كان الإكتشاف الذي لا نستغربه. ففي خريطة دمنهور سنة 1932 لم يكن هناك وجود لضريح أبي حصيرة. هي مقبرة لليهود، ولم يبدن فيها بشرى منذ سنة 1952. وفي دمنهور وتاريخها لا وجود لعائلة أبي حصيرة، وفي تقفي الأثر تبين أن رجلاً كان ينالم على حصير مام ودفنه أحد اليهود في مقابرهم. ومن هنا كتبة أبي حصيرة. وفي تقفي الأثر عن طريق شجرة العائلة من مصر إلى المغرب تبين أن الرجل الذي دفن خطأ في المكان الذي اكتسب كنيته، إسمه هو محمد بن يوسف بن يعقوب ويتحدر من الفاتح المصري موسى بن نصير. إذاً أبو حصيرة شخصية وهمية وهي تتشابه مع عشرات القصص اليهودية التي تم إختراعها لأسباب سياسية، أي خلق موطء قديم. وفي النقاش الذي شهده الإستوديو في قناة دريم كان إنقسام بين مؤيد لإلغاء المولد مؤتماً، وبين مطالب بنقل أبو حصيرة نهائياً من المكان، وبين من ينظر لحرمه الموتى. أما لب القضية فأخضرها المحامي المنحدر من دمنهور «أبو حصيرة هو مسمار جحا بحسب أهالي البحيرة في محافظة دمنهور، وهم يحاولون إستخدامه كجسر للطبوع، أي الصهاينة، ثلاثون سنة من حكم مبارك الذي بنى مجاناً جسراً للزوار اليهود في منطقة البحيرة ، والطبوع بمعدل صفر، فهل بعد الثورة سيكون للطبوع طريق إلى قلوب الأهالي؟ حتى وإن تباينت الآراء داخل أستوديو برنامج الحقيقة، حقيقة الشعب المصري أنه رافض للطبوع، وأبو حصيرة إختراع تاماً كما حقيقة «إختراع الشعب اليهودي».

طلاب فلسطين في المغامرة والتحدي

ورغم كون قناة فلسطين كما كل القنوات الممثلة للمسلطة تحفل بما يبجلها، إلا أنه وفي صبيحة يوم ماطر كانت على موعد مع مسؤولين من جامعة النجاح في نابلس، والجدید أن عميد شؤون الطلبة بالتعاون مع آخرين طبعاً، نظم «بطولة المغامرة والتحدى الأولى للجامعات الفلسطينية في الأردن». أما لماذا الأردن؟ فالدافع كما سمعناه أممي ومتربط بالمعامل الطبيعي، ماذا في هذه البطولة التي فازت بها جامعة القدس المفتوحة، فهي تتمثل كما شاهدنا في شريط مسجل، في التمثيل من الجبال، وفي أحيان يكون المتباري معلقاً على حبلٍ طائرٍ في الهواء الطلق بإنتظار أن تدرس قدمه اليابسة. هي جبال بمنحدرات حادة جداً، والمغامرة كانت حقيقةً. في لب الموضوع أننا ندرج لشباب فلسطين الذي يعيش الأعباء الثقيلة للإحتلال وما ينتج عنها، أن يعيش في المقابل بعضاً من تجارب الشباب في هذا العالم، وفي كل الأحوال يبقى عنوان المباراة المغامرة والتحدى، الفتحدي هو جزء لا يتجزأ من حياة هذا الشعب. الوحيد المحتل في هذا العالم، فالشباب وغيرهم من فئات الشعب في تحدي يومي مئات الحواجز الصهيونية. وفي تحدي يومي إعتادات الاستوطنين، وإن كانت هذه المباراة تستمد من صاحبها أن يوافق أو يتناغم بين قوتهذه الإهنية والعسكرية، فالتحدي اليومي للطلاب الفلسطينيين هو الأمل بأن الغد لهم، وللظلم نهاية. في الأستوديو في رام الله قال عميد شؤون الطلبة أن جامعة القدس المفتوحة ستتمل فلسطين في المباراة العربية، سئل عن مشاركة الإناث؟ فقال: هي أنشطة صعبة على المرأة ولكنها غير مستحيلة. الدورة الثانية المؤمل إقامتها في غور فلسطين من المؤمل أيضاً مشاركة الفتيات، فتحدي الإحتلال مهمة مشتركة بين الجنسين.

بعد معلم المغرب معلمو لبنان أيضاً

قبل أسبوعين عرض برنامج للنشر من قناة الجديد صورة وردته من المغرب تظهر أستاذاً في صف اللطائيات يمارس العادة السرية، نقاش وتساؤلات وتحليلات تربوية ونفسية ونقطة على السطر. إنتهى الويك أند وبلغ المجلس الوطني للإعلام- الموالج بضبط الأخلاق على الشاشات اللبنانية. تفاصيل عن الحلقة التي قبل أنها تضمنت «مشاهد زمنية ومسيرة للأخلاق»، طلب المجلس من تلفزيون الجديد الشريط، ونشر نشاطه بضبط برنامج للنشر متلبساً على صفحات الصحف المحلية. وهذا ما أثار إستياء صاحب البرنامج طوني خليفة متسائلاً، في حال تبرئتنا من التهمة هل سنستشرون البراءة؟ لكن الأمور لم تقف عند الشريط المغربي حيث السلطات هناك لا تزال تحقق فيما إذا كان الأستاذ في الصورة ينظف نظارته أم يمارس العادة السرية أمام طالباته؟ وإلى أن تصل السلطات في المغرب لقرار كان برنامج للنشر الذي دعا المشاهدين لتزويده بأشرطة وصور تظهر التحرش بالتلامذة في المدارس، وهذا ما حصل. ولأننا في عصر الهاتف الكاميرا صار ما نعتقد سراً مباحاً ومصوراً بالحركة والصوت. إعترف تلفزيون الجديد بأن الكثير من حالات التحرش المسورة وردته «لكننا سنحجب عدداً منها تظهر بالصوت والصورة ما يتعرض له أبناؤكم وأبناؤنا في المدارس اللبنانية لأنها مسيئة جداً». شاهدنا شريطين، في الأول أستاذ يتحرش بتلميذة من الخلف وأمام الصف كاملاً، وآخر يظهر فتاتين تقبلان بعضهما بالغم، ولم تعرف إن كانت معلمة وتلميذة أو تلميذات؟ قال طوني خليفة أن الأفلام التي وصلته هي من مدارس لبنانية معروفة جداً، أما التالي بالنسبة لبرنامج النشر فكان التوعية التي ركز عليه خليفة. التوعية ضرورية لحماية الأطفال. التوعية للأهل الذين بدورهم يقومون بتوعية أطفالهم بأن في أجسادهم أماكن هي لهم وحدهم دون إنسان آخر. وفي كل الحالات كان البرنامج أمام موضوع شائك وديق وحساس جداً على الصعيد التربوي. وكما أبلغ المختصون المشاهدين فإن 16 بالمائة فقط من الأطفال الذين يتعرضون للإعتداءات والتحرشات الجنسية يبلغون عنها. أما الباقون فيحملونها معهم ك«تابو» يؤرقهم في كل مراحل العمر، وعلى سبيل التوضيح والتأكيد بأن التحرش والإعتداءات الجنسية على الأطفال تبقى سراً ينهش المعتدى عليهم وربما معهم ذوبهم، ذكر رئيس مكتب حماية الآداب في لبنان بأنه وفي عام 2011 تم فقط الإبلاغ عن أربع حالات تحرش مدرسي في لبنان، فقط لا غير، ثلاث منها كان مسرحها المدرسة وواحدة في الباص. طوني خليفة أصر على المختصة التربوية لتحديد كيف للأهل أن يكتشفوا تعرض طفلهم للتحرش الجنسي؟ وكان شرح لبعض العلامات الدالة منها خوف الطفل من شخص معين. أن يردد بأن له سرّاً مع شخص هو أكبر منه. أن يتلقى الطفل هدايا مجهولة المصدر. أن يلعب مع أترابه مظهرًا تصرفات فيها سلوك جنسي. والأهم هو في فتح الطريق أمام الطفل ليكون على صلة مع ذويه، وذلك في بناء الثقة وعدم الخوف منهم. عندما قد يبوح لهم بما يؤذيه، وكان تشديد على أن المتحرش بالاطفال يعمل لتحليلهم المسؤولية ويتركهم يشعرون بعقدة الذنب، لذلك يخافون من التبليغ. وفي الرسم البياني للتحرش بالاطفال فقد أظهرت الإستطلاعات أن 30 بالمائة من عمليات التحرش تتم داخل الأسرة، 60 بالمائة في المحيط، و10 بالمائة فقط من قبل أشخاص غرباء. لذلك أيها الأهل إحتذرو الأصدقاء والمقربين.

النشر، من البرامج التي تقدم فائدة للمشاهد وخاصة في مثل موضوع التحرش، وإلى أن تقر السلطات المغربية ما إذا كان الأستاذ يمارس العادة السرية أمام طالباته، أو هو ينظف نظارته، يبقى على المجلس الوطني للإعلام في لبنان أن يستشير بما يقيد المشاهدين وليس برأي القضاء المغربي، فهو على ما يبدو لم يسع بما يسمى شهود.

وارضيات

صحافية من لبنان zahamerhi@yahoo.com

يتزامن مع الذكرى السنوية لاندلاعها: فيلم وثائقي أمريكي عن الثورة المصرية

القاهرة - (رويترز) - أطلقت مؤسسة (تومسون رويترز فاوندیشن) فيلماً وثائقياً عن الثورة المصرية التي تفجرت في 25 يناير كانون الثاني الماضي وأسقطت الرئيس حسني مبارك خلال 18 يوماً. أصدرت (تومسون رويترز فاوندیشن) - الذراع الخيرية مؤسسة تومسون رويترز والتي تقدم تلك خدمات مهنية في مجال الإعلام - فيلم (الثورة المصرية) باللغتين العربية والإنجليزية ليتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لاندلاع الثورة.

ويمكن لمستخدمي الإنترنت مشاهدة الفيلم بجازاتها الثلاثة على موقع فيمييو دوت كوم vimeo.com وموقع يوتراست دوت أورج youtrust.org. يضم الفيلم مشاهد من ميدان التحرير مهد الثورة وأخرى لجمال تهاجم متظاهرين وأثناء التعديلات الوزارية قبل تحني مبارك وخطابات سياسية وكلها تتشابه مع مشاهد لتجربة عائلة قنديل وسط مشاعر متباينة بين السعادة بقيام الثورة والأمل في مستقبل أفضل لمصر والقلق لانتشار اللصوص إضافة إلى محاولة تأمين اللوازم اليومية وسط الغموض الذي اكتنف كل مظاهر الحياة في مصر أيام الثورة.



الفيلم المصري «الشوق» يفتتح مهرجان ميلانو السينمائي الدولي في إيطاليا

القاهرة - (د ب أ) - اختار مهرجان ميلانو السينمائي في إيطاليا الفيلم المصري «الشوق» لافتتاح دورته الثانية والعشرين إضافة إلى عرضه على هامش المسابقة الرسمية للمهرجان. وقال مخرج الفيلم خالد الحجر لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن دعوة رسمية وصلته الأربعاء لعرض الفيلم في افتتاح المهرجان المخصص للأفلام الأفريقية والأسبوعية وأفلام دول أمريكا اللاتينية والمقرر عقده في الفترة من 19 إلى 25 آذار/ مارس القادم في مدينة ميلانو الإيطالية. وتطور أحداث الفيلم حول عائلة فقيرة في مدينة

الإسكندرية المصرية تعاني لتوفير مصادر رزقها ما يدفع الآم للسفر إلى القاهرة بحثاً عن عمل فتجد أن أمتهان التسول أنفع من العمل وتبدأ في جمع المال من خلال الشحاذة لكنها تخسر ابنتيها اللتين تحولان إلى فتيات ليل يسبب الفقر. والفيلم الذي كتبه سيد رجب من بطولة سوسن بدر وروبي وأحمد عزمي ومحمد رمضان وميريان وتولى أنتاجه اللبناني محمد ياسين. ونال الفيلم الجائزة الكبرى في الدورة الأخيرة من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي كما فازت بطلته سوسن بدر بجائزة أفضل ممثلة في المهرجان نفسه.

THE PEOPLE WANT

A MUSICAL CONCERT FOR SYRIA

برنامج الجفل: عرض لثلاث افلام قصيرة سورية حائزة على جوائز
عرض أول كونسيرت: «منى في القدس» لثلاثي خوري
مراه علفني على لوحات واعمال ومغروفات فاخرة
فكرة غنائية لمحمد النجار
البطاقات: £15 و £25

نقاط بيع التذاكر:
ارتيجا غالفري:
82 Wandsworth Bridge Road,
London SW6 2TF
Tel: 02077312090

سمراهميس:
121 Edgware Road,
Tel: 02071801972

مطعم الواحة:
75 Westbourne Grove,
Tel 02072290806

التوقيت:
الساعة السابعة من يوم السبت 21 يناير 2012
المكان:
Weiky's Chapel
49 City Road
London EC1Y 1AU
الرب محطة الخاق:
Old Street
لتحجز وانضمنا لاصحاب:
+44788636241 - +44779699643
Thepeoplewant@aol.com
مسيرة الشعب يريد

اقتصادات الخليج يمكنها التغلب على آثار التوتورات الإيرانية

ما يكفي لتحقيق فائض في السعودية حتى إذا توقفت صادرات المملكة لبعض الوقت خلال فترة الإغلاق. وقال جيمس ريف خبير الاقتصاد الكبير في مجموعة سامبا المالية في لندن «تحدثت ربما عن توقف 25 بالمئة من صادرات النفط السعودية، مازلت اعتقد أنهم سيسجلون فائضا بالميزانية حتى لو حدث ذلك».

وعلى أي حال يرى معظم المحللين أن أي إغلاق لمصيق هرمز لن يستمر طويلا ولن يتجاوز ساعات أو بضعة أيام في ضوء الحضور العسكري الأمريكي في الخليج.

وقال فاروق سوسة كبير خبراء اقتصادات الشرق الأوسط في سيتي، «نعتقد انه سيكون ارتفاعا وجيزا جدا في أسعار النفط لانه سيستخلص سريعا أن إيران ليست لديها القدرة العسكرية على إغلاق مضيق هرمز فعليا».

وأضاف «سيكون رد الجممع الدولي على أي محاولة من هذا النوع سريعا وحاسما وسيظل المصيق مغلقا».

ولربما كان لإغلاق المضيق تأثير أكبر على البحرين والكويت وقطر من تأثيره على السعودية لأن هذه الدول ليست لديها موانئ خارج الخليج. ومن المتوقع أن تتضاعف تداعيات أي إغلاق للمضيق على الإمارات العربية المتحدة في وقت لاحق هذا العام حينما تفتتح خط أنابيب ينفذ مضيق هرمز وتقل معظم نفطها إلى البحر العربي، ومن المقرر تدايش خط الأنابيب بحلول منتصف 2012.

حتى لو لم تتطور الأزمة إلى صراع عسكري فقد تواجه تجارة السلع الخارجية الإيرانية مزيدا من العقوبات المالية، لكن العلاقات التجارية بين دول الخليج العربية ما عدا دبي وإيران محدودة.

وقال روبرت بورغس كبير خبراء الاقتصادات الناشئة في دويتشه بنك في تقرير

سحتاج الحكومات الخليجية لتعزيز الإنفاق الرأسمالي إذا أدت التوتورات السياسية لتراجع الاستثمارات الخاصة».

ويبلغ إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في دول الخليج نحو 40 مليار دولار في عام 2010 وفقا لأحدث بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. وبالرغم من أن ذلك ليس مبلغا كبيرا قياسا إلى حجم الاقتصادات الخليجية - إذ بلغ ناتجها الإجمالي نحو 1.4 تريليون دولار العام الماضي - فإن كثيرا من الاستثمارات الأجنبية توجه إلى قطاعات استراتيجية مثل النفط والغاز، لذا فإن أي تراجع في هذه الاستثمارات نتيجة التوتورات السياسية قد يضطر دول الخليج لتعزيز الإنفاق لتعويض ذلك.

وقال الهرش «ندخل عاما يعزز فيه الاستثمارون بدرجة كبيرة عن المخاطرة، تأثير التوتورات الإيرانية على تدفق الراس المال على الخليج قد يكون أكبر من تأثير الثورة في مصر وتونس على سبيل المثال».

وشهد الإنفاق الحكومي في الخليج ارتفاعا شديدا منذ اجتاحت موجة من الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية العالم العربي مطلع العام الماضي. ويبلغ الإنفاق السعودي مستوى قياسي جديد بقيمة 804 مليار ريال (214 مليار دولار) في عام 2011، وهو ما يزيد 39 بالمئة عن المستوى السابق، و24 بالمئة عن إنفاق عام 2010. وكان أحد أهداف الحكومة من ذلك نزح فقيل التوتورات الاجتماعية باعانات واستثمارات اجتماعية. وقد يواصل الإنفاق الدفاعي الارتفاع بفعل التوتورات مع إيران إذ أن أي لاقال شيعية في المنطقة الشرقية تسبب قلقا للسعودية خشية أن توجها إيران، وقال العاهل السعودي الملك عبد الله الشهر الماضي إن أمن السعودية وجيرانها العرب مستهدف وذلك في إشارة واضحة إلى إيران.

وارفعت ميزانية الدفاع السعودية في عام

دبي - رويترز: قد تدفع التوتورات الناجمة عن البرنامج النووي الإيراني دول الخليج العربية لتعزيز الإنفاق على الدفاع ومشروعات البنية التحتية هذا العام لكن من المحتمل أن تخفف أسعار النفط المرتفعة تأثير أي تفاقم لازمة على الاقتصادات تلك الدول.

والحملة نشوب صراع بسبب الطموحات النووية الإيرانية قالم منذ عدة سنوات دون أن يكون له تأثير كبير على دول الخليج الغنية المصدرة للنفط والتي ليس لدى معظمها أي علاقات تجارية أو استثمارية ذات شأن مع منافسهم على الجانب الأخر للخليج.

إلا أن بعض المحللين يعتقدون أن التلويح على مدى الشهور القليلة الماضية يتدخل عسكري دولي في إيران وتهديات إيران بإغلاق مضيق هرمز أدت لتفاقم التوتورات إلى حد يمكن معه أن يكون لها تأثير كبير على الاستثمار في الدول الخليجية وسياستها المالية.

ويرجع ارتفاع تكلفة التامين على ديون دول الخليج في الأونة الأخيرة إلى تزايد القلق بشأن إيران، فقد ارتفعت تكلفة التامين على ديون السعودية لخمس سنوات 22 نقطة أساس منذ بداية العام إلى 149 نقطة (1.49 ٪) مسجلة أعلى مستوى لها منذ تموز/يوليو 2009 إلا أنها تظل أقل كثيرا من تكلفة التامين على ديون الدول الأوروبية المنقلة بالديون (10 ٪).

وقال سعيد الهرش كبير خبراء اقتصادات الشرق الأوسط في كايابل ايكونوميكس في تقرير «من المحتمل أن يتعين على دول الخليج تعزيز الإنفاق الحكومي الذي ارتفع 20 بالمئة في متوسط العام الماضي مقارنة مع أقل من 15 بالمئة سنويا على مدى السنوات العشر السابقة».

وأضاف «ولا من المنتظر زيادة الإنفاق العسكري في شتى دول الخليج، وثانيا

محلل اقتصادي بارز يتوقع خروج اليونان من منطقة اليورو نهاية العام

بروكسل - د ب أ: توقع محلل اقتصادي بارز اسم الخسيس أن تضطر اليونان إلى مغادرة منطقة اليورو «بنهاية العام الجاري» رغم أنها تجمد لمساعدتها في شطب جزء من ديونها خلال الأيام المقبلة مع مؤسسات إقراض خاصة. وقال بي ماي المحلل في مؤسسة كايابل ايكونوميكس ومقرها لندن في دراسة إنه يجري دراسة شطب 68 ٪ من ديون اليونان البالغ إجماليها 200 مليار يورو (258 مليار دولار) في صورة سندات حكومية بينما أعلن أن شطب 50 ٪. ونكر المحلل الاقتصادي إن ذلك يسمح للاتحاد الأوروبي أن يوافق على حزمة إنقاذ ثانية للسداد، «احتياجات اليونان من التمويل في السنوات القليلة المقبلة».

وأضاف أنه سيتم تقديم المساعدة وفق شروط لا يمكن تحمها.

وقال «ما توقع أن تتوصل اليونان إلى أن الشروط الملحة بحزمة الإنقاذ مرفعة للغاية وأن خيارها الأفضل أن توفف تسلم أي حزمة إنقاذ وتنفذ اتفاقية أخرى لإعادة جدولة الديون وتخلي عن العملة الموحدة، في الواقع... نعتقد أن اليونان ربما تغادر منطقة اليورو بحلول نهاية العام الجاري».

السعودية تخشى ارتفاع سعر النفط بسبب التوتورات مع إيران

لندن - رويترز: قال مصدر من قطاع النفط في الخليج لروبيترز إن السعودية تأمل أن ترتفع أسعار النفط بدرجة اكبر نتيجة التوتورات بين الحكومات الغربية وإيران بسبب برنامجها النووي وأن يظل سعر مزيج بربنت قرب 100 دولار للبرميل.

وارتفعت أسعار النفط بدرجة كبيرة في الأسابيع القليلة الماضية بعد تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز لبحوي لصادرات النفط إذ حاول زعماء الولايات المتحدة وأوروبا منعها من بيع الخام.

وقال المصدر أن طلب عدم نشر اسمه «الحديث عن العقوبات وتهديات أخرى يهدد برفع الأسعار لذلك نقول السعودية عن رسم مئة دولار للبرميل سعر عادل».

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي في حديث لشبكة سي.ان.ان الاخبارية هذا الأسبوع إن سعر النفط عند مئة دولار للبرميل سعر حثالي للسعودية.

وتابع المصدر «السعر هو ما تأمل فيه السعودية لكن في نهاية الأمر السوق هي التي تحدد السعر».

وجرى تداول سعر برنت عند نحو 111.50 دولار للبرميل اسم الخسيس.

مجلس النواب الأمريكي يرفض رفع سقف الاستدانة

واشنطن - ا ف ب: أقر مجلس النواب الأمريكي يوم الأربعاء قرارا رمزيا يعارض رفع سقف الاستدانة في الولايات المتحدة الذي يطالب به الرئيس الأمريكي باراك أوباما نقلا لتخلف عن سداد ديونها بعد مهلة 27 كانون الثاني/يناير.

واعطى النواب موافقتهم بأغلبية 239 صوتا مقابل 176 على «قرار الرفض» لرفع سقف الدين المحدد حاليا بـ1519 مليار دولار.

وطالب الرئيس رسميا من الكونغرس الخسيس المضي رفع سقف الاستدانة لأنه لم يتبق سوى ستة مليار دولار قبل كهاشم مناوره قادم بلوغ للسقف المحدد. وفي آب/أغسطس، بعد أسابيع من الجدول بين الجمهوريين في الكونغرس والبيت الأبيض، أدى «قانون إدارة الميزانية» إلى رفع أول لسقف الميزانية 400 مليار دولار، وطرا زيادة ثانية بـ500 مليار دولار في ايلول/سبتمبر.

ومن المتوقع ارتفاع رفر ثاث بـ1200 مليار دولار للسماح للحكومة الفدرالية بتحويل نفقاتها حتى نهاية العام 2012 أي إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية، إلا أن مجلس النواب قام أمس الأول برفض هذه الخطوة.

مع ذلك فإن أوباما سيغرض الفتوى على قرار معطل، وهذا القرار لن يحصل في كافة الأحوال على موافقة مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديموقراطية.

اتفاق صيني قطري للمضي قدما في تنفيذ مشروع للبتروكيماويات في شرق الصين

بيكين - رويترز: قالت شركة البترول الوطنية الصينية (سي.ان.بي.سي) في موقعها على الانترنت امس الخميس انها التفتت على تعزيز التعاون مع شركتي قطر للبترول الدولية ورويال داتش شل لتنفيذ مجمع مقترح للتكرير والبتروكيماويات في مدينة انتقائية شرق الصين.

ويعيد الاتفاق -الذي وقع يوم الأربعاء بالعاصمة القطرية الدوحة في حضور رئيس الوزراء الصيني والوزير الياب - تأكيده التزام الشركة ودعم ي مشروع العملاق الصيني الذي قدر خبراء الصناعة في وقت سابق تكلفته بحوالي 10 مليارات دولار.

وقالت سي.ان.بي.سي «الاطراف الثلاثة ستعاون بشكل اكبر لتفدية نحو تنفيذ المشروع، هذا الاستثمار هو تطوير مهم سيسمح تعاون سي.ان.بي.سي، مع دولة غنية بالموارد الطبيعية في الشرق الأوسط ومع شركة نفطية دولية».

وحصل المشروع -الذي يشمل مصفاة نفطية بطاقة قدرها 400 ألف برميل يوميا ومجمع للاثلايين بطاقة 1.2 مليون طن سنويا - على موافقة مبدئية من الحكومة الصينية في منتصف 2011.

توقع موافقة بي.بي.بي على دفع 20 - 25 مليار دولار لأمريكا

لندن - رويترز: توقع محلل بارز من قطاع النفط امس الخميس موافقة شركة بي.بي.بي النفطية على دفع مبلغ يتراوح بين 20 و25 مليار دولار لوزراء العدل الأمريكية الشهر المقبل لتسوية جميع الادعاءات المدنية والجنائية المتعلقة بانفجار حفار في خليج المكسيك والتسرب النفطى للعالم.

وقال مارتن رانس مدير بحوث النفط لدى مورغان ستانلي في مذكرة بحثية إنه يتوقع بنسبة ما بين 80 و90 بالمئة أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق في موعد ما بين 1 أيلول وسبتمبر، في بي.بي.بي لتتقاضى التعويض المقرر في السبعين من شطب/الطلب والقيل والموعد المقرر لتطرح قضايا في نيو أورلينز يوم 27 شباط.

وأعلن في وقت سابق من بي.بي.بي.روبيترز أن الحداد بن مسطرة مع وزارة العدل بشأن التسوية المحتملة وإن الشركة التي مقرها لندن تعقد اجتماعات أسبوعية لبحث تطور الأمر.

ورغم أن بي.بي.بي تملك المال لمبلغ دفع التسوية بين 20 و25 مليار دولار، إذ لديها سبيلولة تزيد على 20 مليار دولار من أصول عملياتها الدولية خارج معروفه للبيع في إطار عملية إعادة هيكلة، يتوقع بنك مورغان ستانلي أن يؤخر حجم مدفوعات الدين قد يأتي أكبر من المتوقع على سبب سعر الشركة.

ويوصي مورغان ستانلي بخفض الوزن النسبي للسهم في المحافظ الاستثمارية وحده له سعرا مستهدفا 435 بنسبا بالمقارنة مع سعر اقاله يوم الأربعاء البالغ 481 بنسدا.

علماء يستخرجون وقودا حيويا من طحالب بحرية

واشنطن - د ب أ: قال علماء أمريكيون إنهم أنسخوا تعديلات وراثية على أحد أنواع البكتريا باستخدامها في توليد وقود حيوي من طحالب بحرية.

وحسب العلماء تحت إشراف آدم ورواجي من شركة بيو إنزيتيك لاب الأمريكية للتعلمية فإنهم عثروا بذلك على مصدر آخر مستدام للبترول.

تونس - يو بي اي: قال البنك المركزي التونسي إن احتياطي تونس

من النقد الأجنبي سجل ترجاعا خلال العام 2011 بسبب تقصص صادرات

الصناعات غير المعلمية والخدمات. وأوضح البنك في بيان وزعه امس الخميس عقب الإجماع الدوري لمجلس إدارته، أن حجم احتياطي تونس من النقد الأجنبي بلغ خلال الفترة المذكورة 10.582 مليار دينار

(7.297 مليار دولار) أي ما يعادل 113 يوما من التوريد مقابل 147 يوما خلال نفس الفترة من العام 2010.

وأرجع هذا التراجع إلى ما وصفه بتفاقم العجز الجاري الذي بلغ 7.1 ٪ من إجمالي الناتج المحلي، وذلك بسبب تقصص عائدات صادرات الصناعات

غير المعلمية والخدمات. من جهة أخرى، أشار البنك المركزي التونسي إلى أن نسبة الفائدة

النسبية للسعر الأجنبي تراجعت إلى 3.19 ٪ منذ بداية شهر يناير الجاري، مقابل 3.23 ٪ خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وأعلن عن الإبقاء على نسبة الفائدة

تراجع احتياطات تونس من النقد الأجنبي

الرئيسية من دون تغيير، لكنه أكد في المقابل على ضرورة تعبئة القطاع المصرفي لحوارد طويلة المدى تمكنه من مواصلة دوره بتحويل

الاستثمارية وسياسة مالية واقتصادية واضحة مع اعتماد برنامج تمويل يأخذ بعين الاعتبار قدرة البلاد على تعبئة

الموارد المالية الداخلية والخارجية مع المحافظة على التوازنات المالية. وختتم البنك المركزي التونسي

بيانه بالدعوة إلى ضرورة تضافر الجهود لضمان عودة الإستقرار الأمتني والإجتماعي حتى يسترجع النشاط الاقتصادي نسقه الطبيعي

في أقرب الآجال. على صعيد آخر أشارت الإدارة العامة للتجارة الخارجية التونسية

الى ارتفاع عجز البلاد التجاري الى 8.610 مليار دينار (2.597 مليار دولار) خلال 2011، رغم ارتفاع قيمة صادرات

البلاد بنسبة 6.7 ٪. وقال لطفي خضير مدير مرصد التجارة الخارجية التونسية خلال مؤتمر صحافي امس الخميس أن تفاقم

محافظ المركزي الاوروبي يرى مؤشرات على استقرار الاقتصاد في منطقة اليورو

بوضع تصنيفاتها، إلا ان تصنيفات الوكالات ستكون مؤشرا واحدا من بين عدة مؤشرات لتكوين حكمنا النهائي حول الاحتمالية الائتمانية لبعض الدول».

وتاتي تصريحات دراغى غدا إعلان رئيس وزراء لوكسمبورغ ورئيس المجموعة الأوروبية جان كلود يونكر ان البنك الدولي خفض توقعاته

للتنمو العالمي، وقال يونكر «نحن في منطقة اليورو على شفير الانكماش التقني»، وهو تعبير يدل على تسجيل تراجع في إجمالي الناتج الداخلي لفصلين على التوالي.

وكان البنك الدولي خفض التلثاء توقعاته لنمو الاقتصادي العالمي في 2012 من 3.6 ٪ الى 2.5 ٪. محذرا من أن أزمة ديون الدول الغنية قد تطلق أزمة اكبر من أزمة العام 2008.

من جهة ثانية قال البنك المركزي الأوروبي امس إن هناك حاجة عاجلة لإصلاح صناديق إنقاذ منطقة اليورو التي أعلن عنها خلال الأشهر الماضية، وذكر البنك في بيانه الشهري «هناك

حاجة ماسة حاليا لتطبيق هذه الأدوات». وكانت منطقة اليورو وافقت في أيلول/سبتمبر تشرين أول/أكتوبر وكانون أول/ديسمبر الماضي على السماح لآلية الاستقرار المالية الأوروبية (إي.إف.إس.أف) بالمساعدة في إعادة

رسملة البنوك وشراء السندات الحكومية من بعض تصنيفاتها الخاصة بينما تستمر الوكالات

دبى - رويترز: قال مصدران مطلعان إن ابني الإيطالية وريبسول الاسبانية

تخليا عن التنقيب عن الغاز في منطقة الربع الخالي السعودية. وكانت شركة النفط الحكومية أرامكو السعودية قد دعت شركات طاقة عالمية

للتنقيب في منطقة الربع الخالي الصحراوية الشاسعة في جنوب شرق البلاد في 2003 و2004 بموجب شروط متشددة صحت على مثل هذه الشركات تحقيق عائد على

إلا أن تقدير الصندوق للضرر الواقع على الإمارات ليس معوقا لاتخاذ بنمو بين ثلاثة وأربعة بالمئة سنويا. وقال الصندوق عقب مشاورات دورية مع الإمارات «الخسائر الناجمة عن إبطاء العلاقات التجارية القوية

بين الإمارات وإيران قد تصل إلى بين 0.2 و0.7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي سنويا».

وأضاف «قد تؤدي العقوبات من خلال تعقيد تنفيذ المدفوعات والتسويات إلى خلق الطلب على القمارات من إيران وهو ما يقوض آفاق تعاقي سوق اسكان ضعيفة بالفعل في دبي».

ايبي وريبسول تخليا عن التنقيب عن الغاز في السعودية

دبى - رويترز: قال مصدران مطلعان إن ابني الإيطالية وريبسول الاسبانية

تخليا عن التنقيب عن الغاز في منطقة الربع الخالي السعودية. وكانت شركة النفط الحكومية أرامكو السعودية قد دعت شركات طاقة عالمية

للتنقيب في منطقة الربع الخالي الصحراوية الشاسعة في جنوب شرق البلاد في 2003 و2004 بموجب شروط متشددة صحت على مثل هذه الشركات تحقيق عائد على

إلا أن تقدير الصندوق للضرر الواقع على الإمارات ليس معوقا لاتخاذ بنمو بين ثلاثة وأربعة بالمئة سنويا. وقال الصندوق عقب مشاورات دورية مع الإمارات «الخسائر الناجمة عن إبطاء العلاقات التجارية القوية

بين الإمارات وإيران قد تصل إلى بين 0.2 و0.7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي سنويا».

وأضاف «قد تؤدي العقوبات من خلال تعقيد تنفيذ المدفوعات والتسويات إلى خلق الطلب على القمارات من إيران وهو ما يقوض آفاق تعاقي سوق اسكان ضعيفة بالفعل في دبي».

كيوتل القطرية للاتصالات تنطلق لشراء حصة شريكها البريطانية باساييسل العراقية

دبى - رويترز: قال مصدران مطلعان إن ابني الإيطالية وريبسول الاسبانية

تخليا عن التنقيب عن الغاز في منطقة الربع الخالي السعودية. وكانت شركة النفط الحكومية أرامكو السعودية قد دعت شركات طاقة عالمية

للتنقيب في منطقة الربع الخالي الصحراوية الشاسعة في جنوب شرق البلاد في 2003 و2004 بموجب شروط متشددة صحت على مثل هذه الشركات تحقيق عائد على

إلا أن تقدير الصندوق للضرر الواقع على الإمارات ليس معوقا لاتخاذ بنمو بين ثلاثة وأربعة بالمئة سنويا. وقال الصندوق عقب مشاورات دورية مع الإمارات «الخسائر الناجمة عن إبطاء العلاقات التجارية القوية

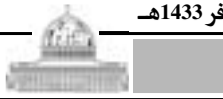
بين الإمارات وإيران قد تصل إلى بين 0.2 و0.7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي سنويا».

وأضاف «قد تؤدي العقوبات من خلال تعقيد تنفيذ المدفوعات والتسويات إلى خلق الطلب على القمارات من إيران وهو ما يقوض آفاق تعاقي سوق اسكان ضعيفة بالفعل في دبي».

دبى - رويترز: قال مصدران مطلعان إن ابني الإيطالية وريبسول الاسبانية

تخليا عن التنقيب عن الغاز في منطقة الربع الخالي السعودية. وكانت شركة النفط الحكومية أرامكو السعودية قد دعت شركات طاقة عالمية

للتنقيب في منطقة الربع الخالي الصحراوية الشاسعة في جنوب شرق البلاد في 2003 و2004 بموجب شروط متشددة صحت على مثل هذه الشركات تحقيق عائد على



مصر: الثورة وفرت اجواء وظروفا مواتية لرواد الأعمال

وقهر أحمد الأنفي رئيس مجلس إدارة سوارى لرأس المال المخاطر بوجود صعوبات، وتستثمر شركته أموال مصريين وأجانب في شركات محلية جديدة وساعدت في تمويل شركة Flat6Labs. لكنه يقول إن تدريب علوم الهندسة والكمبيوتر في الجامعات المصرية يمنح مصر فرصا كبيرة. وفقا لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات زادت صادرات مصر في ذلك القطاع بمتوسط سنوي 37 بالمئة بين عامي 2007 و2010 لتبلغ 1.1 مليار في 2010. وتسمى الوزارة إلى أن تبلغ الصادرات مليارى دولار في 2013.

وقال الأنفي إن مصر أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان الذي يتجاوز 80 مليونا لديها فرصة لأن تصبح المصدّر الرئيسي لإنتاجها في تكنولوجيا المعلومات بالمنطقة. وأضاف أن صناعة تكنولوجيا المعلومات والإسراييلية انطلقت بعد بضعة نجاحات دولية لشركات ناشئة في التسعينيات. وأضاف الأنفي الذي غادر البلاد في 1966 وعاد من الولايات المتحدة في 2006 بحثا عن فرص أعمال «مصر بها أكثر من 50 بالمئة من أهرام العالمين في الخدمات التكنولوجية والعالم العربي... يحتاجون فقط للفرصة».

الحادي والعشرين بالنسبة لتأسيس نشاط جديد مثل اجراءات التسجيل واستخراج البطاقة الضريبية، لكنها حلت في المركز 101 في ادخال الكهرباء و 147 في إلزام الشركات بتعاقداتها و 154 في استخراج تصاريح البناء. وقال سكوت غريبر وهو كاتب مقبم بالولايات المتحدة أسس مجلس رواد الاعمال الشبان وهي جماعة عالمية لرواد الأعمال «قطع الشطرخن موجودة لكن اللوحة ليست موجودة بعد»، وزار غريبر مصر قبل الماضي للاتقاء مع رجال أعمال ومستثمرين.

ويقول غريبر إن مصر تحتاج بشدة لاصلاحات قانونية «فقوانين الضرائب في فوضى تامة»، ودعم من الحكومة لرواد الأعمال في مجالات مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص كما أن «النظام المصرفي بحاجة لاصلاح شامل» لتسهيل لاقرضات المشروعات الصغيرة. وقد تستغرق ازاحة العقبات من أمام المشروعات الجديدة بعض الوقت، إذ من المرجح أن يظل البرلمان الجديد المنتخب بمقرطباطا مشغولا لشهور وبمناورات سياسية وتحديات الاقتصاد الكلي من نوعية عزز الميزانية.

الأعمال في مجالات أخرى أيضا. ومن أمثلة ذلك شركة مساوير التي تساعد العملاء على تجنب تكس الطرق في المدن المزدحمة بأن تنجز لهم مصالحهم من التسوق ودفع الفواتير إلى استخراج بدل فاقد لبطاقة الرقم القومي. وبدأت مساوير التي يبلغ متوسط عام العاملين فيها 26 عاما في الاسكندرية عام 2010 ببطلات درجات نارية ورأسمال حوالي 30 ألف جنيه (خمسة آلاف دولار). وأطلقت الشركة الشهر الماضي خدماتها في القاهرة وتمتلك الآن 130 دراجة نارية بلون برتقالي مميز و15 سيارة بالإضافة إلى زورق بخاري، وتأمل الشركة أن تصل يوما إلى الاستعانة بطائرات في خدماتها.

وقالت جيلان كمال مديرة التسويق الرقمي في مساوير إن ضعف ظروف العمل لم يمنع الشركة من التوسع إذ أن قاعدة نقاتها تقل في ظل ضعف الاقتصاد. وأضافت أن الاضطراب السياسي «يحفظنا لأننا نريد أن نرى الآخرون في جيلنا أن من الممكن زيادة الإنتاجية». ويواجه رواد الأعمال عقبات كبيرة في مصر. وفي الترتيب الثاني لعنق الدولى المسور، الأعمال التي ستؤتي موانع التواصل الاجتماعي في مصر. لكن مجدي قال إنه لاحظ دخول رواد

الجديد نشاطا ناشئا للمشروعات الحرة بين البعض. وفي طول البلاد وعرضها يؤسس آلاف الشبان أو يخططون لتأسيس مشروعات من بنات أفكارهم وهي جهود لو أثمرت فستساعد على نهاية الأمر على حل أزمة البطالة في مصر. ولا توجد إحصائيات دقيقة لعدد المشروعات الجديدة في البلاد، لكن مجدي الرحمن مجدي الرئيس التنفيذي لاجي برنور -التي تساعد رواد الأعمال على تدبير ما يحتاجونه من خدمات وعلاقات وتروج لأفكارهم وتزودهم بالترتيب- يقول إن الأثني عشر شهرا الماضية شهدت تطورات درامية.

وقال مجدي إن عدد متابعي اجي برنور على تويتر قبل الثورة كان بين 20 ألفا و30 ألفا. وأضاف أن عدد المؤتمرات العامة لرواد الأعمال في المدن الكبيرة بمصر زاد لنحو ثمانية أمثاله. وكما هو الحال بالنسبة لعملاء هناك عامل مساعد وراء نمو مشروعات رواد الأعمال. فالسعي وراء وظيفة ثابتة في مصلحة حكومية أو شركة كبيرة وهو السبيل التقليدي للشبان المتعلمين في مصر لم يعد فيما يبدو ممكنا أو جذابا في ظل

شعورا بأن الشعب يمكنه تغيير العالم للأفضل. وفي مبنى يعود بناؤه إلى عشرينيات القرن الماضي أمام حديقة الحيوان بالجيزة يعمل عصام الآن 15 ساعة يوميا لتطوير برنامج يعيد ترتيب رسائل مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر حسب أهميتها للمستخدم. ويأمل في انتشار التطبيق ليس في مصر أو الدول العربية فحسب بل في جميع أنحاء العالم. ومازالت الأحوال الاقتصادية في مصر قائمة رغم مرور عام على الاطاحة بمبارك. وتشريح بعض العاملين، ويقول «شعرت أن الوضع الحالي قد لا يستمر بعد الثورة. مفع الشركات القديمة لن تستطيع النجاح في العهد الجديد».

لكن فورة النشاط التي ولدتها الثورة كانت أحد العوامل هي الآخري. فمع انتهاء حكم مبارك الذي دام 30 عاما، ووقع الاقتصاد خلاله تحت سيطرة شركات الدولة ورجال أعمال مرتبطين بالثأم، يرى عصام إن الثورة في العمل والرؤية التجارية لهما فرصة أكبر في النجاح. يقول عصام وكان الناس قد فقدا الأمل.. نكت نمشي في الشوارع لا نشعر أنك ملحد.. شيئا أو تسيطر على شيء.. الثورة خلقت

شعورا بأن الشعب يمكنه تغيير العالم للأفضل. وفي مبنى يعود بناؤه إلى عشرينيات القرن الماضي أمام حديقة الحيوان بالجيزة يعمل عصام الآن 15 ساعة يوميا لتطوير برنامج يعيد ترتيب رسائل مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر حسب أهميتها للمستخدم. ويأمل في انتشار التطبيق ليس في مصر أو الدول العربية فحسب بل في جميع أنحاء العالم. ومازالت الأحوال الاقتصادية في مصر قائمة رغم مرور عام على الاطاحة بمبارك. وتشريح بعض العاملين، ويقول «شعرت أن الوضع الحالي قد لا يستمر بعد الثورة. مفع الشركات القديمة لن تستطيع النجاح في العهد الجديد».

لكن فورة النشاط التي ولدتها الثورة كانت أحد العوامل هي الآخري. فمع انتهاء حكم مبارك الذي دام 30 عاما، ووقع الاقتصاد خلاله تحت سيطرة شركات الدولة ورجال أعمال مرتبطين بالثأم، يرى عصام إن الثورة في العمل والرؤية التجارية لهما فرصة أكبر في النجاح. يقول عصام وكان الناس قد فقدا الأمل.. نكت نمشي في الشوارع لا نشعر أنك ملحد.. شيئا أو تسيطر على شيء.. الثورة خلقت

القاهرة - رويترز: بعد مرور شهرين على الاحتجاجات الشعبية التي اطاحت بالرئيس المصري حسنى مبارك في شباط/ فبراير الماضي استقال عصام من العمل لدى شركة كبيرة للبرمجيات ليؤسس مع خمسة آخرين شركة لتطوير برمجيات الهواتف الذكية.

ويرى عصام البالغ 28 عاما إن الاضطرابات الاقتصادية التي اجتاحت البلاد بعد الاطاحة بمبارك لعبت دورا في قراره فلم تعد وظيفته مضمونة بعد قيام كثير من الشركات بتجميد استثماراتها وتشريح بعض العاملين، ويقول «شعرت أن الوضع الحالي قد لا يستمر بعد الثورة. مفع الشركات القديمة لن تستطيع النجاح في العهد الجديد».

لكن فورة النشاط التي ولدتها الثورة كانت أحد العوامل هي الآخري. فمع انتهاء حكم مبارك الذي دام 30 عاما، ووقع الاقتصاد خلاله تحت سيطرة شركات الدولة ورجال أعمال مرتبطين بالثأم، يرى عصام إن الثورة في العمل والرؤية التجارية لهما فرصة أكبر في النجاح. يقول عصام وكان الناس قد فقدا الأمل.. نكت نمشي في الشوارع لا نشعر أنك ملحد.. شيئا أو تسيطر على شيء.. الثورة خلقت

صندوق النقد الدولي يسعى لجمع تمويل جديد بقيمة 600 مليار دولار لمواجهة آثار أزمة ديون منطقة اليورو

وارده عن تهديد مخاوف الأسواق المالية بشأن مصاعب التمويل في أوروبا مما عزز قيمة اليورو. وقالت مصادر في الصندوق إن العالم سيواجه فجوة تمويلية بقيمة تريليون دولار خلال العامين المقبلين إذا تدهورت الظروف الاقتصادية بصورة ملموسة. وتبلغ مخصصات الاقراض المتاحة لدى الصندوق حاليا نحو 380 مليار دولار. وتعدت المصادر التي تتابع مجتمعا لجلس اربان صندوق النقد ليضع الموضوع يوم الثلاثاء إن الصندوق يسعى لجمع ما يصل إلى 600 مليار دولار لتتبع الاحتياجات التمويلية المحتملة. من هذا المبلغ سيخصص الصندوق 500 مليار للاقراض و 100 مليار دولار احتياطي كحاجز حماية.

قبل ان توافق على تدعيم موارد صندوق النقد. وقال المتحدث باسم الخزانة امريكى «مازلنا نعتقد أن بإمكان صندوق النقد الدولي الاضطلاع بدور مهم في أوروبا على أن يكون دوره مكملا فقط للجهود أوروبا الذاتية. لا يمكن لصندوق النقد ان يصبح بديلا لحاقل صدقوي في منطقة اليورو».

■ واشنطن/مكسيكو سيتي- رويترز: يسعى صندوق النقد الدولي لزيادة موارده إلى أكثر من المثلين من خلال جمع 600 مليار دولار في صورة موارد جديدة لساعدة أوروبا على مواجهة آثار أزمة ديون منطقة اليورو، ولكن الخطة تواجه اعتراضات من الولايات المتحدة ودول أخرى.

وتؤكد على قوة العائد السياحي المصري.. وحدد رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري إقرار الأوضاع الأمنية كشرط لاستعادة مصر سمعتها الطيبة كعقد سياحي. وتنتهت وزارة السياحة المصرية لاطلاق حملة اعلامية واسعة بالتزامن مع نزوة الموسم السياحي للترويج لصر باعتبارها مقصد سياحي آمن ومستقر في حقبة ما بعد الانتفاضة الشعبية على حكم مبارك.

مصر تسعى لتعزيز السياحة بعد الاطاحة بحكم مبارك

بشكل أسرع من زيارة المناطق الأثرية الفرعونية على طول نهر النيل. وقالت سائحة لتلفزيون رويترز «تابع تقارير وسائل الاعلام ورد الفعل جيب للغاية. لذلك انتظرا لتحديد موعد قدومنا ثم اتخذنا القرار بالجيء وأنا في غاية السعادة بجيئنا (الى مصر)».

وأتار الأداة القوي للإسلاميين في الانتخابات العامة بمصر في الأونة الأخيرة مخاوف بعض الليبراليين وآخرين في مصر من أن يؤدي ذلك الى حيز بين الضرر والفصل بين الجنسين في الشواطيء وبالتجمعات السياحية. وحذر كثير من يعملون في قطاع السياحة بمصر ما قالوا انها تهديدات من جانب الأحزاب الاسلامية بقبوض تلك الصناعة.

وقال محمد غريب نقيب المرشدين السياحيين المصريين لتلفزيون رويترز «يمكن لما تقرأتها (السياحة هذا العام) بالأعوام السابقة تلاقي (تجد) المرة في أقل مرة أو أقل سياحة موجودة في مصر حاليا. يمكن عدة عوامل موجودة في مصر التي تملك كل هذه العناصر والتي تكتمل فيها سواء التصريحات أو قبل كده الانقلا

مصر تسعى لتعزيز السياحة بعد الاطاحة بحكم مبارك

بشكل أسرع من زيارة المناطق الأثرية الفرعونية على طول نهر النيل. وقالت سائحة لتلفزيون رويترز «تابع تقارير وسائل الاعلام ورد الفعل جيب للغاية. لذلك انتظرا لتحديد موعد قدومنا ثم اتخذنا القرار بالجيء وأنا في غاية السعادة بجيئنا (الى مصر)».

وأتار الأداة القوي للإسلاميين في الانتخابات العامة بمصر في الأونة الأخيرة مخاوف بعض الليبراليين وآخرين في مصر من أن يؤدي ذلك الى حيز بين الضرر والفصل بين الجنسين في الشواطيء وبالتجمعات السياحية. وحذر كثير من يعملون في قطاع السياحة بمصر ما قالوا انها تهديدات من جانب الأحزاب الاسلامية بقبوض تلك الصناعة.

وقال محمد غريب نقيب المرشدين السياحيين المصريين لتلفزيون رويترز «يمكن لما تقرأتها (السياحة هذا العام) بالأعوام السابقة تلاقي (تجد) المرة في أقل مرة أو أقل سياحة موجودة في مصر حاليا. يمكن عدة عوامل موجودة في مصر التي تملك كل هذه العناصر والتي تكتمل فيها سواء التصريحات أو قبل كده الانقلا

القاهرة - شرّم الشيخ: شهدت مصر التي يلقي اقتصادها دعما ملموسا من قطاع السياحة انخفاضاً في عائدات ذلك القطاع بنحو الثلث في عام 2011 نتيجة لاجام كثير من السائحين عن زيارة البلاد بسبب الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بحكم الرئيس –السابق – حسنى مبارك في شباط/فبراير الماضي والاضطرابات التي صاحبها.

وتتوقع مصر ان تبلغ عائدات قطاع السياحة بها تسعة مليارات دولار عام 2011 مقارنة مع نحو 12.5 مليار دولار في عام 2010.

وبعد عام على الاطاحة بحكم مبارك تحاول جميع الأحزاب السياسية المصرية الوصول الى اعطاء بشأن ادارة الاقتصاد وسط الكساح حجم احتياجات النقد الاجنبي الأمر الذي يهدد بآزمة نقد ونضال الحكومة لسد العجز في موارثها.

وتعد السياحة مصدرا رئيسيا للملعة الأجنبية في مصر. وتشكل أكثر من عشرة بالمئة من الناتج المحلى الاجمالي.

ويقول محللون إن نسبة الحجزوات في المنتجعات الشاطئية بمصر تعافى فيما يبدو

رئيس وزراء الصين يدافع عن تجارة بلاده النفطية مع إيران

الامارات العربية وقطر. وكشفت تعليقاته عن المسار الحذر الذي تحاول بكين ان تسلكه بين ضغط من واشنطن وحلفائها وتوقعات مغايرة من إيران التي تعتبر الصين قوة متعاطفة معها كما انها مشتر رئيسي لقطتها.

وتعدت ادارة الرئيس باراك أوباما قانونا امريكيا لمعاينة شركة للطاقة مملوكة للحكومة الصينية قالت انها أكبر مورد للمنتجات البترولية المكرة في إيران.

وتجسد الاديان المتحدة ايضا كفيضة تنفيذ قانون بدأ سريريا في الصين في الثلاثين من كانون الاول/ديسمبر يستهدف المؤسسات المالية الأجنبية التي تتعامل مع البنك المركزي الايراني خصوصا لشراء النفط.

وقفا لبيانات الممارك الصينية فان واردات الصين النفطية من إيران في الاحد عشر شهرا الاول من 2011 بلغت حوالي 553 قيرميل يوميا بزيادة حوالي 30 بالمئة عن الفترة نفسها في 2010.

وكين- رويترز: في تصريحات نشرت أمس الخميس دافع رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو عن تزايد واردات بلاده من النفط الإيراني في مواجهة ضغوط غربية لبحث فرض عقوبات على الجمهورية الإسلامية لكنه حذر في نفس الوقت طهران من القيام بأي محاولات لامتلاك اسلحة نووية.

وقال ون خلال مؤتمر صحفي في العاصمة القطرية الدوحة يوم الأربعاء «أريد ان اشير بوضوح الي ان تجارة الصين النفطية مع إيران هي نشاط تجاري عادي». وأضاف قائلا وفقا لنص تصريحاته التي نشرت في موقع وزارة الخارجية الصينية على الانترنت «التجارة المشروعة يجب حمايتها ولا فان النظام الاقتصادي العالمي سيضطرب».

وهون ون من القلق بشأن احتياجات الصين من النفط. وقال في المؤتمر الصحفي «ليس لدي قلق على إمدادات الصين من النفط وهذه المرة لم أبحث هذه القضية مع زعماء كل دولة».

وستيكون الأربعاء المقبل عطلة في البورصة الصرية بمناسبة تكري الثورة. ويستأنف السوق العمل يوم الخميس 26 يناير.

وقال نادر ابراهيم النمر رئيس قسم التحليل الفني بشركة نعيم للوساطة «الاسهم ستواصل مراحل جني الأرباح خلال الاسبوع القادم، سنصل لستوى 3700 نقطة وستستاقدم عند هذا المستوى على أن تعود الصعود مرة اخرى لمستوى 3900 نقطة ثم 4100-4400 نقطة».

وقال إيهاب سعيد رئيس قسم البحوث بشركة الوساطة في الأوراق المالية «السوق سيوصل إلى مستوى 3750 نقطة حتى تسفره الثلاثاء المقبل على أن ينتظر ما جلسه عنه أحداث 26 يناير».

وأزرف في حالة مرور الأحداث بسلام سنشهد ارتفاعات كبيرة تصل لماؤشر الرئيسي لمستوى 4100 نقطة أما في حالة حدوث سوء سنهبط حتى

البورصة المصرية تتربق بقلق أولى جلسات البرلمان وذكرى الثورة

وتعقد أولى جلسات مجلس الشعب يوم الاثنين المقبل بعد انتهاء الانتخابات في 11 كانون الثاني/يناير بترقد المسلمين على عشرات الأحزاب لكن جماعة الإخوان المسلمين التي حقق حزبها الحرية والعدالة أكبر المكاسب تقول إنها تؤيد استمرار حكومة المجلس العسكري لحين إجراء انتخابات الرئاسة في منتصف العام.

ويقول المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن الانتخابات الرئاسية ستجري في يونيو حزيران المقبل وأنه سيسلم السلطة للرئيس الجديد، ويبدأ الترشيح لانتخابات الرئاسة في 15 نيسان/أبريل.

وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أمس 0.9 بالمئة إلى 3868.4 نقطة ليقلص مكاسبه الاجمالية خلال الاسبوع الجاري إلى نحو 2.4 بالمئة.

وكسبت الاسهم 5.2 مليار جنيه (862 مليون دولار) من قيمتها السوقية خلال تداولات الاسبوع الجاري.

وقال نادر ابراهيم النمر رئيس قسم التحليل الفني بشركة نعيم للوساطة «الاسهم ستواصل مراحل جني الأرباح خلال الاسبوع القادم، سنصل لستوى 3700 نقطة وستستاقدم عند هذا المستوى على أن تعود الصعود مرة اخرى لمستوى 3900 نقطة ثم 4100-4400 نقطة».

وقال إيهاب سعيد رئيس قسم البحوث بشركة الوساطة في الأوراق المالية «السوق سيوصل إلى مستوى 3750 نقطة حتى تسفره الثلاثاء المقبل على أن ينتظر ما جلسه عنه أحداث 26 يناير».

وأزرف في حالة مرور الأحداث بسلام سنشهد ارتفاعات كبيرة تصل لماؤشر الرئيسي لمستوى 4100 نقطة أما في حالة حدوث سوء سنهبط حتى

القاهرة - رويترز: يتربق المحللون والمتعاملون في سوق المال المصرية بقلق اسبوعا حافلا بختمه لفتح الدورة السنوية للملئانية الجديدة لمجلس الشعب والذكرى الأولى لثورة 25 يناير التي اطاحت بالرئيس حسنى مبارك.

وقال مستشار عبد موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إلى تنظيم احتجاجات يوم 25 يناير المقبل باسم «ثورة الغضب المصرية الثانية»، في تكري مرور عام على الثورة وذلك للمطالبة بمرسة تسليم السلطة لمجلس رئاسي مدني منتخب بينما تدعو جماعة الإخوان المسلمين للاحتفال بهذا اليوم.

وقال الحسن عادل الحمل المالئ بكما اقتربا من 25 يناير كلما زاد الحذر نسبي في السوق ليحل مرور بسلا. أتوقع أن تستقر قيم وأحجام التداولات عند نفس معدلات الاسبوع الجاري». وفزرت قيم وأحجام التداول خلال

القاهرة - رويترز: تبتدي جماعة الإخوان المسلمين مرونة لافتة في مجال السياسات الاقتصادية بعدما حقلت نصرا بيرق قد يعجزها سيطرة على نصف مقاعد البرلمان في أول انتخابات شهدها البلاد بعد ثورة العال الماضي.

ووعدت الجماعة بثلاثة تخمين بحسين معيشة الفقراء لكنها تات بنفسها عن اقتراحات جزرية تتعلق بإعادة توزيع الثروة مؤكدة أنها ستجري مشاورات مع أحزاب أخرى تحت قبة البرلمان.

وتطلق الجماعة حملة مدبشة في وسط رجال الأعمال لعلي من أهمية أسواق المال وتهدد بانقلاب الملكية الفردية وحماية السياحة التي تعد أحد أهم مصادر العملة الصعبة للبلاد. ورغم الاستياء الذي تديه الجماعة تجاه الخومر والبيكتي قالت انها لن تسعى ل حظرهما في المناطق السياحية.

وقال أشرف بدر الدين رئيس لجنة السياسات الاقتصادية بالجماعة لرويتزس ستكون جزء من البرلمان».

وتستعمل بدعم من الأحزاب الليبرالية وحزب عدو مبارك على معظم الأحزاب الكبرى للتوصل إلى توافق على أسلوب إدارة اقتصاد البلاد. بعدما أصبح تآكل الاحتياطي النقدي ينذر بانهايار العملة، وبعد أن اضطرت الحكومة التي تسعى لتمويل عجز الموازنة إلى دفع سعر فائدة على أنون الخزانة قصيرة الأجل يزيد على 15 في المئة.

وتبدو العملية صعبة ويحيطها الغموض، لكن ثمة دلل على قرب التوصل إلى إن مسار مشترك، منها الاتفاق على تلقي مساعدات من صندوق النقد وماينح الجانب آخرين، وتوفير الحماية للشركات الخاصة وأسواق رأس المال، وتقليص جواز الموازنة، واقرض المال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بهدف خلق فرص العمل.

وربما يتحقق التوافق في اللحظة المناسبة بما يجنب البلاد كارثة رئيس الأبحاث بشركة فيقول أنغوس بيلير رئيس الأبحاث بشركة بولتون المالية «البرلمان الجديد سيواجه بعض التحديات الكبيرة ليس أقلها محاولة وضع برنامج توافقي للجماعة بقيادة الخومر والبيكتي للاستقرار الاقتصادي». ويضيف عليهم (البرلمان) أن يتخذوا إجراء قويا حول قضية رئيسية واحدة أو أكثر ليؤكدوا وجودهم..

اليابان تطلب من امريكا استثناءها من العقوبات التي قد تفرضها ضد إيران

الواردات النفطية من إيران متماشياً مع العقوبات الأمريكية ضد إيران.

وأشار إلى أنه لا يحق للحكومة اليابانية أن تفرض حظرا على شركات النفط، لكن إن وافقت البنوك لتعايها مع إيران خوف من ضغط اميريكي، فإن الشركات لن تتمكن من دفع ثمن الواردات. وأضاف أنه يتوقع من الشركات اليابانية أن تقلص وارداتها من طهران وتحاول إيجاد مصادر أخرى.

وقال تيمبو إن لدى السعودية النفط الإنتاجية التي بإمكانها تغطية الصادرات من إيران.

طلبت من الجانب الامريكى استثناءها من العقوبات المترحة ضد إيران، قائلة إن كمية النفط الذي تستورده طوكيو من إيران في تراجع ومن المتوقع أن يواصل هبوطه.

وقالت المصادر ان الرد الامريكى أن خفضا كبيرا في الواردات النفطية من إيران سيكون شرطا ضروريا لأي استثناء. لكن لم تذكر أي أرقام محددة، مثل الحد الأدنى للغووم الواردات إليه أو المدة.

وقال المسؤول من جمعية شركات النفط اليابانية الكبرى كيهيو تيمبو إنه لن يكون أمامهم خيار سوى خفض

طوكيو - يو بي اي: طلبت اليابان من الولايات المتحدة استثناءها من العقوبات الأمريكية المترحة ضد إيران، فيما رد الجانب الامريكى بوجوب خفض جني نفط في واردات طوكيو من النفط الإيراني كشرط للاستثناء.

ويقول الإخاون إنهم راغبون في دراسة إصلاح منظومة دعم الغذاء والعلاقة عبر الرشيدة ربما عبر دفع مبالغ نقدية لمستحقي الدعم مباشرة. ويكلف دعم الغذاء الحكومة ما يربو على 30 ملياري جنيه سنويا. لكن تعديل منظومة الدعم قد يؤدي إلى كارثة سياسية كما حدث في تجيريا الاسبوع الماضي.

وقال بدر الدين أن تعديل الدعم يجب أن يستند إلى توافق حزبي واسع النطاق، وأضاف لصحيفة (الأهرام) إن من الممكن زيادة الضرائب على القطاعات التجارية والريعية والتي تشمل القطاع العقاري لزيادة إيرادات الحكومة وقد تجني الدولة أكثر من مليار جنيه من زيادة الضرائب على قطاع الاتصالات.

الأحزاب المصرية تقترب من التوافق على السياسة الاقتصادية

وتمت اقتراحات أكثر ملاءمة منها خفض الإنفاق حزب باراك. ويقول الإخاون إنهم قد يقبلون بانفاق بعد استبعاد حزب الليبال على أن يكون خالية من الشروط وهي صيغة لحفظ ماء الوجه قد تجعل مصر تقدم ضمانات حول السياسات المتندوق في خطاب ثوابيا بدلا من توقيع اتفاقية ملزمة.

وأياتي أكبر تهديد لتوافق الأحزاب المساندة لدور القطاع الخاص من حزب النور السلفي الذي قال إنه لا يعارض الاستثمار الخاص أو رأس المال الأجنبي بشرط أن «تحدد الدولة القطاعات الحيوية التي تحتاج لرأسمال استثماري».

وقال يسري حماد المتحدث باسم الحزب للحزب (الاصري اليوم) إن البرنامج الاقتصادي للصحة يركز على تحقيق التوازن بين الأغنياء والفقراء وأنه أقرب إلى التيار اليساري في تحقيق العدالة الاجتماعية ورعاية الفقراء.

في ظل تحالف برلماني متفرع بين الإخاون أشرف بدر الدين إن جماعة الإخاون المسلمين آجرت تصللات غير رسمية مع أحزاب أخرى لكنها لم تجر محادثات رسمية معها حول السياسات الاقتصادية.

وقعت السياسة الاقتصادية للبلاد في مأزق منذ الاطاحة بمبارك. فالحكومات المدعومة من الجيش مفتقرة للشعبية وخائفة من إثاره اضطرابات جديدة، وقد أجمعت عن إجراء اصلاحات. وفي حزيران/يونيو الماضي رفض الجيش قرضا من صندوق النقد بقيمة ثلاثة مليارات دولار بدافع الكرامة الوطنية والتزرد في الالتزام بشروط منها تقييد حرية الإنفاق الحكومي.

وتوقفت استثمارات شركات محلية واجنبية في البلاد على نطاق واسع بسبب الضبابية التي تغلف سياسات الحكومة التي ستأتي بعد الانتخابات والتي ستسيطر عليها أحزاب كانت محدودة النشاط أو مستعدة تماما في عهد مبارك. لكن مؤخرا ظهرت دلائل على أن الأحزاب بدأت المساومة على السياسات.

فقد قدم الإخاون المسلمون اقتراحات محددة بشأن تعديلات ضريبية واصلحات أخرى. وقال أشرف بدر الدين إن جماعة الإخاون المسلمين آجرت تصللات غير رسمية مع أحزاب أخرى لكنها لم تجر محادثات رسمية معها حول السياسات الاقتصادية.

وقعت السياسة الاقتصادية للبلاد في مأزق منذ الاطاحة بمبارك. فالحكومات المدعومة من الجيش مفتقرة للشعبية وخائفة من إثاره اضطرابات جديدة، وقد أجمعت عن إجراء اصلاحات. وفي حزيران/يونيو الماضي رفض الجيش قرضا من صندوق النقد بقيمة ثلاثة مليارات دولار بدافع الكرامة الوطنية والتزرد في الالتزام بشروط منها تقييد حرية الإنفاق الحكومي.

وتوقفت استثمارات شركات محلية واجنبية في البلاد على نطاق واسع بسبب الضبابية التي تغلف سياسات الحكومة التي ستأتي بعد الانتخابات والتي ستسيطر عليها أحزاب كانت محدودة النشاط أو مستعدة تماما في عهد مبارك. لكن مؤخرا ظهرت دلائل على أن الأحزاب بدأت المساومة على السياسات.

فقد قدم الإخاون المسلمون اقتراحات محددة بشأن تعديلات ضريبية واصلحات أخرى. وقال أشرف بدر الدين إن جماعة الإخاون المسلمين آجرت تصللات غير رسمية مع أحزاب أخرى لكنها لم تجر محادثات رسمية معها حول السياسات الاقتصادية.

وقعت السياسة الاقتصادية للبلاد في مأزق منذ الاطاحة بمبارك. فالحكومات المدعومة من الجيش مفتقرة للشعبية وخائفة من إثاره اضطرابات جديدة، وقد أجمعت عن إجراء اصلاحات. وفي حزيران/يونيو الماضي رفض الجيش قرضا من صندوق النقد بقيمة ثلاثة مليارات دولار بدافع الكرامة الوطنية والتزرد في الالتزام بشروط منها تقييد حرية الإنفاق الحكومي.

وتوقفت استثمارات شركات محلية واجنبية في البلاد على نطاق واسع بسبب الضبابية التي تغلف سياسات الحكومة التي ستأتي بعد الانتخابات والتي ستسيطر عليها أحزاب كانت محدودة النشاط أو مستعدة تماما في عهد مبارك. لكن مؤخرا ظهرت دلائل على أن الأحزاب بدأت المساومة على السياسات.

فقد قدم الإخاون المسلمون اقتراحات محددة بشأن تعديلات ضريبية واصلحات أخرى. وقال أشرف بدر الدين إن جماعة الإخاون المسلمين آجرت تصللات غير رسمية مع أحزاب أخرى لكنها لم تجر محادثات رسمية معها حول السياسات الاقتصادية.

كوداك الامريكية للكاميرات تشهر افالسها

نيويورك. اف ب: أعلنت ايستمان كوداك الامريكية الرائدة في صناعة الكاميرات في وقت مبكر أمس حوالي ثلاثة في المئة على الصادريك الرغية في مغازرة سوق المال قبل موروسة أشهر على دخولها وإسعار فائدة أكثر انخفاضاً على المستثمرين في الأجل الطويل - وقد يكون من الصعب زيادة معظم الضرائب مع تلافى وقوع أضرار على الاقتصاد. وسيدرس الإخاون تطبيق خفض ضريبي على القطاعات كثيفة العمالة مثل صناعة النسيج.

وتؤكد أحزاب عديدة ان هدفها هو توجيه مزيد من أموال الحكومة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودم حزب الوفد اقترحاً لتقليص عدد غير بنك حكومي ذي طبيعة خاصة وهو اقترح قد يحظى بالتابيد.

وسوف يستفيد الاقتصاد أيضا من اصلاحات مثل تحرير بعض القطاعات وتطبيق تعديلات قانونية تسهم في تصفية الزراعات المحدنة حول حقوق الملكية.

نيويورك. اف ب: أعلنت ايستمان كوداك الامريكية الرائدة في صناعة الكاميرات في وقت مبكر أمس حوالي ثلاثة في المئة على الصادريك الرغية في مغازرة سوق المال قبل موروسة أشهر على دخولها وإسعار فائدة أكثر انخفاضاً على المستثمرين في الأجل الطويل - وقد يكون من الصعب زيادة معظم الضرائب مع تلافى وقوع أضرار على الاقتصاد. وسيدرس الإخاون تطبيق خفض ضريبي على القطاعات كثيفة العمالة مثل صناعة النسيج.

وتؤكد أحزاب عديدة ان هدفها هو توجيه مزيد من أموال الحكومة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودم حزب الوفد اقترحاً لتقليص عدد غير بنك حكومي ذي طبيعة خاصة وهو اقترح قد يحظى بالتابيد.

وسوف يستفيد الاقتصاد أيضا من اصلاحات مثل تحرير بعض القطاعات وتطبيق تعديلات قانونية تسهم في تصفية الزراعات المحدنة حول حقوق الملكية.

نيويورك. اف ب: أعلنت ايستمان كوداك الامريكية الرائدة في صناعة الكاميرات في وقت مبكر أمس حوالي ثلاثة في المئة على الصادريك الرغية في مغازرة سوق المال قبل موروسة أشهر على دخولها وإسعار فائدة أكثر انخفاضاً على المستثمرين في الأجل الطويل - وقد يكون من الصعب زيادة معظم الضرائب مع تلافى وقوع أضرار على الاقتصاد. وسيدرس الإخاون تطبيق خفض ضريبي على القطاعات كثيفة العمالة مثل صناعة النسيج.

وتؤكد أحزاب عديدة ان هدفها هو توجيه مزيد من أموال الحكومة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودم حزب الوفد اقترحاً لتقليص عدد غير بنك حكومي ذي طبيعة خاصة وهو اقترح قد يحظى بالتابيد.

وسوف يستفيد الاقتصاد أيضا من اصلاحات مثل تحرير بعض القطاعات وتطبيق تعديلات قانونية تسهم في تصفية الزراعات المحدنة حول حقوق الملكية.

نيويورك. اف ب: أعلنت ايستمان كوداك الامريكية الرائدة في صناعة الكاميرات في وقت مبكر أمس حوالي ثلاثة في المئة على الصادريك الرغية في مغازرة سوق المال قبل موروسة أشهر على دخولها وإسعار فائدة أكثر انخفاضاً على المستثمرين في الأجل الطويل - وقد يكون من الصعب زيادة معظم الضرائب مع تلافى وقوع أضرار على الاقتصاد. وسيدرس الإخاون تطبيق خفض ضريبي على القطاعات كثيفة العمالة مثل صناعة النسيج.

وتؤكد أحزاب عديدة ان هدفها هو توجيه مزيد من أموال الحكومة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودم حزب الوفد اقترحاً لتقليص عدد غير بنك حكومي ذي طبيعة خاصة وهو اقترح قد يحظى بالتابيد.

وسوف يستفيد الاقتصاد أيضا من اصلاحات مثل تحرير بعض القطاعات وتطبيق تعديلات قانونية تسهم في تصفية الزراعات المحدنة حول حقوق الملكية.

نيويورك. اف ب: أعلنت ايستمان كوداك الامريكية الرائدة في صناعة الكاميرات في وقت مبكر أمس حوالي ثلاثة في المئة على الصادريك الرغية في مغازرة سوق المال قبل موروسة أشهر على دخولها وإسعار فائدة أكثر انخفاضاً على المستثمرين في الأجل الطويل - وقد يكون من الصعب زيادة معظم الضرائب مع تلافى وقوع أضرار على الاقتصاد. وسيدرس الإخاون تطبيق خفض ضريبي على القطاعات كثيفة العمالة مثل صناعة النسيج.

وتؤكد أحزاب عديدة ان هدفها هو توجيه مزيد من أموال الحكومة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودم حزب الوفد اقترحاً لتقليص عدد غير بنك حكومي ذي طبيعة خاصة وهو اقترح قد يحظى بالتابيد.

وسوف يستفيد الاقتصاد أيضا من اصلاحات مثل تحرير بعض القطاعات وتطبيق تعديلات قانونية تسهم في تصفية الزراعات المحدنة حول حقوق الملكية.

نيويورك. اف ب: أعلنت ايستمان كوداك الامريكية الرائدة في صناعة الكاميرات في وقت مبكر أمس حوالي ثلاثة في المئة على الصادريك الرغية في مغازرة سوق المال قبل موروسة أشهر على دخولها وإسعار فائدة أكثر انخفاضاً على المستثمرين في الأجل الطويل - وقد يكون من الصعب زيادة معظم الضرائب مع تلافى وقوع أضرار على الاقتصاد. وسيدرس الإخاون تطبيق خفض ضريبي على القطاعات كثيفة العمالة مثل صناعة النسيج.

وتؤكد أحزاب عديدة ان هدفها هو توجيه مزيد من أموال الحكومة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودم حزب الوفد اقترحاً لتقليص عدد غير بنك حكومي ذي طبيعة خاصة وهو اقترح قد يحظى بالتابيد.

وسوف يستفيد الاقتصاد أيضا من اصلاحات مثل تحرير بعض القطاعات وتطبيق تعديلات قانونية تسهم في تصفية الزراعات المحدنة حول حقوق الملكية.

نيويورك. اف ب: أعلنت ايستمان كوداك الامريكية الرائدة في صناعة الكاميرات في وقت مبكر أمس حوالي ثلاثة في المئة على الصادريك الرغية في مغازرة سوق المال قبل موروسة أشهر على دخولها وإسعار فائدة أكثر انخفاضاً على المستثمرين في الأجل الطويل - وقد يكون من الصعب زيادة معظم الضرائب مع تلافى وقوع أضرار على الاقتصاد. وسيدرس الإخاون تطبيق خفض ضريبي على القطاعات كثيفة العمالة مثل صناعة النسيج.

وتؤكد أحزاب عديدة ان هدفها هو توجيه مزيد من أموال الحكومة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودم حزب الوفد اقترحاً لتقليص عدد غير بنك حكومي ذي طبيعة خاصة وهو اقترح قد يحظى بالتابيد.

وسوف يستفيد الاقتصاد أيضا من اصلاحات مثل تحرير بعض القطاعات وتطبيق تعديلات قانونية تسهم في تصفية الزراعات المحدنة حول حقوق الملكية.

حوار في قضية اليمن

هل أتى دور الإصلاح على السعودية؟

■ هناك سؤال يحيرني؟ لماذا تعتبر الاحتجاجات في البحرين والسعودية حالياً بسبب إيران بينما في سوريا تعتبر وطنية تماماً على الرغم من الدعم ولبتجيش الاعلامي العربي غير المسبوق والتدخل الخارجي الواضح من العرب والأترك والغرب الخ؟
ما يحدث في السعودية الآن من احتجاجات في المنطقة الشرقية ليس بعيد عن أحداث البحرين المدعومة من إيران، ولو توسعت تلك الاحتجاجات فهي التذير بحدوث فتنة مذهبية فب منطقة الخليج برمتها، لا سيما أن السعودية وإيران تختلفان كلياً وجزئياً حول الأحداث في سورية والبحرين، وما يحدث في البحرين والسعودية تحركه نواز طائفة واضطهاد في الغالب وليست سياسية بالمعنى المعروف مثل ما حدث في تونس ومصر وليبيا، فالخطر من تلك الاحتجاجات الطائفية المذهبية التي إن تجرت فليس لها من دون الله كاشفة.

فائق السعيد - عمان

كي تتجنب السعودية حرارة الربيع العربي

■ تستمع الاحتجاجات في السعودية بسبب تخبط الحكومة ولجوؤها للحلول الامنية بدل إجراء اصلاحاتاقتصاديو وسياسية واجتماعية تهدئ الخواطر وتجبر الكسر الذي تراكم عبر السنين بحيث وصل للدرجة الغليان والانفجار.

إن مطالب المحتجين في المنطقة الشرقية مشروعة حتى الآن، وقد كفلتها القوانين والانظمة وهي رفع التمييز الطائفي ومحاربة الفساد واطلاق سراح المعتقلين والمشاركة السياسية، ولكن للاسف ان موقف السلطات سلبي للغاية وهي تعتقد بان الحل الامني المجرّب منذ 80 سنة ما زال ينفع مع هذه الاحتجاجات وهذا ما سيؤزم الوضع اكثر.
الطائفية هي احد الاسباب، بلد مثل الكويت محافظتها ورئيس بلديتها ومدير شرطتها ورجال الامن كلهم ليس من اهلها مع كفاءة اهلها، بماذا يقصر هذا اذا؟

محمد صفواني

احتجاجات طائفية وليست منطوية

■ هذه المظاهرات والاحتجاجات غير مبيرة، خاصة في السعودية والبحرين، لأن طابعها بصراحة يوحي بوحي طائفي، والسبب في هذا ان القائمين على هذه الحركات لهم من الانشقاء الشيعية، وهذا الامر يجب ان نعترف به. نعم هناك فساد وهناك تضيق كبير من اجهزة الحكومات تجاه ابناء الشعب كله تقريبا، ولكن المطالبة بذلك يجب ان تتم من كل الطوائف المجتمع، ولا بد من الابتعاد كلياً عن عقول المظلومية، فالظلم واقع على الجميع، فلذا لا بد من العمل بشكل وطني صرف مئة بالمئة، ويجب التعبير عن ذلك بالطرق السلمية وضمن المتاح من قوانين، وعلينا التصح بالحنسي.

جميل عبدالستار السيد

فتش عن ايران!

■ إن موضوع الاحتجاجات في المنطقة الشرقية السعودية كانت بإعاز من الجمهوريّة الإيرانيّة للاسف، وإن هذا تدخل سافر في ارض الحرمين، انني كنت من سكان المنطقة الشرقية وقد علمت عن الاشياء الشيعة من العقيظ والمواميا وسيقات والاحساء، طوال فترة امتدت لاكثر من خمس عشرة سنة دون اي تمييز او عنصرية، ولكن للاسف بدأ التدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج من النظام الإيراني لاهداف زرع زعزعة الامن وجعل المنطقة ملتهبة، وكل هذا يصعب بمصلحة اسراييل، ونحن على ثقة بالتعاون الامريكى - الإيراني - الاسرائيلي

علي الكعبي

ماذا لا نلجأ لحاكم دولية نقاضي من يتدخل بشؤوننا؟

اقترح على الدول المتضررة من الإتهامات الجائرة من قبل الدول الكبرى المتسلطة التي تحاول من وراء تلك الإتهامات زرع الفتنة الطائفية والحرب الاهلية والانقسام الوطني والخلاف بين طوائف الشعب، اقترح ان يحق لهذه الدول المتضررة رفع دعوى دولية على تلك الدول الكبرى وترعى تلك القضايا محكمة الدوليه مملطة بهيئة الأمم المتحدة، وذلك بغية عدم رمي التهم الجائرة على الدول النامية الضعيفة. ويظهر ذلك مثالا في دولة إيران التي تعتبر أكثر دولة تتلقى التهم من الغرب وأمريكا وإسرائيل الذين يكبلون لها التهم لاسقاطها والتدخل بشؤونها كما فعلوا بالعراق ثم السودان وأفغانستان والان سورية.

عبيد عمران

السلح الامريكى الحلال والسلح الروسى الحرام!

■ غريب امر الولايات المتحدة فمواقفها متباينة من بلد الى اخر، فان كنت من التابعين فلا حرج عليك وان كانت هناك بعض الملاحظات فهي فقط لرفع العتب ولنز الرماح في العيون حتى لا تتهم بالكيل بمكاييل، اما ان كنت من المخطوب عليهم فالعين الامريكى الصليبة السااهرة تراقب كل صغيرة وكبيرة. ما يجري في سورية امر لجل لا يتقبله العقل فالنظام مصر على حلولة الامنية حتى وان ادى ذلك بالبلاد الى الهاوية فمن يحكموننا لا يكتفون بأي شئ، بقدر ما يستميون لاجل الاستمرار في الحكم، وبأي ثمن والاستمرار في تدفق الاسلحة يزيد الاوضاع سوءا وهذا ما تناقلته الانباء عن السفينة الروسية التي تحمل اسلحة خطيرة للنظام السوري، ولكن ما تعترض عليه هو هذا التفائق الامريكى حيال هذه الاسلحة، فمن الذي يفرق الصهاينة بالاسلحة الفتاكة لقتلنا، فهل ما هو حلال على الامريكاني حرام على الروس؟

بحرمة محمد

الجلس العسكري المصري والنيات المبيتة

■ إذا كان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية يتخوف من مواجهة دامية مع الشعب المصري يوم 25 يناير القادم، كما رصد على مواقع التواصل الاجتماعي، فما عليه إلا إثبات حسن النية والإلتحاق الى الشككات، حيث يجب أن يكون.
مركز كارتر الامريكى المراقب لسير الانتخابات المصرية رصد حالات عدم الثقة بين الشعب والمجلس وعزى ذلك لعدم خبرة الجيش بالحكم المدني وعدم إلغاء قانون الطوارئ ومحكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية والإستعمال المفرط للقوة ضد افراد الشعب! ولم يذكر مركز كارتر فضائح الجيش التي إرتكبها بحق حرائر مصر بقيامه بغض العنصرية وسحل البنات وتعريضهن ارضى مركز كارتر بإنسحاب الجيش فورا وتسليم الحكم لسلطة مدنية لل مباشرة فورا بإعداد دستور ينص على أسس ديمقراطية ولا يكون للجيش أي وضع فوق دستوري، ويكون خاضعا للإدارة المدنية المنتخبة، يجب ان يفهم الجيش ان مؤسسات الدولة كلها وهو واحد منها تحت القانون ولا إمتياز لأحد.

محمد فقوب

خشية من تقسيم مصر

■ تكمن المشكلة في التأسيس الفكري للجماعات الاسلاموية فهي غير مبدئية تجاه قضايا الديمقراطية والحرية و حقوق الانسان وقضايا المرأة والاقلية العرقية والدينية وكل هدفها هو السلطة حتى وان جاءت بالانتخابات فهي غير معنية بقضايا الجماهير التي صوتت لها.
من المؤكد ستحدث ردة بعد فترة قصيرة حين يتمكن الاخوان من السلطنة فيبدأون في اعادة الشمولية والقهر وضع المواطنيين المطالبين بحقوقهم المدنية، ويظهر الشروح الطائفي المحقق وستنادي النوبة بالانفصال، كما حدث في جنوب السودان، مع العلم ان احد الاخوان قال ان الحدود الحالية هي ورثة استعمارية وليست امرا رباتيانا، وأن ارض الاسلام ليست فيها حدود، وتكمن المشكلة الاساسية في البنينات التحتية والاجتماعية للديمقراطية التي لا توجد في كل البلاد التي قامت فيها ثورات نتيجة الحكم الديكتاتوري الطويل، واصبحت الشعوب واقعة تحت سيكولوجية القهر.

احمد قفاجي



سيناريو العالم العربي في 2012

شعوبها حقلا لتجارب سياسية فاشلة ومغامرات اقتصادية وعسكرية محيطة. ولهذا فالتحديات التي يواجهها حكام المنطقة الجدد لا تقل خطورة عن تحديات الثورة، فهم مطالبون برفع تحدي التنمية المستدامة حتى يسترجع المواطن ثقته في مواعته وقدراته، وبالتالي التخندق مع السلطة في معركة تحقيق اهداف الثورة.
إن بناء أنظمة ديمقراطية جديدة تعتمد على القانون والفصل بين السلطات يحتاج إلى وقت وتضحيات، وخاصة في وجود معوقات داخلية وخارجية تعمل على إجهاد أي مشروع تنموي يعمل على إخراج جماهير المنطقة من عنق زجاجة حبست فيه لعقود. المهمة لن تكون سهلة، لأن المتربصين كثير وأدواتهم في الهمد والتشويش لا يستهان بها.
هذا وإنه لن يكون مقدور العالم العربي بجناحيه في المشرق والغرب الخروج من عين العاصفة المرتقبة بأقل الخسائر إلا بمزيد من الإصلاحات الدستورية لتقوية الجبهة الداخلية وتعزيز شرعية المؤسسات الحاكمة ثم المبادرة بتشكيل مجموعات إقليمية فاعلة كمجلس التعاون الخليجي وتركيا في الهنداء المشريقي واتحاد المغرب العربي ومصر في القضاء الغربي. لهذا فقط يمكن أن تحفظ مصالح شعوبنا ويتحقق الرفاه والسلم في منطقتنا والعالم.

عبد الحميد فطوش

معمعة يحب مصر وأهل مصر بكل اطياهم السياسية والدينية والعرقية لإدراكه للوضع بشكل واضح.
لم يرض البرادعي إلا أن يكون ذا قرار ذاتي فالص ليس ضمينا او تعيبا، ونحن نعرف عنته في قول الحق منذ كان مديرا عاما للوكالة الدولية للطاقة الذرية حتى أعلن جهيها الى مصر على عهد الطاغية مبارك رغم ما للتحديات والتهديدات من قبل رجال النظام المنحل وفي طليعتهم ابو الغيث الذي كان كثير التحدث.
ستكشف الأيام عن الخبائر غم بروز بعض البوارد غير السارة مثل تصريحات الرئيس الامريكى السابق جيمي كارتر والذي لا شك انه ادري الرؤساء الامريكين علما بأحوال مصر فهو راعي معاهدة «كامب ديفيد» والاب الروحي لها والذي لا ينطق عن الهوى، حينما قال انه يظن ان المجلس العسكري في مصر لن يسلم السلطة كلياً لأي حكومة مدنية، يا ترى ما المقصود من ذلك وما هو المخبا الذي لا يعرفه إلا القريبون من ذوي الصلة بالشان.

السؤال هنا هل سيسعد البرادعي عن قراره بعدم الترشح ، فالوقت ما زال كافيا لذلك ام سبقي الشوكة المؤلمة في عيون حكام مصر الجدد باتخاذهم سبيل المعارضة وسيلة لإيجاد توازن سياسي وعدم التفرّد بالحكم حزبيا او فرديا والذي لا شك سيقض مضاجعهم في عدم ايليل هنا او هناك .
د. صالح الدباني - أمريكا

تبدلون الأدوار في استعداد الشعب لهم فأصبح العراق سباقا في عدد الشهداء والمنافقين، والمنافحين، والمكافحين واللصوص، والسياسيين والأحزاب والنكتات والمنظمات المدنية وفي النموذج الديمقراطي وتبقى الكرامة البشرية الهادئة وتلاهت السياسيين وراء تحقيق الأهداف المرسومة لهم بإخلاء العراق من كل أنواع العزة، والشرف، والكبرياء، وإخلاء البيوت من الرجال وإملاء السجون بكل أنواع الطيف العراقي في أروع ديمقراطية في التاريخ يتساوى فيها الأبيض والأسود السنني والشيعي والمسحجي والأيزيدي والكرد في سفيساء جميلة بالوانها الأحمر والأصفر والقهوائي- زى نزاله السجون- يعيشون في محميات بشرية في طريقها للانقراض بانتظار يوم الاحتفال بأخر ثلاثة ملايين عراقي لكي يتساوى الرقم مع عدد ضحايا الحربين الحربين الكوثيين الأولى والأخيرة، وتبقى السياسة فن كلام عجيب وكنم أنفاس مريب وإسكات لنحيب وآلاف في سجون وتشريد وتغييب وبين قتل بكاتم صوت ليعيش العراق بين سياسيين لا يعرفون من ألف باب فن المنكم سوا أنهم يتمشقون بشهار غريب ويعرفون السياسة أنها فن إدارة حوار بين سائل ومجيب... ليبقى العراق يعيش فوضى سياسية لم يشهد لها التاريخ مثيل.

عبيد حسين سعيد
obeadseed@yahoo.com

تراجع دورها في المنطقة والعالم، بعد نتائجها الكارثية في حربها على أفغانستان والعراق، فقد اكتفى سياسيوها وعسكريوها بتذكير حكام طهران بالخطوط الحمراء التي يجب أن لا يتجاوزوها، بعد إرسال 150 الفا من قوات المارينز- حسب ما جاء في وكالة أنباء موسكو- في حملة انتخابية رئاسية بين أو باما الديقراطي أمام خصومه الجمهوريين لإبراز من هو أكثر ودا وتقربا من اللويات الصهبوية الأمريكية المساندة لليمين الإسرائيلي، وخاصة في حالة تنفيذ تهديداته بضربات جوية لمواقع نووية إيرانية وما ينتج عن ذلك من ردات فعل من جانب طهران وحزب الله اللبناني المرتبط بها عقيديا واستراتيجيا.
هذا الوضع المتقذر، سيكون له تداعيات خطيرة على منطقة الشرق العربي والعالم، حيث أنه إذا تم نجاح ثورة السوريين في تغيير نظام الأسد الابن، فإن إيران ستضطر لتعويض خسارة خليفتها في دمشق بخليفتها الآخر في بغداد، وحينئذ سيدخل لبنان والعراق في حرب لن تجني منها شعوب المنطقة إلا مزيدا من الدمار والخراب، لأنه سيظهر جليا مدى حدة الإستقطاب الشعبي- السنني الذي تلعب عليه بعض الأطراف في سبيل تحقيق مآرب طائفية وأخرى عرقية، لا علاقة لها بمصلحة الشعوب التواقة للحرية والعيش الكريم في ظل السلم والوثام المدني.
أما مغرب العالم العربي فهو الآخر يشهد مرحلة بناء وإصلاح بعد تراج ثوراته في الإطاحة بأنظمة شمولية عمرت طويلا وجعلت من

هل اخطأ البرادعي ام اصاب!؟

■ لا يختلف اثنان على ملك البرادعي وارثه الثقافي وخصائته السياسية ونظرة التي قد تختلف على الآخرين تماما، اولاً عدم تلهفه وشغفه بالسلطة فالرجل كان قد بلغ أقصى ما قد يحلم به أي شخص في الدنيا على رأس منظمة عليا دولية كوكالة الدولية للطاقة الذرية ليس لرحلة فحسب بل لمرحلتين، لكن الأيام كئيبة يكشف الحقيقة ولربما يعدل البرادعي عن قراره كما ان نظره للوضع في مصر تختلف عن نظرة الآخرين بشكل عام، فالرجل ذو خبرة إلا يملكها احد من مرشحي الرئاسة المصرية يقرا الوضع تماما ولم يرض ان يكون رئيسا فخريا والسلطة الفعلية تكون بيد الغير، كان على حق عندما قال الدكتور البرادعي ان الثورة قامت وكانها لم تقم وان هناك المتظورين منها والذين لا يرحون لها نجاحا، وصدق عندما قال بصفه يجب تصفية كل المرافق والوزارات وتحديث الجهاز الاعلامي وتطبيق من شوائب الماضي.
اخطا البرادعي عندما رضى ان يكون من الذين حاول استخدامهم الجيش العسكري كغطاء من اجل البقاء في السلطة مدة اطول، نحن نعلم كماجلس الكثيرون ان المجلس العسكري الذي تولى حكم البلاد والعباد

تدقق... منة المياه تدفق الأنهار، فلقد رأيت بما عين التي في رأسي منظرا لبيكاء كلب صوب عليه احد رجال الشرطة بنذيقته فما كان من الكلب إلا وسالت دموعه في موقف مؤثر أثار عيني من الغطره الخلقية التي وضع في خلقه فيا من ميوزك على الملائكة بل كان أن تشعر بما يستشعره الكلب المتوشح من ظلم وموقف يتعطر له القلب وتسيل الدموع مغزارا، ومدرا، ومكثرا وكثيف يخطف من يرتصد الأبرياء في المساجد والأسواق والمطاعم ومدارس ورياض الأطفال طوال شان سنوات وينف دون أن تقرأ في وجوه السياسيين أي تآثر أو رثف لهم جفن وهم يعلمون أنهم سيب رئيس لهذا التدهور الذي بات يورق القاضي والداني من العالين يعاضده فراغ أمني بسبب تناحرهم على الفراغ ويطرخون من اجل الطرح المجرود، يدورون دوران الأم المفقوعة بأولادها يتناوون في مسببات مشاكل البطالة والتهميش والتهمير فهي من بنات أفكارهم المريضة، من حب السلطة والأضواء والثروة والمال والأطيان رسما خطأ وهما لأماعهم - وهي بيت القصيد- ومتواليه عدية عجز عن وضع الحلول لها، فشاهد الدم التي نشاهدها كل يوم تحمل رسالة واضحة وغم ضخامة عقود الإنساني، والحيرة، أننا لا نستطيع تفسير هذا إلا بشيء واحد هو إن السياسيين يتبادلون الأدوار إدارة مسلخا كبيرا أعد له أن يكون الأول في الدنيا في عدد من قتل ما دام العراق أول من علم، وبني، وسن قوانين

ماذا صنعتم بالعراق!؟

■ لعل سياسيينا يختلفون عن سياسيي الدنيا من حيث التكوين وادلبة الأفكار فهم من طراز بنصري خاص، معذرة لديهم حواس الشم والنظر والضمير لم يهتز لهم قلم ولم يتعريهم ألم لشهاد اعتقال (آلاف الأبرياء) كتكض بهم السجون.
لم يكتبوا عبارة او يرفعوا أصابعهم إشارة رفض لحالة التداعي الذي يعيشه بلد الرضيد، لم يتحرك لسان او يرتجف جنان أو بنان، لأجساد ضحايا خلافاتهم السياسية وهم يرونهم عرايا يدفون في عربات. مكدين بعضهم فوق بعض في مشهد مروع إمتز ليشاعته سكان السموات ولم يابه به سكان البيت الأبيض أو المنطقة الخضراء ونواحيها، لكن بشاعة الموقف دفعت الناس أن يهضوا بالدعاء ويستصرخو الخيرين وبعادة الإنسانية ومنظمات (الجنتم المدني) على الفاعلين والأميين والساكئين من الشياطين والناس أجمعين، أي بشاعة هذه التي يتخلق بها هؤلاء الذين جبلت قلوبهم من حجر والحجارة (وان من الحجارة ما يتعجز منها الأنهار) ويقول احمد الكاشف- لو يلمس الصخر الأصم

شرف الجندي الامريكى.. وتل اييب عاصمة السياحة الوردية!

عن زبائنتها من العرب؟ أمر مقررز أن تصبح مدينة عري أرض فلسطين للشواذ وممارسة الرذائل!
أرى الجد عنواننا لجلة السماوية، تحت وطأة حكم الصهاينة هي مدينة جاذبة للشواذ وممارسة الرذائل!
- أن تجد عنواننا لجلة السماوية، تحت وطأة حكم الصهاينة هي مدينة جاذبة للشواذ وممارسة الرذائل!
- فضاءح المحجبات»، وفي التفاصيل قصص وأخبار لنساء تورطن في قضايا مثيرة، مع صور أغلبها مأخوذة من الانترنت، صحیح ان حرية التعبير مقدسة، لكن في نفس الوقت الحرية ضوابط منها عدم التجني على رمز ديني وهو الحجاب، فالدنيا بها الأبيض والأسود، والخير والشو.
- تعتبر- من وجهة نظري- للخطات التي ينقلها التلفزيون المصري قبل بدء جلسات محاكمة الرئيس المصري المخلوع ورجاله.. بمثابة عرض أزياء لأحدث ماركات «الترينجات ونظارات الشمس»، وبدلاً من دخولهم

في أيديهم يقدم لهم بعض الواقفين التحية!
- لولا لانهم يكتبون على الشاشة أنهم يدخلون الى قاعة المحكمة.. لإعتدنا أنهم ذاهبون لممارسة رياضة الفولف «بالترينجات البيضاء»، أو الاستجمام على أحد شواطئ منتجعات شرم الشيخ وهم يحملون «الكراسي»!
- خبير يثير الشفقة على عقول هؤلاء، حيث نصح أحد النجمين في الهند شخصاً هندياً بالزواج من كلبة أنثى كي تنزل عنه لعنة أصابته بعد رجعه للكلبين في الماضي حتى الموت، اللهم ادم علينا نعمة العقل.
- في الختام، بلغ عدد الفقراء في دولة الامارات العربية صفراً وفقاً لتقرير التنمية البشرية 2011 الصادر عن الأمم المتحدة، وهذا الخبر بالتأكيد لا يثير الفخار، لكنه يثير الأسى في نفوس أبناء بعض الدول العربية الأخرى، حيث تنهب ثورات البلاد ويعيش السكان على حد الكفاف!
أحمد مصطفى الغر

«نبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرِد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات، للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





حرب سرية سعودية إيرانية

■ فشل المندوبون الأوروبيون الذين اجتمعوا في بروكسل امس في التوصل الى صيغة موحدة حول قرار بغرض حظر نخطي على إيران، واجلوا المشاورات الى يوم الاثنين المقبل، مما يعني وجود خلافات كبيرة بين الصقور والحمامت في الاتحاد الأوروبي حول هذه المسألة.

الولايات المتحدة الأمريكية تمارس ضغوطا مكثفة على أوروبا لتبني قرار بالبحظر في اسرع وقت ممكن، ولكن معظم الدول الأوروبية تخشى ان تؤدي هذه الخطوة الى ارتفاع كبير في اسعار النفط مما يؤدي الى مقاقمة الازمة الاقتصادية الطاحنة التي تعيشها القارة الأوروبية.

صحيح ان المملكة العربية السعودية تعهدت بتعويض اي كميات من النفط الإيراني بزيادة قدراتها الانتاجية الى 12 مليون برميل يوميا أي بزيادة مقدارها مليوناً برميل على الأقل في حجم الصادرات الإيرانية تقريباً، ولكن ما يخيف الدول الأوروبية ليس النقص في الامدادات، وانما ايضا ارتفاع رسوم التأمين على الناقلات، وتبعات تطورات الازمة مثل اقدم إيران على عمل انتقامي بغلق مضيق هرمز الذي يمر عبره 17 مليون برميل من النفط يوميا.

فإنذا ان الحظر النفطى الى وقت الصادرات الإيرانية عبر مضيق هرمز فما يضير طهران اذا ما اغلقت المعبور، وحرمت جميع الدول الخليجية الى جانب العراق من تصدير نفطها، أي أنها تفرض حظرًا من جانبها على الآخرين أيضا خاصة الذين يتواطون مع الولايات المتحدة مثل المملكة العربية السعودية؟

إيران حذرت السلطات السعودية من اي تعاون مع قرار الحظر من خلال تعويض غياب النفط الإيراني، واعتبرت هذا التعاون عملا عدوانيا، ولذلك من غير المتبعات ان تقدم على اعمال انتقافية مباشرة أو غير مباشرة، سواء بعرقلة الملاحة

■ منذ أن فاجأت الانتفاضة السورية، ومثلها جميع الانتفاضات العربية، الغالبية العظمى من شرائخ المتفجّن والخبّ والشخصيات المعارضة، فأخذتهم على حين غرة، ومن حيث لا يحسبون كما يتوجب القول، صردت عن هؤلاء سلسلة «مراءات» للوضع القائم، أو القادمة، تراوحت بين رد الفعل المعبر عن الحماص الشديد، أو ردّ الفعل المشكك بحدوث شديد، أو ردّ الفعل الذي يسعى الى تويهيه المفاجأة باقتناع شوشي تميل الى التسفلة عموما، ولكنها لا تفلح دائما في إخفاء عناصر شوريوية دفينّة مثل الارتباك والجرح والحرية و... بعض الجرح الجنسي، أيضا، لم يكن سهلا، في منح فضيلة الشك الى هذه الحال المتقدة، أن يكشفه متفكّ سجين ثلاث أو أربع أو سبع سنوات، أنه كان غافلا لآء، وربما قاصرا مفضرا في ادراك، هذا الحراك العبقري الغف الذي كان يعطل في صدور الصبايا والشباب، واندلع بغيّة وبغوة، ففرّ أركان نظام استبداد وفساد وراشئ، أمضى وعسكري وناستعماري، يواصل البقاء منذ 41 سنة بصفاة ديناصورية أو تكاد.

والمتفكّ والأمانة على نموذجة ماثلة للعبان، وافرّة كثيرة، فلا حاجة الى تعيين بعضهما إسماياً- انظروى في صف الانتفاضة دون إبطاء بالطبع، وكما للمرء أن ينتظر من «متفكّ ثوري» أو «متفكّ عنصري» أو «متفكّ ملتزم»، ولكنّ «الغراءات» التي اقترحها للانتفاضة سرعان ما انقلبت عنده الى هواجس، ثمّ الرثاييات (خسبه ديكارئية احيايات)، فأشترطات (توسل «الملق» دائما، وتعلّى شأن «السياسة» بوصفها «توسحات» وليس تظاهرات)، ومع ولى الى حال مدهشة من القطع، وبعض القطعة، عن اهل الانتفاضة أنفسهم، والشباب منهم بصفة خاصة، وهتات، إزياءة ينحو باللازمة على راغعي في الاعتراف بأنّ النظام لن يقبل الحوار أصلا، ولكن هذا هو الطوبى: إخراج النظام أمام الشرائح المترددة من أبناء الشعب.

هو، في جانب آخر لا مفرّ من اقتراحه بهذه العمداء، يتعمى تماما عن حقيقة أنّ آلة البهش الفاشية التي اعتمدها النظام في قمع الانتفاضة،

■ زاد الحديث مؤخرا حول مقترحات تتحدث في

مضمونها عن الخروج الأمن للمجلس العسكري الحاكم وقياداته بعد تسليم السلطة، أو تضمين الدستور الجديد الذي سيتم وضعه بعد اكتمال تشكيل مجلس الشعب عن طريق لجنة تأسيسية مواد لحماية المؤسسة العسكرية ومنعها وضعا خاصا، لأنها في تصور البعض حمت الشورة ودافعت عنها، أو ألناها ركن الدولة لا يجوز أن تناقش شؤونها على الملأ، ولا تخضع تصرفاتها الداخلية للرابقة من قبل الشعب الذي أصبح بعد خلق النظام الفاسد هو السيد الأول والأخير على كل ما يجري داخل حدود الدولة المصرية وما يميم مصالحها خارج هذه الحدود، لكن بمناقشة عقلانية للجلد المشار حاليا على الساحة السياسية في هذا الشأن، فانه يتطلب منا النظر لمستقبل قادم طويل الأجل، وعدم الالتفات الى رغبات شخصية مدعومة ونظرات اصحاب مصالح ضيقة الأفق.

والواضح والثابت أن اصحاب النظرة الضيقة والداعون الى ما يسمى بالخروج الأمن أو ما يسمى وضميمة خاصة في الدستور، انما يحاولون سرقة الثورة واعادة انتاج نظام ساطق في ثوب جديد، ويهمدون لظهور بلغاة جدد، سيؤخرون بالضرورة تقدم الدولة وازدهارها، بعد هدوء اللد الثوري كما يتصورون أو كما يتصور لهم من الخارج.

السؤال الواجب سؤاؤه في قضية الوضعية الخاصة للدستور، هو بأي حق ستتكون مؤسسة من المؤسسات بمخابرة دولة داخل الدولة، أو دولة فوق الدولة، فكيف يكون في الدستور- المتفرض به ان يكون مبادئ عامة حاكمة لهيكل الدولة ويحدد السلطات بها،.. فوق الدستور نفسه،

■ زاد الحديث مؤخرا حول مقترحات تتحدث في مضمونها عن الخروج الأمن للمجلس العسكري الحاكم وقياداته بعد تسليم السلطة، أو تضمين الدستور الجديد الذي سيتم وضعه بعد اكتمال تشكيل مجلس الشعب عن طريق لجنة تأسيسية مواد لحماية المؤسسة العسكرية ومنعها وضعا خاصا، لأنها في تصور البعض حمت الشورة ودافعت عنها، أو ألناها ركن الدولة لا يجوز أن تناقش شؤونها على الملأ، ولا تخضع تصرفاتها الداخلية للرابقة من قبل الشعب الذي أصبح بعد خلق النظام الفاسد هو السيد الأول والأخير على كل ما يجري داخل حدود الدولة المصرية وما يميم مصالحها خارج هذه الحدود، لكن بمناقشة عقلانية للجلد المشار حاليا على الساحة السياسية في هذا الشأن، فانه يتطلب منا النظر لمستقبل قادم طويل الأجل، وعدم الالتفات الى رغبات شخصية مدعومة ونظرات اصحاب مصالح ضيقة الأفق.

والواضح والثابت أن اصحاب النظرة الضيقة والداعون الى ما يسمى بالخروج الأمن أو ما يسمى وضميمة خاصة في الدستور، انما يحاولون سرقة الثورة واعادة انتاج نظام ساطق في ثوب جديد، ويهمدون لظهور بلغاة جدد، سيؤخرون بالضرورة تقدم الدولة وازدهارها، بعد هدوء اللد الثوري كما يتصورون أو كما يتصور لهم من الخارج.

السؤال الواجب سؤاؤه في قضية الوضعية الخاصة للدستور، هو بأي حق ستتكون مؤسسة من المؤسسات بمخابرة دولة داخل الدولة، أو دولة فوق الدولة، فكيف يكون في الدستور- المتفرض به ان يكون مبادئ عامة حاكمة لهيكل الدولة ويحدد السلطات بها،.. فوق الدستور نفسه،

في مضيق هرمز أو بتحريك حلفائها من ابناء الطائفة الشيعية في المنطقة الشرقية في السعودية للاقدام على اضطرابات تهز الامن الداخلي السعودي، وتم رصد العديد من التحركات في هذا الخصوص في الايام القليلة الماضية، كان آخرها يوم امس عندما اصيب رجلا شرطة في مدينة القطيف بعد اطلاق الرصاص عليهما من عناصر مجهولة.

السيد علي أكبر صالحى وزير الخارجية الإيراني قال بالامس ان بلاده لم تحاول قط اغلاق مضيق هرمز، ولكنه حذر دولا مجاورة من ان تضع نفسها في وضع خطير، ملحما الى المملكة العربية السعودية، وقال لجيران ايران «ارجوكم ان لا تدعوا احدا يستدرجكم الى وضع خطير» في اتهام واضح للولايات المتحدة الامريكية.

المسؤولون الإيرانيون يعرضون كيف يخوضون الحرب النفسية ضد خصومهم، فتارة يهددون بغلق المضيق، وتارة اخرى يجرون مناورات عسكرية بحرية في المناطق المحيطة به، وثالثة يعربون عن استعدادهم للتفاوض مجددا للتوصل الى اتفاق حول برنامجهم النووية، ويبدو ان مثل هذه المناورات بدأت تعطي ثمارها لحد الآن على الاقل، وهذا واضح من خلال حالة الارتباك التي تعيشها أوروبا بشأن فرض الحظر النفطى على ايران، وتأكيدات اليهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي بان احتمالات الهجوم على ايران ما زالت بعيدة جدا.

حرب اعصاب نعم.. مناورات لارباك الخصم هذا صحيح، امريكا ليست في وارد الدخول في حرب اثناء فترة الحملات الانتخابية الرئاسية هذا جائز.. كل الاحتمالات واردة، ولكن لا يعرف احد من اين ستاتي الشرارة التي قد تقلب الاوضاع رأسا على عقب.. والواضح حتى الان انه رغم ان لا احد يريد هذه الحرب، ولكن اسبابه ومخاوفه، فان احتمالات انفجارها اكبر بكثير من احتمالات تسوية الامور سلميا.

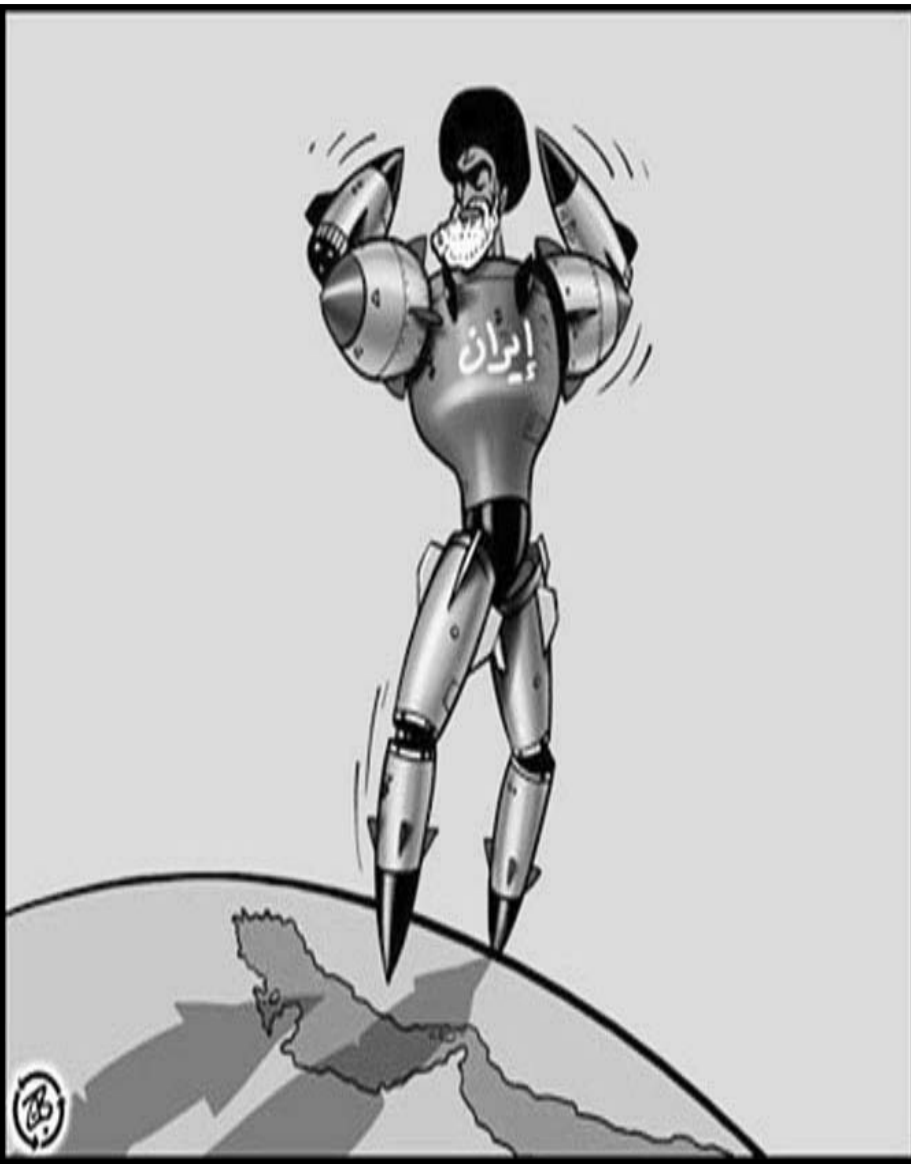
محاورو النظام السوري: باعة أساطير أم سعاة أوهام؟

صبحي حليدي *

أو روبا الشرقية خاصة، حيث كان المجتمع المدني والفقون هم الذين أسقطوا الدكتاتوريات الأمر الذي يوحى بأنّ الحراك الشعبي الراهن، التمثل في الاحتجاجات والتظاهرات والإضرابات، هي الأفق المسود، والافق الآخر، المفتوح، هو ذاك الذي يخرط فيه متفكّ المجتمع المدني.

وقارى هذه الآراء، خاصة إذا كان غريباً عن الملف السوري، أو غير ملم بتاريخ نظام الاستبداد والفساد الورثي هذا، قد يقع بالفعل أسير سطوة العمداء، التي تبدو اقرب الى «العقل» و«السياسة»، كما حمل صفات «الواقعية» و«الاعتدال» ولا يزيد في جانبيّة هذا الطرح إلا اصابيل النظام التي تقول إنّ السلسلة تدعو الى الحوار الوطني، والمعارضة هي التي ترفض المبدأ وتعمل المصالحة، العارف، المقابل، ليس بحاجة الى قدح الذائكرة لكي يستعيد النقيض تماما، فلا يكشف لعبة النظام في التضييل والمراوغة، بينما البش يزاد وحشية ودعوية، فحسب، بل يبتئبه الى مقدار البؤس في ادعوات هذا النموذج من المتفجّن المعارضين دعاء «الحوار الوطني»، ذلك يجعلهم، على نحو أو آخر، باعة أساطير، أو سعاة أوها م، أو اتباع منزلة بين المزلنّين... لعلنا انهي أمرنا!

ولا لأنّ الأسد الابن، ومنذ السنة الأولى لتوريته، عبّر عن مزاج كاره للمقرف المعارض، اختلطت في نشأته عناصر التهمك والسخرية والاحتقار والثخوين، بل إنكار الوجود أيضاً، وذلك في حديث شهير الى صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، مطلع العام 2001، ولقد بدأ من مبدأ الثخوين، ليس دون فلفة معاداة: «في كل المجتمعات هناك الأبيض وهناك الأسود وهناك حسنو الثنية وسيثو النية»، وبذلك: «لا نستطيع ان نقول اننا امام حالة مطقة، هل يمكن ان نقول بأن كل الناس عملاء؟ هذا مستحيل. بل يمكن ان نقول ان كل من يخرط فترة



أهمية ما يقولون ويكتبون؟

ذلك لأنّه، وفي الفقرة التالية مباشرة، ذهب الى التشكيك حتى في تعريف المتكّف كما يمكن أن يحمله أصحابنا، فيسأل، ليس دون التنبرة الأكاديمية المعتادة: «لكن ما هو المقصود بكلمة متفكّ؟ هي كلمة عامة الى حدّ ما. هل من يطلع على مواضع مختلفة أحد تظاھر، ولا أحد اعتمص أو أضرِب) انما «من الاستقرار على مستوى الوطن»، ثمّ اختار للأمر احتالين: «ان يكون الفاعل عميلاً يخرّب لصالح دولة ما، أو ان يكون جاهلاً ويخرّب من دون قصد»، ويحرم حول النتيجة: «الإنسان في كلتا الحالتين يجرّد أعداء بلده».

كذلك لجأ الأسد الى ما أسميّناه، آنذاك، مداواة المتفجّن بما كان هو الداء.. في غنّته، بالطبع، ولقد سأل، في التعقيب على بيانات المتفجّن: «لماذا؟ اعرف من هو هؤلاء الأشخاص الذين نسوا أنفسهم المتفجّن، هم هل متفكّون فعلاً أم ماذا؟ لا توجد لدي معلومات»، كان ذلك التصريح مدهشاً من رئيس أحاط بنفسه، منذ انطالق سيرورة توريته، برهط النمط الثائني: الأول طالب بتحويل سورية من حال هذا التصنيف غير معتمد بالنسبة لي،! كذلك كان الأسد يعلم أنّ هاجس متفكّفي سورية، في تلك الأيام كما هي الحال اليوم أيضاً، لم يكن التوافق حول تعريفات المتفكّ، بل حول تعريفات الحق والحرية والقانون، وحوال الاجتماع والسياسة والاقتصاد والثقافة، وحوال الانضمام الى عالم أخذت فيه الأنظمة الشمولية الدكتاتورية تنقرض واحدة لتلو أخرى، وحوال ضرورة احدثات تغيير ديمقراطي جوهرى في حياة البلاد، وحوال الماضي والحاضر والمستقبل.

لكن تركيزه على تعريف المتكّف، بدل مناقشة آراء المتفجّن وفحوى بياناتهم، لم يكن يتراد منه ممارسة رياضة الفذلكة وحدها، بل صياغة تعريف المتكّف كما تصنّف فلسفة النظام. هناك نوعان من الأشخاص، قال الأسد: «شخص يفكّر ويخرج بنتائج مفيدة للوطن...، هكذا، باختصار شديد، ولأنّه لم يضرب مثلاً على أيّ من الشخسّين، فقد كان منطقياً أن يشغل انطون مقدسي، آنذاك، موقع النمط الأول، وأن يشغل على عقلة عرسان موقع النمط الثائني: الأول طالب بتحويل سورية من بشرى الى سائته.

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

الخروج الأمن للشعب المصري

أحمد القاعود *

وفي قضية الخروج الامن للمجلس العسكري وقياداته بعد انتهاء المرحلة الانتقالية- فانه لا يمكن وصف ذلك الابالجرىة التي

يحاول البعض ارتكابها من أجل مصالح وقتية زائلة قد يفيد منها الآن أو بعد اتمام الصفقة ونيل الجيش وضعيته الخاصة في الدستور الجديد، وما ينبغي التمسك به وفتح النقاش حوله هو محاسنة كل من اهدر وتسبب أو استفح بقجرة دم نرفتم من مواطن مصري سواء ادى هذا النزف الى اصابة أو الى وفاة، فالعصر لم يعد يحتمل المسامحة بدماء المصريين أو اصاباتهم أو أمالهم. ان كيف تقوم في بلد ثورة ويحاكم رئيسها وقادة نظامه مع جرائم هي نفسها التي اقترفها خلاؤها، بينما يقم الرئيس منهزما خلف أسوار الققص، يبحث البعض عن مخرج آمن لسنّ قوماو بنفس الأفعال، فأى ثورة تلك التي قامت، وأي عدالة تلك التي يبحث عنها المصريون، ولما كان الشعب يريد بناء الدولة فوق الجيش وفوق العسكر وفوق الجميع، لا يجوز التغريط في دم أي فرد من افرادهم ويجب استتصال كل من اهان مواطن أو ادّى الى اصابته أو أزهق روحه، فالجتمع وتقدمه لن يتوقف أبداً على مثل هؤلاء.

وبما ان الجيش هو الذي خلق مبارك ونظامه عن الحكم،

وقدره ذلك وقتها، الا ان الصورة فيما بعد أثبتت سوء النوايا من قبل المجلس العسكري، وتبين ان ما حدث في مصر حتى الآن انما كانت هبة جماهيرية، قام على اثرها

انقلاب استغله قادة الجيش في خلق أشخاص فقط، وبقي النظام كاملا، حيث حاول المجلس الحاكم اتخاذ بعض القرارات توحى بتغير في مؤسسات ما أو عزل شخصيات ما، لكن الصورة تقول أن كل ذلك كان تغييرا في القشور وليس في الجوهر الذي يطالب به الشعب، فالتفكير الحاكم ما يحدث حاليا من وهن ونية ومحاولة الاعتداء على الثورة يخلق مؤسسات فوق الدولة، وتهازل ببعض مرتكبي الجرائم بحق المصريين من قبضة العدالة- العوراء والتي لم تصلها الثورة بعد- انما يتحملها الشعب المصري وحده وليس سواه، فهو المطلوب منه النزول الى الشارع لانتزاع حقوقه، واجبار الجميع على الاصياع ليها، كرها بالتحديك وليس طوعا، ان كيف يكون التطويب مع شخصيات معادية للحرية، وبالتبعية معادية للشعب، والشعب هو المسؤول الوحيد عن عدم افلات أي مجرم ثلوث يداه بدم المصريين أو ثلوث لسانه باهانتهم أو ثلوث تفكيره بمحاولة فرض الرصاية عليهم، والشعب هو الذي عليه ان يقوم بإرسال رسالته الى جميع الأطراف في الداخل والخارج هي أنّ الشعب المصري يستحق الخروج الأمن وليس المجلس العسكري.

* كاتب وصحافي مصري

«الجزيرة» تخفض التصنيف الائتماني للنظام السوداني

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) **■** ظلّت الاتهامات تكال لقاءة «الجزيرة» بأنها المسؤولة عن تاجيج الثورات العربية، ويبدو أنّ «الجزيرة» ليست وحدها في هذا المجال، حيث نجد أنّ تهمة «قنوات التحريض» عند النظام السوري وشبيحته قد امتدت لتشمل معظم القنوات الفضائية، معاً عدا التلفزيون السوري الرسمي ويضع قنات أخرى من مرتبطة بالنظام، وبالمقابل، تتمم المعارضة السودانية «الجزيرة» بأنها تميل إلى جانب النظام أكثر، ولا تعطي تحركات المعارضة حقها.

(2) يذكرنا هذا بالمشادات الأخيرة في فرنسا ودول أوروبية أخرى حول قرار هيئة تصنيف الائتمان «ستاندارد أند بور» خفض التصنيف الائتماني لفرنسا وعدة دول أوروبية، حيث استمعنا إلى نغمة مشابهة بدءاً من الاحتجاج على القرار والذيفع بأنه غير ميرر، والتساؤل عن السبب في «استهداف» فرنسا، بدلاً من دول أخرى مثل بريطانيا، حيث الاقتصاد يمر بطرف أسوأ بحسب القادة الفرنسيين، وأخيراً التهوين من الأمر والاستخفاف به، فمن الذي يلقي بالآلى إلى ترهات «هيئات التحريض» ذات الأجندة الخفية التي تخدم «مصالح أجنبية» (لا يمكن اتهام أمريكا هنا، لأن تصنيفها خفض قبل فرنسا)

(3) في الحالين، تصب الجهة المعنية جام غضبها على الرسول الذي ينقل الخبر عبر السار. ولاشك أنّ «الجزيرة» غير مسؤولة عن قيام الثورات مثلما أن هيئات التصنيف لم تسبب الأزمات الاقتصادية في أوروبا، إلا بقدر ما يكون التروميتر مسؤولاً عن ارتفاع درجات الحرارة وانخفاضها. صحيح أنّ إعلان التصنيف المنخفض يعد من الأزمة المالية، لأنّ المصارف تعتمد في تحديد قيمة الفائدة على الدين، وحتى على قرار تقديم القرض من عدمه.

(4) هناك إذن علاقة دينامية بين إعلان قرب إفلاس دولة، أو شركة أو نظام، وبين الانهيار الفعلي. ذلك أن المؤسسات التي تواجه خطر الإفلاس كثيراً ما تمارس الإنكار وحذف النقص، وقد تنجح إلى إخفاء المعلومات والتلاعب بالأرقام والبيانات بدلاً من تجاوز الأزمة قبل أن يعرف بها الآخرون. ولكن مثل هذه التكتيكات تزيد الوضع سوءاً، كما شهدنا في الأزمة الاقتصادية التي ضربت أمريكا عام 2008، وتهدد العالم كله اليوم. ذلك أن محاولات المصارف المازومة التابع بحسبائنا أدى إلى توريث جهات أخرى كثيرة لا علاقة لها بالأعباء هذه المصارف، ثم جرّ الدول إلى الساحة، والان يدفع الجميع تكاليف ذلك التلاعب، ولو أن تلك الخدع كشفت مبكراً، لتفادت الخلفة على الجميع أقل بكثير، وهذا بدوره يعزز من دور مؤسسات التصنيف كجهاز إنذار مبكر.

(5) من هذه الزاوية، فيمكن اعتبار توجه الجزيرة خلال الأسابيع الماضية إلى فتح الملف السوداني، بمثابة تخفيض عملي لتصنيف الائتمان للنظام السوداني. فخلال هذا الأسبوع عقد مركز الجزيرة للدراسات ندوة حول السودان، وناقش برنامج «الجوه العاكس» احتمالات تخرج الانتفاضة شيعية في السودان في ضوء معارض شرس ومسؤول متوسط الأداء، بينما كانت هناك تغطية أخبارية متكففة لمذكر الاسلاميين الثائنية على أداء حزبهم الحاكم. وقبل ذلك كانت هناك تغطية انتفاضة المناصرين التي توسلت أن تدخل شهرها الثالث، وتطورات الأوضاع في دارفور ولايات النيل الأزرق وجنوب كردفان، حيث لا تزال الحروب مستعصمة، وحيماً توجه «الجزيرة» هذا القدر من مواردها إلى جهة محددة، فهذا يعني أن القاعة بدأت تشتم رائحة الحريق.

(6) هناك بعض الصحة في اتجاهي المعارضة يتعامل «الجزيرة» الحذر تجاه النظام، فالفرق بين الدوحة والخروطم سالكة، وقطر مهيمنة بهمة في تسوية قضية دارفور في شراكة كاملة مع النظام. إلا أن هذا ليس هو البرر لعزوف «الجزيرة» عن تسليط كاميراتها على السودان حتى الآن، فعالاقات الدوحة ومدسّق كانت أيضاً طيبة قبيل الثورة، وبالمقابل فإن «الجزيرة» تلكت في تغطية الثورة المصرية والتحضيرات لها تحديداً لتدفع عن نفسها التهمة بالتعامل مع نظام مبارك بسبب الولد المغفود بين القاهرة والدوحة.

(7) إننا لندرج هيئة تصنيف ائتمان على إطلاق الأحكام جزافاً فإنها سرعان ما تفقد صديقها وتهاز قبل المؤسسات التي تتولى تقييمها. نفس المصير سيواجه بلا شك أي مؤسسة إعلامية تبني اتكائها على المزاج والحبش، لا التحليل الدقيق للواقع، وما يعطى موافق «الجزيرة» صدقية، ويخيف من استهداف، هو أنها تعمل، في نهاية المطاف، ورغم بعض الهبات، بحرفية، صحيح أنها تتحاز بقوّة إلى جانب الشعوب الثائرة، ولكنها لم تفعل، هل كنا سنتابعها؛ يكفي أنها ما تزال تمارس التعذيب في حق المشاهدين بإعطاء منابرها لشبيحة النظام السوري الإعلاميين لتروييح أكنبيهم التي تؤلم المستمع حتى العظم، بدعوى إسعاد الرأي الآخر.

(8) الإشكال لم يكن إذن في «الجزيرة»، اللزمة بالمحافظة على صدقيتها، ولكن في تأخر وضعف تحركات الشارع السوداني، فإظهارها كالمقيلة التي تحركت في السودان منذ يناير 2011 لم تكن شذوم الوقت الكافي حتى تصل سيارة التعطيل في مكاتب «الجزيرة» إلى موقع التظاهر، وقد نشرّت روايات عن المظاهرات الطلابية التي نظمت في العاصمة لدعم اعتصام المناصرين في ولاية نهر النيل تقول بان غالبية المواطنين كانت شوارع العراق فوق موقع التظاهر، أي أن الغالبية ما تزال تخشى مجرد التفرج على عمل احتجاجي، ناهيك عن المشاركة فيه؛

(9) إذن «الجزيرة» لم تتأخر عن سحاحت الثورة السودانية المراقبية، وقد تكونت بجرّت قليلاً، فالثورات لا يمكن تكيك موعداً كما لا يمكن تأخير اندلاعها، فهي كالثمر الناضجة، تستطف في الوقت المناسب، وقد كانت الثورات السودانية السابقة، مثل الثورات العربية الجارية، مفاداة لن نظفوها تماماً فضعايها، وبالمقابل فإن التحركات التي أدت لثورة مصر بدأت بمظاهرات دعم الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 ومطالبة حزب العراق فوق موقع التظاهر، أي أن الغالبية ما تزال تخشى مجرد الإفلاس ما لم تحرك أرصدة ضخمة لدعم المؤسسة التي تدعاه.

(10) الخروطم لم نجد من يمنحها قروضاً سياسية، لأن تصنيفها الائتماني كان متدنياً سلفاً، ولأنها بعثرت آخر قرض سياسي سخى تلقته، متمكلاً في اتفاقية السلام الشامل وما استعنته على النظام من شرعية انتقالية لم تستثمر كما ينبغي، وقد بلغت بها حالة الإفلاس أن أخذت تستدعي رصيد معاريفها، وتستثمر أسماء أبناء قادة الأحزاب الطائفية حتى تغطي العجز الفادح، في رصيدها السياسي. ولكن يبدو أن ما يحتاجه النظام الآن هو سياسة «تدفق سياسي» مؤلفة جدا.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208 741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

AL-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن د6ليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 23901523
مكتب الربط: 8 بقعة المذ شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
مكتب الربط: 8 بقعة المذ شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

الناشر: مؤسسة القدس العربي
للتشر والإعلان
رئيس التحرير: عبد البارى عطوان
الإشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهما استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد البارى عطوان
الإشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهما استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد البارى عطوان
الإشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهما استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم



النجمة السينمائية الشابة هانا مانجان حضرت حفل العرض الاول لفيلم «سبارتاكوس» في هوليوود بولاية كاليفورنيا.

أمريكي بين كل خمسة أصيب بمرض عقلي العام الماضي

وعرفت الإدارة المرض العقلي بين البالغين على أنه اضطراب نفسي ونفسية وسلوكية أو عاطفية يمكن تشخيصها بخلاف اضطرابات النمو وتعاطي المخدرات. ووجدت الدراسة أن خمسة بالمئة من الأمريكيين البالغين و 11.4 مليون شخص عانوا مرضا عقليا خطيرا تدخل بشكل كبير في حياتهم في العام الماضي. وقال التقرير إن حوالي 8.7 مليون أمريكي بالغ فكروا بشكل جاد في الانتحار في الفترة ذاتها ووضع 2.5 مليون شخص خططا للانتحار وحاول 1.1 مليون شخص الانتحار. وكان الأمريكيون الذين يعانون من مرض عقلي أكثر عرضة

لتعاطي المخدرات أو إدمانها من البالغين الأصحاء بنسبة ثلاثة إلى واحد. وبين الذين تراوحت اعمارهم بين 12 و 17 عاما تعرض ثمانية بالمئة أي 1.9 مليون مراهق إلى نوبة اكتئاب حادة والتي تعرف بتعرض الشخص لحالة اكتئاب أو فقدان الاهتمام لمدة أسبوعين على الأقل. وكان معدل استخدام هؤلاء الذين عانوا من الاكتئاب للمواد المخدرة ضعف اقراهم الذين لم يتعرضوا للاكتئاب. وشملت الدراسة 67500 شخص اعمارهم 12 عاما أو أكثر في كل أنحاء الولايات المتحدة.

■ نيويورك-رويترز: كشف تقرير حكومي صدر الخميس أن أمريكيين بين كل خمسة أمريكيين بالغين أي حوالي 50 مليونا عانوا امراضا عقلية في العام الماضي وكان للنساء والشباب نصيب كبير في هذه المعاناة. وكشفت الدراسة التي اجرتها إدارة مكافحة المخدرات وخدمات الصحة العقلية أن النساء أكثر عرضة من الرجال للاصابة بمرض عقلي بنسبة 23 بالمئة الى 16.8 بالمئة بينما كان معدل الاصابة بمرض عقلي بين شبان تراوحت اعمارهم بين 18 و 25 عاما ضعف الذين تبلغ اعمارهم 50 عاما فأكثر.

النوايا الحسنة تخفف الآلام

بالصعقة الكهربائية. كما أخضع أشخاص لاختبارات أخرى أعطيت فيها مجموعة كيس حلوى مع رسالة كتبت عليها عبارات «أخترت هذا لك فقط وأمل أن تسعدك» و«لا أهتم وأخترتها بشكل عشوائي»، فقال من تلقوا الرسالة الأولى إن مذاق الحلوى لم يكن أفضل فحسب بل أكثر حلاوة. ويشار إلى نتائج الدراسة نشرت في مجلة «علم النفس الاجتماعي والشخصية» الأمريكية.

■ كولدج بارك-يو بي أي: وجد باحثون أمريكيون أن النوايا الحسنة وإظهار التعاطف يساهمان في التخفيف من الآلام. وقال الباحثون إن المرضى قد يشعرون بألم أقل إذا حضر الأطباء والمرضى بعضهم البعض وقفوا قرب أسرهم بطريقة تظهر تعاطفهم ونواياهم الحسنة. وذكر كورت غراي من جامعة ماريلاند أن طريقة قراءة الناس لنوايا الآخرين تغير اختياراتهم الجسدي للعالم. وأوضح في بيان أن «نتائج الدراسة التي أجريناها تؤكد أن

النوايا الحسنة، حتى المصطنعة منها، يمكن أن تخفف الألم وتزيد السعادة وتجعل للألم طمعا أفضل. وأشار إلى أنه في واحدة من التجارب التي أجروها تعرضت 3 مجموعات من الأشخاص لصدمة كهربائية مماثلة من قبل شخص يعرفونه. مجموعة صعدت من دون تنبيه الشخص الآخر، وأخرى صعدت عن قصد من دون سبب وجيه، ومجموعة صعدت قصدا لأن شخصا آخر كان يساعدهم على الفوز بمبلغ مالي، فكتبتين إن المجموعة الأخيرة كانت أقل من شعر

خصية صناعية لعلاج عقم الرجال

■ واشنطن-يو بي أي: يأمل باحثون أمريكيون أن يكونوا أول من يصنع خصية صناعية تنتج حيوانات منوية بشرية، لتشكل أول جهاز يتيح للرجال المسنين بالعقم الإنجاب. ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن الباحث في مركز (تور كليك) في سان فرانسيسكو، بول توريك، أنه في حين أظهرت الدراسات مؤخرا إمكانية علاج ذكور الفئران العقيمة عبر إنتاج حيوانات منوية مستخدمين خلايا جذعية، إلا أن الطريقة هذه لا يمكن تطبيقها على البشر. وقال توريك إنه يأمل وزملاؤه عبر تلقيهم هبة حكومية، تطوير «آلة بيولوجية لتصنيع الحيوانات المنوية» البشرية.

النوايا الحسنة تخفف الآلام

■ واشنطن-يو بي أي: يمكن أن تخفف الألم وتزيد السعادة وتجعل للألم طمعا أفضل. وأشار إلى أنه في واحدة من التجارب التي أجروها تعرضت 3 مجموعات من الأشخاص لصدمة كهربائية مماثلة من قبل شخص يعرفونه. مجموعة صعدت من دون تنبيه الشخص الآخر، وأخرى صعدت عن قصد من دون سبب وجيه، ومجموعة صعدت قصدا لأن شخصا آخر كان يساعدهم على الفوز بمبلغ مالي، فكتبتين إن المجموعة الأخيرة كانت أقل من شعر

عبد الحليم حافظ

على الفايستوك

عناية جابر

أحاول في هذه الزاوية مقارنة ذكرى عبد الحليم حافظ الخامسة والثلاثين لأنتي أحبه أولاً، ولأن الفايستوك كما يتدنى، لا يخلو من أغنياته يتناقضها الجليل القديم، والجيل الجديد على شكل هدايا متبادلة تمنع الأذن والروح، وهي ظاهرة مؤكدة على حضور فن عبد الحليم وديمومة هذا الحضور وتوقه ما زال على كل الغناء الراهن. الفتح بداية، وأذكر مدمني سماعه، التي أن بين المقطعين الثاني والثالث في الأغنية الرائعة للمطربة الراحلة هدى سلطان؛ «يا ورد الجنائين يا سيدى الورود» - وقد كتبت الأذاعات منذ زمن عن إذاعتها، بما فيها إذاعة القاهرة نفسها -، نسمع عزفا منفردا من عبد الحليم حافظ على آلة «الأبوا».

الأبوا هذه - كان حليم يعزف عليها يتمكن، كما على البيانو، بينما ينسحب الضعف عزفه على العود، ويهجل كيفية دواسة أتارده - هي آلة النسخ الخشبية، حنونة الصوت، بالغة الذبذبات الريهية، لينة الانعطافات، منها اكتسبت حجرة عبد الحليم، طابعها وأسلوبها في الأداء -

الأبوا طبعت حجرة عبد الحليم بمغلقها، وإن اقتضت نبرة صوته على المقامات التي جلت من أرباع الصوت، مثل النهوند والعجم والحجاز، أيضاً، شاب تأثر صوته بل الأبوا ضعف في قنلات الطرب وفي التحكم بعملية الانتقال بين المقامات الشرقية، ما جعل ذكاء عبد الحليم الحمار، يتذكر هذا النقص، مبقيا على سوية معيثة في اختياراته الغنائية، متجنباً فنون التلوين القاموي والقنلات التي برع فيها كبار المغنين.

ضعف حجرة عبد الحليم في المناسبة الحادة مع حنجره مكتملة، لم يجره أو يمنعه حتى، من التعبير عن موقفه من الغناء العربي الكلاسيكي، لما غنى: «يا سيدي أمرك» محاولاً البرهنة من خلال غنايتها على قدرته على أداء نماذج من هذا الغناء القامي، مع سخريته من هذه النماذج نفسها في آن، باعتبارها موضة قديمة زالت، وزال زمنها. النكهة المصرية الميزرة، إذن - البادية حتى اللحظة - والحنان العميق، الحزن، والرقة واللينة أخذتا الجمال، سمات صوت عبد الحليم شبانة (غير اسمه من شبانة إلى حافظ عرفانا بجميل حافظ عبد الوهاب، الأذاعي الذي فتح له أبواب الإذاعة) وتعبيراته، ضمن ظاهريه جديدة غير فردية، ولا تقتصر عليه وحده، بل بدت عملاً جماعياً ضم مطربين وملحنين وكتاب أغنية أمثال محمد فوزي وهدى سلطان وكارم محمود ومحمد الموجي وكمال الطويل ومأمون الشناوي وحسين السيد ومرسي جميل عزيز وسهير محبوب، كاتب: «صافيني مره» وحسب على أحمد كاتب؛ «على قد الشوق» ومحمد حمزة، وحتى الشعراء صلاح جاهين والأبنودي، التغيير إذن، شمل الألمان، وكلمات الأغاني والتوزيع الموسيقي في نتاج عبد الحليم حافظ، ما خلف فراغاً كبيراً إثر رحيله، لم تتوفر أثره مواصفات موازية في أي من ترشحو بعده لملء هذا الفراغ.

ترك حليم أغنياته فافت التلامذة أغنية، صدم معظمهم حتى اللحظة من حداتها بالعلمي العميق والشامل، فردتها وتووعها، لا يعينني كم الأكوافات التي حملها صوته، أو قدرته على الوصول بقنلات الغناء إلى خواتيمها السليمة، كما لأحب التفرج عليه في حفلاته المتلذذة، ولا تسريحة شعره الغربية، ولا عينيه الصغيرتين الملبتين بالمرض. أكره طربقته في قيادة الفرقة الموسيقية فاردا يديه، موليا ظهره لجمهوره أو مصفقا بتوقيع مستغز، نازعاً خشية المسرح بل وعرضاً، ناشدا مشاركة حبيه وحضوره، صماحيته الغناء والتقليد.

مع ذلك أحب عبد الحليم، لا أحد يعرف سر الحب. صحيح أن شكله ليس مرادي في أشكال الرجال، ولا طريقة لبسه وغموض حياته العاطفية، سوى انني ضحية قانعة من ضحايا صوته في أغنياته القديمة، وأفلامه القديمة، بابيتسامته، وقامته القليلة تلك، المألأة أبداً كما لو تستجدي جهة تتكى عليها، قيمته الأبيض، وبان لا جزء عنقه الأسمر لحنان من. لن يبذل جزء عنقه؛ ثم يسرته كليا، في بلو فر بقبعة عالية.

إذا، الاختزال! اختزال ما يمثل لي حليم، ليس الحب كله، بل ما يظهر من عنقه في مشهده الجانبي، وما يخفي خلف صوته من عاطفة معلقة، ليس مقدراً لها العيش. بعد خمسة وثلاثين عاما على رحيله، تنتابني طمانينة إلى خلو العالم من الرومانسية، الرومانسية تجعلك ترتكب حماقات تم تندم على ارتكابها. رحل حليم ورحلت الرومانسية معه، ورحل الغناء العاطفي الذي يجعلك تنعس. أحب صوته من مكان ما في... إذا ما تذكر أحدنا قصة ما يديع حبه الأول، يعرف فقينا من أين يأتي حيننا لصوت عبد الحليم. تسجيلاته القديمة وترقد صامتا في مكتبي، رائحة مع ذلك و محجوزة لذكري أول قصة حب. لما أسمعها، تسرد لي أنباء الاشتغال ذلك، ويعن للحب معاودة الاشتغال هنا أو هناك. إشقتكي عبد الحليم لأكثر مما يجب. لوعة وشوق وفراق.. وأسكتته المرض، ربما يعنيك تصور هذا الجزء بأنه الأظفغ، ولكن في الحقيقة، إن الشيء الأظفغ، هو عدم وجود الحب، لذلك نبحت عنه، ونطارد في صوت عبد الحليم، الصوت الماكثمة العارمة لعاطفة تعرف أنها موجودة. عبد الحليم لم يكن يعرف، لذلك بدا ممتعاً.

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) عن إقامة منتدى في مقرها بباريس تحت عنوان «سنة على الربيع العربي.. آفاق مصرية» الثلاثاء المقبل بمشاركة العديد من المتابعين العرب والاجانب. من بين المشاركين في المنتدى الرئيس السابق لمعهد العالم العربي في باريس والمدافع عن الحقوق في فرنسا دومينيك بوديس ومدير مرصد الدول العربية أنطون بصيص ورئيس المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن فرانسوا هايسبيرغ والكاتب والخبير السياسي المصري محمود حسين والصحافي والرئيس السابق لصحيفة «الأهرام» المصرية لبيب السباعي والكاتب الفرنسي المصري المولد روبرت سوليه.

● مركز إبداع «قصر الأمير بشتاك» التابع لصندوق التنمية الثقافية بمصر برئاسة المهندس محمد أبو سعدة استضاف أمس «ليلة مصرية فلسطينية» ينظمها المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي وقطاع العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة. وتضمنت معرض للفنون التشكيلية بحضور الدكتور بركات الغرا، سفير فلسطين بالقاهرة للفنانين الفلسطينيين لطيفة يوسف، أمير مناح بمشاركة الفنان المصري ناثان دوس، ويستمر حتى 27 من الشهر الحالي. كما تضمنت الاحتفالية أمسية شعرية غنائية شارك فيها من مصر الشعراء محمد رمضان، محمود حسن، شيرين العدوي والشاعر الفلسطيني محمد القهبر بالاشتراك مع فرقة كورال «عباء الشمس» الفلسطينية.

الثرة.. فوائد

دورا هاما بالحفاظ على النظام الغذائي وكما وجد ويلز وزملاؤه أن الثرة يمكن أن تكون علاجية، إذ أن معدلات ذقات قلب الأشخاص الذين شملتهم الدراسة ارتفعت لدى رؤيتهم أشخاص يتصرفون بشكل سيئ، لكن الزيادة كانت معتدلة عندما كانوا قادرين على إختيار الآخرين بشأن ما شهودوا. وقال ويلز إن «نشر معلومات بشأن الشخص الذي تصرف بشكل سيئ يجعل الأشخاص يشعرون بأنهم أفضل». وتبين أن الأشخاص لا يحتاجون للشعور بالسوء بشأن الكشف عن السلوك المخساع للآخرين، خصوصا إن كان ذلك سيخفي البعض من الاستغلال.

الثرة.. فوائد

■ واشنطن - يو بي أي: وجدت دراسة جديدة أن الرترسة قد تعود على الشخص ببعض الفوائد بدءا بالشعور بالراحة وصولا إلى التخفيف من إجهاده النفسي وروعه عن السلوك السيئ.

أنتى السمك يجذبها الذكر الذي لم يعان الفقر في بداية حياته

■ واشنطن - يو بي أي: وجدت دراسة جديدة أن أنتى سمك الناموس أو المعروف أيضا باسم الجامبوزيا، تجتذب للذكور الذين تغذوا جيدا وبشكل ثابت في بدايات حياتهم ولم يعانوا من «الفقر» ونظام غذائي محدود.

أنتى السمك يجذبها الذكر الذي لم يعان الفقر في بداية حياته

■ واشنطن - يو بي أي: وجدت دراسة جديدة أن أنتى سمك الناموس أو المعروف أيضا باسم الجامبوزيا، تجتذب للذكور الذين تغذوا جيدا وبشكل ثابت في بدايات حياتهم ولم يعانوا من «الفقر» ونظام غذائي محدود.

● مركز إبداع «قصر الأمير بشتاك» التابع لصندوق التنمية الثقافية بمصر برئاسة المهندس محمد أبو سعدة استضاف أمس «ليلة مصرية فلسطينية» ينظمها المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي وقطاع العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة. وتضمنت معرض للفنون التشكيلية بحضور الدكتور بركات الغرا، سفير فلسطين بالقاهرة للفنانين الفلسطينيين لطيفة يوسف، أمير مناح بمشاركة الفنان المصري ناثان دوس، ويستمر حتى 27 من الشهر الحالي. كما تضمنت الاحتفالية أمسية شعرية غنائية شارك فيها من مصر الشعراء محمد رمضان، محمود حسن، شيرين العدوي والشاعر الفلسطيني محمد القهبر بالاشتراك مع فرقة كورال «عباء الشمس» الفلسطينية.

● تستضيف مكتبة الإسكندرية بمصر ورشة عمل بعنوان «الكتابة عبر الموسيقى» ينظمها منتدى إطلالة الأدبي الإسكندرية، في السادسة مساء غد السبت المقبل. وتأتي الورشة ضمن برنامج «ورشة ليوم واحد» الذي ينظمه المنتدى ويديرها الشاعر عمرو عبد الهادي السيد، ويشترك في الإشراف عليها الكاتبان مصطفى زكي وسامح بسويوني.

وقود حيوي من طحالب بحرية

■ واشنطن - د ب أ: قال علماء أمريكيون إنهم أدخلوا تعديلات وراثية على أحد أنواع البكتريا لاستخدامها في التكاثر وإنتاج وقود حيوي من طحالب بحرية. وحسب العلماء تحت إشراف آدم وورجاني من شركة بيور شريكس لاب «بي إي ال» الأمريكية للتقنية الحيوية فإنهم عشروا بذلك على مصدر آخر مستديم للوقود.

وقود حيوي من طحالب بحرية

■ واشنطن - يو بي أي: وجدت دراسة جديدة أن أنتى سمك الناموس أو المعروف أيضا باسم الجامبوزيا، تجتذب للذكور الذين تغذوا جيدا وبشكل ثابت في بدايات حياتهم ولم يعانوا من «الفقر» ونظام غذائي محدود.



كلاي كارداشيان (يسار) تجلس بجوار شقيقةها كيم والدتها كريسي

كلاي كارداشيان تواجه مزاعم جديدة بأن أو جيه سيمبسون والدها

■ لندن- د ب أ: يبدو أن نجمة المجتمع كلاي كارداشيان أصيبت محط العديد من الأقاويل هذه الأيام. فبعد أن صرحت زوجتان سابقتان للمحامي الراحل روبرت كارداشيان بأن كلاي ليست ابنته البيولوجية. ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الخميس إن هناك مزاعم جديدة تفيد بأن كلاي ابنة لاعب كرة القدم الأمريكية المحبوس حاليا أو جيه سيمبسون. وكانت صحيفة «ناشونال إنكويرير» قد نقلت عن مصدر القول أن سيمبسون قال إن كلاي ابنته. وقد أسرع مصدر مقرب من أسرة كارداشيان لنفي هذه المزاعم وقال لدالي ميل «هذه مزاعم سخيفة ومثيرة للضحك». ويذكر أن روبرت وزوجته كريسي جينجر والد كلاي كانا صديقين لجه سيمبسون قبل حتى أن يتولى روبرت مهام الدفاع عن سيمبسون لاتهامه بقتل زوجته نيكول براون وعشيقتها رون غولدمان عام 1995. وأدعت صحيفة «ناشونال إنكويرير» أن كريسي أقامت علاقة مع سيمبسون في وقت سابق عام 1983 وبعدها أصبحت حاملا في كلاي.